بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٥ محرم ١٤٠٧هـ - ٩/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٢
London - Tuesday, 9 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2842
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد
PRICE LIST

أميركا وفرص السلام في الشرق الأوسط . بقلم: جهاد الخازن (ص٧)
ديبلوماسية سنة ٢٠٠٠ ! بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)
هل يتم توحيد مناهج التعليم في الوطن العربي ؟ (ص٦)
دعوة لخدمة هدف إسلامي نبيل (ص٨)

ضيف السعودية يزور محطة تحلية المياه بجدة :

محادثات للملك فهد مع رئيس سيراليون

جدة - واس : بدات بقصر السلام بجدة بعد ظهر امس المباحثات بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والجنرال جوزيف سايدو مومو رئيس جمهورية سيراليون .

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والسيد هشام ناظر وزير التخطيط الوزير المرافق وسفير السعودية لدى سيراليون السيد عبد الله عبد الرحمن الطبيشي .

وحضر المباحثات من جانب سيراليون وزير الخارجية الحاج عبد الكريم كروما ووزير التخطيط والاقتصاد الدكتور سيكوسيسي ووزير القوى والطاقة السيد حسن بيسي كانو ووزير المالية السيد شيكما كان ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد عبد الكريم توري وسفير جمهورية سيراليون لدى المملكة السيد سليمان بابا تمبو .

وكان الرئيس جوزيف سايدو مومو والوفد المرافق له قد قام برافقه السيد هشام ناظر بزيارة لمحطات تحلية المياه المالحة بجدة .

وكان في استقباله السيد عبد الله الغليقة محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه ومدير عام التحلية بالمنطقة الغربية المهندس عبد العزيز عمر نصيف ومدير محطة جدة المهندس عبد العزيز شاولي .

وفي بداية الزيارة توجه الضيف ومرافقوه الى غرفة استقبال كبار الزوار حيث القى محافظ المؤسسة كلمة ترحيبية بالرئيس السيراليوني .

بعد ذلك استمع الرئيس جوزيف سايدو مومو الى شرح مفصل عن محطات التحلية للمياه المالحة تلاه شرح تفصيلي عن كيفية تحلية المياه في محطة جدة ثم قام بجولة على المرحلة الرابعة من المحطة حيث شاهد غرفة المراقبة الرئيسية واجهزة التحكم بها واستمع الى شرح مفصل لاعمال هذه الاجهزة .

وقد سجل الرئيس السيراليوني كلمة في سجل كبار الزوار .

كما قام رئيس سيراليون والوفد المرافق له مساء امس بزيارة لميناء جدة الاسلامي يرافقه السيد هشام ناظر وكان في استقباله في الميناء الرئيس العام للمؤسسة العامة للموانىء ورئيس مجلس الادارة الدكتور فايز بدر ومدير عام ميناء جدة الاسلامي بالنيابة حامد عبد المنان.

وقد اطلع الضيف على المجسم العام لميناء جدة الاسلامي واستمع الى شرح مفصل عن التوسعة التي نمت في الميناء والمحطات المتخصصة.

بعد ذلك قام بجولة ميدانية داخل الميناء شملت حوض اصلاح السفن ومحطة الحبوب السائبة ومحطة الركاب ومحطة الحاويات ومحطة المواد المبردة والمجمدة ومحطة الاسمنت ومحطة المواشي.

ثم قام بجولة في مركز الحاسب الآلي واستمع الى شرح مفصل عن دور الكمبيوتر في تنظيم انزال البضائع والحاويات وقد ابدى اعجابه بما شاهده من تطور ووسائل حديثة تستخدم في الميناء.

الملك فهد خلال محادثاته مع رئيس سيراليون امس والى يمينه الامير عبد الله .

في الذكرى السادسة لاندلاع الحرب :

الطيران العراقي قرر ضرب ميناء لاراك الإيراني للنفط

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السملاوي:

اعلن مسؤول عراقي كبير ان القوة الجوية العراقية قررت ضرب ميناء تحميل النفط الايراني في جزيرة لاراك عند مدخل الخليج العربي وهي ابعد نقطة عن العراق تستخدمها ايران لتصدير النفط وقال ان كل الجزر والشواطىء الايرانية باتت ممنوعة على الجميع.

وقال اللواء عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع العراقية وهو يعلق على القصف اليومي الذي تمارسه ايران ضد المدنيين في مدينة البصرة: اننا نملك قدرة على نسف مدن ايرانية بكاملها ولهم ان يتصوروا (اي الايرانيين) عندما تتوجه ١٠٠ قاصفة في دقيقة واحدة الى مدينة واحدة مثل طهران اولو وجهنا ٥٠ صاروخا مرة واحدة الى اي مدينة ايرانية .

واضاف بقوله: ولكننا نلتزم ضبط النفس ونراعي حرمة الانسان .

وقال مخاطبا الصحفيين العرب والاجانب الذين يحضرون احتفالات ذكرى مرور ستة اعوام على اندلاع الحرب: ساعدونا في شرح هذا للرأي العام العالمي .

واكد اللواء محسن على تفوق العراق جويا على ايران وقال ان ايران لا تمتلك الا طائرات معدودات لا قيمة لتحرشاتها على الحدود لكننا نمتلك انواعا من الطائرات ذات المدى البعيد وذات اعداد كثيرة جدا

وردا على سؤال حول امكانية الهجوم على ايران بدلا من انتظار هجومها المرتقب على العراق قال ان الهجوم على ايران بالنسبة لمساحة وعمق اراضيها لا يحسم الحرب لكن انتظار القوات الايرانية وتدميرها عند بدئها الهجوم على العراق يمهد السبيل لانهاء هذه الحرب .

الرئيس ضياء الحق يؤكد مواصلة دعم القضية الفلسطينية

توجيه تهمة القتل لمهاجمي الطائرة بكراتشي ومحاكمتهم في باكستان وليس خارجها

كراتشي - واشنطن - مدريد - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعلنت باكستان امس ان المسلحين الاربعة الذين نفذوا عملية الطائرة الامريكية في مطار كراتشي يوم الجمعة الماضي هم فلسطينيون وانها مستمرة في البحث عن هويتهم السياسية ولماذا اختاروا اراضيها ، وانها وجهت اليهم تهمة القتل ويواجهون عقوبة الاعدام ، وذلك فيما تواصل القوات الامريكية المحمولة تحركاتها المتنقلة في البحر الابيض المتوسط دون بروز اية اشارات حول نواياها .

وقال الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق لدى عودته ليلة امس من هراري حيث شارك في قمة دول حركة عدم الانحياز ان المسلحين الفلسطينيين الاربعة الذين قتلوا ١٦ رهينة في حادث اختطاف الطائرة في كراتشي يواجهون عقوبة الاعدام

غير انه ابدى تأييدا قويا للقضية الفلسطينية وذكر ان باكستان تؤيد وستواصل تأييدها للقضية الفلسطينية. وانه لا يربط بين الخاطفين واي جماعة فلسطينية معروفة .

وقال الرئيس ضياء الحق في مؤتمر صحفي عقده على بعد بضع مئات من الامتار من المكان الذي وقعت فيه هذه المأساة التي استمرت ١٦ ساعة انها سياسة مبدئية لن تتخلى عنها غير ان ما حدث خلف مرارة .

عقوبة الاعدام

واضاف الرئيس الباكستاني قوله ان الخاطفين صغار في السن تتراوح اعمارهم ما بين ١٩ و٢٥ عاما ولم تثبت صلتهم بأي بلد غير ان استجوابهم لايزال قائما ، وانه ستجري محاكمتهم في باكستان وسيحكم عليهم بالعقوبات الملائمة .. وقال: ان لدينا قوانين فعالة للغاية والعقوبة هي الاعدام .

ووصف الرئيس الباكستاني اداء رجاله في مواجهة الحادث بانه انتصار ونحى جانبا انتقادات وجهها راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ، وقال «شعوري هو ان تصريحاته هذه ربما تكون سابقة لاوانها او انها تقوم على اساس معلومات خاطئة. وعندما يكشف النقاب عن الحقائق فانني متاكد من انه سيتمكن من معرفة الفرق بين تصريحاته وبين الوقائع . وانا راض تماما وفخور برجالي .

وقال ايضا انه تلقى رسائل تهنئة من عدد من زعماء العالم . ومنهم الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول .

واعلنت الدوائر الامنية الباكستانية في وقت لاحق انه تم توجيه تهمة القتل للمسلحين الاربعة وهم يواجهون عقوبة الاعدام وسيمثلون امام المحاكم المحلية ولن يسلموا الى الولايات المتحدة او الهند ،

(التتمة على الصفحة ٢)

الغموض يحيط بهوية مهاجمي الكنيس اليهودي في اسطنبول

اسطنبول - القدس المحتلة - الجزائر - وكالات الانباء: واصلت السلطات التركية امس تحقيقاتها في عملية المعبد اليهودي في اسطنبول لمعرفة دوافعه والجهة التي تقف وراءه واعلنت انها لا تعرف بعد هوية المهاجمين الحقيقية الا انها اكدت مجددا انه لا علاقة لليبيا بالحادث وان الاحتمال الابرز يصب باتجاه الوضع في لبنان.

وقالت الدوائر الامنية التركية امس ان عمليات البحث المكثفة استؤنفت في جميع انحاء البلاد في اطار التحقيق حول عملية المعبد اليهودي يوم السبت الماضي والتي بلغت محصلتها النهائية ٢٤ قتيلا بينهم اثنان من المهاجمين وثلاثة مصابين لم يعد هناك خطر على حياتهم.

وتضاعفت عمليات التحقق في الهوية والتفتيش والاحتجاز والتحقيق منذ الحادث خاصة في اسطنبول والمدن الكبرى وعلى الحدود.

وعلم من مصادر امنية ان عمليات البحث تستهدف بشكل خاص المواطنين العرب ومواطني بعض الدول الاسلامية. ويدقق المحققون في كل سجلات الدخول والخروج من تركيا منذ بضعة اسابيع ويرون ان المهاجمين استغلوا شركاء لهم في تدبير الهجوم.

وذكرت المصادر ان ٣٦ شخصا محتجزون في اسطنبول والعاصمة انقرة. ومن بينهم سبعة فلسطينيين واربعة ايرانيين وسوري وعراقي واربعة مواطنين عرب لم تعرف جنسياتهم.

وبينما استبعد رئيس الوزراء تورجوت اوزال احتمال وقوع المسؤولية على ليبيا حين قال «ان الوضع في لبنان قد يكون على علاقة بالعملية» ذكر ييلدريم اكبولوت وزير الداخلية «بأن المحققين يعملون ليل نهار ولكنهم يجهلون بعد أي منظمة هي المسؤولة».

وقال اوزال في كلمة القاها امس امام مؤتمر سياسي بمناسبة بدء الحملة الرسمية للانتخابات الفرعية ان تركيا عاقدة العزم على معاقبة الدول التي تؤوي وتدعم «الارهابيين والارهاب». وحذر «جميع الدول التي ترعى الارهاب وكل من يقدم

(التتمة على الصفحة ٢)

الخلاف مازال مستمرًا حول طابا:

الحسين ومبارك يرفضان توقيع النقاط الست

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر ديبلوماسية ان الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك تمسكا بموقفهما الخاص برفض التوقيع على اعلان مبادىء يتضمن النقاط الست التي اعلنها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في ختام زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط. واكدت المصادر ان اعلان المبادىء حمله المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي مرة اخرى خلال جولته الحالية في المنطقة بعد ان ادخلت عليه تعديلات طفيفة من جانب خبراء الخارجية الامريكية لاقناع الرئيس مبارك والملك حسين بالتوقيع عليه بالاضافة الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقالت هذه المصادر ان سبب الرفض المصري يرجع الى تمسك مصر بعدم التوقيع على اي اعلان سياسي خاص بالقضية الفلسطينية دون اخذ رأي ممثلي الشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية، وان الاردن طالب بمشاركة بقية الاطراف وبصفة خاصة سورية .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد استقبل مورفي امس مرة اخرى كما اجتمع معه الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في وقت لاحق .

وصرح مورفي للصحافيين بأنه قد استأنف محادثاته مع الدكتور عبد المجيد والدكتور الباز حول موضوع طابا . وان المناقشات التي دارت في المحادثات كانت دقيقة وتناولت التفصيلات . واستطرد قائلا: انني اعتقد انه عندما تصل المحادثات الى تفصيلات فان هذا يعد تقدما .

ورفض مورفي التعرض لتفاصيل ما جرى من مناقشات ، ولدى سؤاله عن احتمالات عقد القمة المصرية الاسرائيلية رد بقوله «ان هذا الامر - بعد الاتفاق بشأن طابا - سيكون من شأن مصر واسرائيل وليس من شأني انا» .

على الصعيد نفسه صرح الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر في محادثات طابا بأن مصر ابلغت مورفي وجهة نظرها في المقترحات الامريكية التي قدمها حول الموضوعات المعلقة بشأن مشكلة طابا .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاطراف في محادثات طابا لم تصل بعد الى اتفاق بشأن الموضوعات التي مازالت محل خلاف وهي اسماء المحكمين الثلاثة المحايدين وايضا ملحق اتفاق مشارطة التحكيم والذي يتضمن علامات الحدود عند طابا .

وكان ديفيد كمشي ، مدير عام الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد المفاوض في القاهرة قد اعرب عن توقعه الاتفاق حول موعد القمة بين الرئيس المصري وبيريز مؤكدا انها ستعقد يوم الخميس بعد غد اذا اتفق على المبدأ .

ومن جانب آخر صرح مصدر فلسطيني في القاهرة بأن الدكتور الباز تباحث امس مع زهدي القدرة ممثل حركة «فتح» وسلمه رسالة من الرئيس مبارك الى السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية .

واضاف المصدر نفسه ان هذا اللقاء يعد الثاني بينهما الذي يعقد خلال اقل من ٢٤ ساعة . وقد تضمن بحث آخر التطورات التي طرأت على الساحتين الفلسطينية والدولية .

جراحة للملك حسين بأحد مستشفيات لندن

لندن - الوكالات: اجريت للعاهل الاردني الملك حسين في احد المستشفيات بالعاصمة البريطانية امس عملية جراحية في الجيوب الانفية.

وذكر راديو عمان الذي اعلن رسميا النبأ ان العملية تكللت بالنجاح ويتوقع ان يغادر الملك حسين المستشفى خلال الايام القليلة المقبلة.

مورفي وصل الى جدة أمس

جدة - واس: وصل الى جدة مساء امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في زيارة للسعودية.

وكان في استقباله لدى وصوله بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الامير بندر ابن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية والسفير الامريكي لدى المملكة ولترليون كتلر واعضاء السفارة.

سري وليس للنشر!

اتفقت احدى الدولتين العظميين مع حكومة جمهورية عربية على تأييد الاقتراح بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك كاحد اسس عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها.

«الشرق الاوسط» تكشف التفاصيل الكاملة لاختفاء مزالي

تونس تؤكد رسميًا هربه عبر الحدود وقرارات بطرده من الحزب وملاحقته قضائيًا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

تاكدت رسميا امس انباء هرب محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق - الذي اختفى من منزله يوم الجمعة الماضي - عن طريق اجتياز الحدود البرية خلسة، وقد قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة طرد مزالي من الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي نهائيا وطلب رفع الحصانة النيابية عنه وملاحقته قضائيا بعد مغادرته البلاد بشكل غير مشروع.

وذكرت انباء غير رسمية ان عددا من انجال واقارب مزالي قد وضعوا قيد التحقيق. ولم يتاكد بعد مكان تواجد رئيس الوزراء التونسي السابق حاليا وهل توجه بالفعل الى ايطاليا كما اشارت زوجته أم لا.

وجاء الاعلان الرسمي التونسي عن هرب مزالي أمس عقب اجتماع عقده الرئيس بورقيبة مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية، ادلى بعده السيد صفر ببيان قال فيه ان جلسة العمل تناولت عملية خروج محمد مزالي بدون رخصة واجتيازه الحدود التونسية الجزائرية خلسة. واشار الى ان الرئيس بورقيبة اتخذ القرارات التالية حول هذه المسألة:

أولا: ابعاد محمد مزالي نهائيا من الحزب الاشتراكي الدستوري.

علما بانه ابعد منذ اسبوعين من المكتب السياسي لهذا الحزب بعد ان اقيل في ٨ يوليو (تموز) علم ١٩٨٦ من الامانة العامة للحزب.

ثانيا: طلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد مزالي.

ثالثا: فتح تتبعات عدلية ضده.

وذكرت مصادر مسؤولة ان مزالي لم يكن موضوع تتبعات قضائية وكان حرا في تنقلاته وقد استقبل في بيته العديد من الصحفيين والديلوماسيين.

ملابسات الهروب

اما عن الظروف التي غادر فيها مزالي الاراضي التونسية فقد تاكد انه غادر بيته بضاحية سكرة يوم الاربعاء ٣ سبتمبر (ايلول) الماضي من السور الخلفي للبيت واستقل سيارة كانت في انتظاره وفيها رشيد عزوز (رجل اعمال) ومحمود الهادف (سائق تاكسي) وانطلق الثلاثة بالسيارة الى بيت رشيد عزوز في سيدي فرج بالضاحية نفسها.

وهناك استقل محمد مزالي سيارة ثانية يقودها رشيد عزوز بنفسه مصطحبا معه سائق التاكسي محمود الهادف تحسبا من وقوع عطب ميكانيكي وتوجهوا جميعا الى قرية حمام بورقيبة في جهة عين دراهم على الحدود التونسية الجزائرية حيث كان في انتظارهم عبد الرحمن بن عمارة الغويبي الذي جرى الاتصال به قبل اسبوع لتيسير عملية هروب مزالي.

ومن حمام بورقيبة توجه مزالي مترجلا الى حمام بومنتان ومنه الى قرية رمل السوق الجزائرية حيث نزع الزي الذي كان يتنكر به ومن رمل السوق عاد رشيد عزوز ومحمود الهادف.

واعلنت سلطات الامن التونسية انها القت القبض على كل الاشخاص الذين خططوا او نفذوا عملية هروب مزالي باستثناء رشيد عزوز الذي غادر تونس يوم ٤ سبتمبر وسيحالون جميعا الى القضاء ويبدو انه يوجد بين المقبوض عليهم بعض اقرباء مزالي.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية للسيدة فتحية قرينة محمد مزالي انها صرحت في حديث هاتفي بأن سلطات الأمن اعتقلت منذ يوم الجمعة الماضي نجليها حاتم (٣١ عاما) ورفيق (٢٩ عاما) وكريمتها سارة (٢٤ عاما) للتحقيق معهم بشأن اختفاء والدهم.

وقالت انها وابنها الصغير الحبيب وابنتين اخريين هم الآن شبه معزولين عن العالم الخارجي وذلك بسبب عدم قدرتهم على الخروج أو استقبال أي زائر باستثناء قدرتهم على استعمال الخط الهاتفي.

ومازالت السلطات الامنية تحتجز السيد المختار مزالي وهو النجل الاكبر لمزالي وكذلك الدكتور رفعت الدالي وهو زوج ابنة مزالي.

ونفت السيدة فتحية في المحادثة نفسها معرفتها بصحة انباء عن وجود زوجها في الجزائر.

القاهرة: لا مساس باعفاءات الدبلوماسيين:

تعديل نظام تحصيل الضريبة على تصاريح العمل للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول في الحكومة المصرية بانه لا مساس بالاعفاءات الممنوحة للامتعة الشخصية والاثاثات الخاصة باعضاء البعثات الدبلوماسية بالخارج.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان قانون الاعفاءات الجديد الذي صدر ضمن القرارات الاقتصادية الاخيرة قد نص بوضوح على ان تعفى من الضرائب الجمركية الامتعة الشخصية والاثاث الخاص بأعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي بجمهورية مصر العربية.

كما تعفى من الضرائب الجمركية امتعة واثاث موظفي وزارة الخارجية العاملين بالبعثات الدبلوماسية في الخارج وكذلك موظفي الوزارات الاخرى الملحقين بهذه البعثات والمعارين من الهيئات التابعة للامم المتحدة والوكالات المتخصصة.

كما أعفى القانون الرعايا المصريين العاملين في الخارج بجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في الحدود التي يتفق عليها بين وزير الخارجية ووزير المالية المصريين.

وأضاف المصدر ان الحكومة المصرية حريصة بذلك على استقرار الاوضاع والمساواة بين المصريين في الخارج.

ومن جانب آخر وافقت اللجنة التشريعية لمجلس الوزراء المصري في اجتماعها امس برئاسة المستشار ممدوح عطية وزير العدل على مشروع قانون بتعديل الضريبة على تصاريح العمل للخارج.

وينص التعديل على عدم تحصيل ضريبة تصاريح العمل للمسافرين للعمل بالخارج لأول مرة بالنقد الاجنبي ودفعها بالجنيه المصري مع اعفاء المهاجرين للخارج هجرة دائمة من هذا الرسم.

وكان السيد وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشؤون المصريين بالخارج قد تقدم بمذكرة الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء تتضمن مطالب الجاليات المصرية في الخارج باجراء تعديلات على القانون الخاص بتصاريح العمل.

وكلف الدكتور علي لطفي اللجنة التشريعية بدراسة مطالب الجاليات المصرية بالخارج مع اجراء التعديلات اللازمة على مشروع القانون على ان تتقدم الحكومة به للبرلمان في دورته المقبلة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الهجرة بأن هذه التعديلات ستسري بعد اقرار المشروع من البرلمان والتصديق عليه من رئيس الجمهورية وسيتم العمل بنصوص القانون الحالي لحين إقرار المشروع من البرلمان.

وزير الداخلية السوداني :

تغيير القيادة العسكرية اقتضته ظروف المرحلة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني وعضو مجلس الدفاع الوطني امس ان قرار اعفاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة السودانية لا يرتبط بأي اعتبارات سياسية وانما اقتضته ظروف المرحلة ومصلحة السودان والقوات المسلحة .

ووصف الوزير الذين اشاروا الى ان الاعفاءات تمت لاسباب سياسية بأنهم مزايدون. وقال ان تجديد القيادات يتيح الفرص لقيادات جديدة.

وعلى الصعيد ذاته أكد السيد ادريس البنا رئيس مجلس رأس الدولة بالانابة امس ان القرار الذي اتخذ بشأن هيئة قيادة الجيش قد اجيز بالاجماع من جانب اعضاء مجلس رأس الدولة كافة وكان الاتفاق عليه تاما من كل الجوانب وانه لا خلاف بين حزبي الائتلاف في هذا الصدد .

واكد ان الاصلاح الذي بدأ بالجيش سينسحب على كل مؤسسات الدولة ومرافقها مؤكدا ان التغييرات التي ستجري ستكون ملبية لتطلعات الأمة التي عانت طيلة فترة حكم نميري .

فشل محاولة لاغتيال رئيس شيلي

سانتياجو - وكالات الانباء: اعلنت الحكومة العسكرية في شيلي امس حالة الحصار في اعقاب محاولة جرت لاغتيال الجنرال بينوشيه رئيس شيلي الذي اطلق عليه كمين نصبه الثوار النار فاصيب في يده وقتل خمسة من مرافقيه واصيب عشرة اخرون بجراح .

وفور وقوع الحادث نزل جنود الجيش الى شوارع سانتياجو بحثا عن الفاعلين تساندهم طائرات الهليكوبتر .

(التفاصيل ص ٥)

حجاج مصر يعربون عن تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين

الرياض ـ واس: اعرب عدد من الحجاج المصريين عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الخدمات الكبيرة وعلى حسن الاستقبال والتسهيلات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام حتى تمكنوا من اداء فريضتهم بيسر وسهولة وعلى ما لاحظوه من تقدم ورقي في مجال خدمات ضيوف الرحمن.

جاء ذلك في برقيات تلقاها وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع من عدد من الحجاج المصريين.

القائم بالاعمال البريطاني: معرض الرياض بلندن حقق نجاحا باهرا

الرياض ـ واس: اكد القائم بأعمال بريطانيا السيد اف. دين ان معرض الرياض بين الامس واليوم الذي اقيم مؤخرا في بريطانيا قد حقق نجاحا كبيرا وساعد كثيرا في التعريف بالتقدم الرائع للمملكة وتوضيح بعض مميزاتها الرئيسية ومنها العقيدة الاسلامية وقد ابدى اعجابه الشديد بالمعرض وما حققه من نجاح باهر.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير الاعلام السعودي الاستاذ علي الشاعر من القائم بأعمال ملكة بريطانيا هناه فيها بنجاح المعرض واثنى على الجهد الكبير الذي بذل لانجاحه وقال في برقيته انني اعلم ان العديد من الشخصيات المهمة التي زارت المعرض قد اعجبوا جدا بما رأوه في المعرض كما نال اعجاب الاف المواطنين البريطانيين الذين زاروه.

شيسون يبدأ غدا زيارة لتونس

تونس ـ كونا: ذكر امس ان مفوض السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون سيبدأ غدا زيارة لتونس تستغرق ٣ أيام.

وصرح مصدر مطلع بان شيسون سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين التونسيين تتعلق بعلاقات تونس بالسوق الاوروبية المشتركة.

وتشكو تونس من عدم التزام السوق الاوروبية بالتعهدات والاتفاقات السابقة الموقعة مع الحكومة التونسية بشأن تصدير المنتجات التونسية وفي مقدمتها زيت الزيتون والخمور والحمضيات الى اسواق اوروبا الغربية.

توضيح سعودي

الرياض ـ واس: تعقيبا على ما نشرته صحيفة سودان تايم، الصادرة بتاريخ امس الاول من ان اتفاقية ستوقع قريبا في المملكة العربية السعودية تقدم المملكة بموجبها للسودان تسهيلات بمبلغ ثلاثة بلايين دولار خلال السنوات الثلاث القادمة كما تقول الصحيفة.

وبالاشارة الى ما نقلته عنها صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي صباح امس، صرح مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني لوكالة الانباء السعودية بأن ما جاء في الصحيفتين المذكورتين لم يسبق له ان درس او تم الاتفاق عليه ولا صحة له ولذلك وجب التوضيح.

ميداليات الاستحقاق لـ ٥ مواطنين سعوديين

الرياض ـ واس: صدرت موافقة الملك فهد بن عبد العزيز على منح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة الى كل من المواطنين خالد بن عبد الله ابراهيم المطلق ومحمد عبد الله علي ظافر الاحمري وابراهيم محمد صالح المبارك وعيد مزيد بن زايد المطيري وخالد عبد العزيز بن صالح الطويرة لتبرع كل منهم بدمه عشر مرات.

لجنة متابعة التعاون الاقتصادي الاسلامي تبدأ اعمال اجتماعها الثاني في اسطنبول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

بدأت امس بمدينة اسطنبول بتركيا اعمال الاجتماع الثاني للجنة متابعة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية. وشارك في هذا الاجتماع كل من السعودية والاردن وبكستان وغينيا وفلسطين كما تشارك دولة الكويت ـ باعتبارها الدولة المضيفة لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس ـ والذي يعقد في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وسوف يناقش الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين مدى التقدم الذي تحقق بالنسبة للتوصيات والقرارات الهامة الصادرة عن الدورتين الاولى والثانية للجنة الدائمة.

ومن المقرر ان تتخذ اجراءات معينة تهدف الى الاسراع في تنفيذ القرارات التي سبق واتخذت وذلك في اطار زمني عملي وكذلك النظر في المشاكل المالية المتزايدة التي تواجهها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المنبثقة عن المنظمة وخاصة مركز انقرة ومركز الدار البيضاء والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلعة نتيجة لعدم تسديد الدول الاعضاء لمساهماتها المقررة لها.

وقد القى السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام للمؤتمر الاسلامي كلمة اشار فيها الى التطورات التي طرأت على الوضع الاقتصادي العالمي منذ انعقاد الدورة الاولى للجنة الدائمة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ والتي تؤكد المخاوف التي عبر عنها ممثلو الدول الاسلامية بالنسبة لاستمرار حالة اللامساواة والجور والفوضى التي يتميز بها الوضع الاقتصادي الشامل كما ان التردي العام في حالة الاقتصاد العالمي قد استمر في الحاق الضرر والخسارة في البلدان النامية التي تشمل البلدان الاسلامية.

وقال: ان الجهود الرامية للقيام بالاصلاحات الهيكلية الملحة في بنية العلاقات الاقتصادية الدولية والملازمة لحماية الحقوق الشرعية والمصالح الملحة لبلدان العالم الثالث قد وصلت الى طريق مسدود. كما ان المشاكل التي تواجهها البلدان النامية بسبب تزايد الديون وتقليص المساعدات المالية بشروط مواتية وعدم قدرة هذه البلدان على زيادة ارباحها من الصادرات في وجه الاجراءات الاحصائية المتزايدة التي وضعتها البلدان المتقدمة وهبوط مدخول مبيعات المواد الاولية قد تفاقمت وتعقدت.

واضاف: ان العوامل الاقتصادية الشاملة وغير المواتية ليس من شأنها الا ان تؤكد اهمية المجهودات التي تبذلها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لتوسيع علاقات التعاون الاقتصادي فيما بينها من أجل النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية اقتصادياتها من التغيرات والتقلبات التي تطرأ على المناخ الاقتصادي الدولي وعلى قرارات صناع السياسة في العالم المصنع.

وذكر ان التقرير التقويمي الشامل الذي قدمته الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بهذا الاجتماع ملخص لمنجزات اللجنة الدائمة بالنسبة للمهام التي أوكلتها لها القمة الاسلامية الثالثة وأكدتها القمة الاسلامية الرابعة ويمكننا ان تشعر حقيقة بالاعتزاز بمدى التقدم الذي تحقق في ميادين التغذية والزراعة والتجارة والصناعة.

وأعلن السيد بيرزاده ان اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري قررت عقد المؤتمر الوزاري بشأن النقل والاتصالات في عام ١٩٨٧م وبالتزامن مع الدورة الثالثة للجنة الدائمة، وهذا الاجتماع الخاص يتوقع ان يوافق على مشروع جدول اعمال المؤتمر الوزاري الاول بشأن النقل.

الازرق عاد لتونس من تلقاء نفسه

الرياض ـ واس: كانت صحيفة «الزمان» التونسية المستقلة قد نشرت في عددها الصادر يوم ١٤٠٦/١٢/٢٤ هـ انه تم ايقاف المتهم الحاج محمد الازرق من قبل السلطة السعودية بطلب من السلطة التونسية وجلبه الى تونس.

وقد ادلى مصدر أمني سعودي مسؤول بتصريح قال فيه: لقد ثبت بعد الاستقصاء أن محمد الازرق عاد الى موطنه تونس من تلقاء نفسه وأن السلطات التونسية لم تطلب من السلطات السعودية جلبه الى تونس كما أوردت الصحيفة.

واضاف المصدر يقول ان ما يؤيد ما اردنا ايضاحه ان الصحيفة نفسها أوردت في الخبر نفسه على لسان محمد الازرق قوله انه عبر عن نيته في تسليم نفسه للسلطة التونسية حال فتح القضية المرفوعة ضده.

٣ مستشفيات حديثة هدية من المملكة
وزير الصحة السوداني يثني على معونات السعودية للسودان

الخرطوم ـ واس: اعرب وزير الصحة السوداني الدكتور حسن ابو صالح عن عظيم شكره وعميق امتنانه وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وحكومته ولشعب المملكة العربية السعودية على المعونة الكريمة باهداء ثلاثة مستشفيات ذات مستوى عال في ام درمان والفاشر وكسلا بالسودان وتجهيزها بالمعدات الحديثة وذلك على نفقة المملكة.

وقال في تصريح للتلفزيون ووكالة الانباء السعودية ان هذا الدعم يدل على روح الاخوة والتعاون الصادق بين المملكة والسودان ويعبر بصدق عما تكنه المملكة ملكا وحكومة وشعبا تجاه اشقائهم في السودان ويأتي تدعيما للروابط الاخوية بين البلدين مشيرا الى انها جاءت في وقت مناسب لسد النقص في الادوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات السودانية كما انها ستعمل على تطوير ودعم الخدمات الصحية في السودان.

واثنى وزير الصحة السوداني على الدور الكبير الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر السعودي في تقديم المعونات العاجلة والمستمرة للسودان مشيرا الى اقامته العديد من المعدات في المناطق التي تعرضت للجفاف لتقديم المعونات الغذائية والطبية للمتضررين في مناطق وجودهم.

وعبر في ختام تصريحه عن تقدير وامتنان السودان حكومة وشعبا للمملكة على الايادي البيضاء والعطاء المستمر في كافة المجالات كما اعرب عن امله في مزيد من التقدم والتلاحم بين الشعبين الشقيقين.

ومن جهة اخرى تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى من مستشفيات الفاشر بغرب السودان ومستشفى كسلا بشرق السودان اضافة الى مستشفى ام درمان الذي تم تسليمه وافتتاحه يوم السبت الماضي بسعة ثلاثين سريرا لكل منها وبتكلفة اجمالية قدرها عشرة ملايين دولار امريكي مقدمة من المملكة.

وسيتم تشغيل المستشفيات الثلاثة خلال شهر صفر القادم.

اما المرحلة الثانية فقد خصص لها بأمر من الملك فهد بن عبد العزيز مبلغ قدره خمسة ملايين دولار امريكي لتوسعة طاقة المستشفيات الثلاثة الى مائة سرير لكل مستشفى ومن المتوقع ان يتم الانتهاء منها في النصف الثاني من عام ١٩٨٧.

مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يعقد بالكويت في موعده

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد القادر قاري:

أكد مصدر مسؤول بمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس سوف يعقد في وقته المحدد بدولة الكويت وذلك في الفترة بين نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وبداية فبراير (شباط).

وأشار المصدر الى ان الامانة العامة للمنظمة تجري اتصالات مستمرة مع اللجنة العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس والتي يراسها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، واضاف: «ولقد قامت وزارة الاعلام الكويتية باتخاذ الاجراءات اللازمة لجميع الوفود الاعلامية حيث بعثت ببرقيات لكبار العلماء والمفكرين والكتاب لحضور اجتماع القمة على نفقة دولة الكويت».

وقال: «لقد زار مؤخرا الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفد اعلامي كويتي لاجراء مزيد من التعاون والتنسيق مع المنظمة من اجل تجنيد كافة الوسائل الاعلامية بالدول الاسلامية لاعطاء صورة حقيقية للرأي العام العالمي حول أهم القضايا والمشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي والمطروحة على جدول أعمال المؤتمر وخاصة ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية، والحرب الاهلية اللبنانية والاحتلال السوفياتي لافغانستان».

تأشيرة الدخول للمغرب تطبق على العمانيين

مسقط ـ ق.ن.ا: اعلنت وزارة الخارجية العمانية انه على جميع المواطنين العمانيين الراغبين بزيارة المغرب الحصول على تأشيرة دخول مسبقة.

ولم يشر راديو مسقط الذي اورد النبأ امس الى الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا الاجراء.

وكانت المغرب قد طلبت مؤخرا من عدد من الدول العربية ضرورة حصول مواطنيها الراغبين بزيارة المغرب على تأشيرة دخول وذلك انطلاقا من المعاملة بالمثل.

وزير خارجية عمان يستقبل السفير الامريكي

مسقط ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس مع السفير الامريكي ثم مع القائم بالاعمال العراقي في سلطنة عمان.

وذكر راديو مسقط انه جرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات بين سلطنة عمان وكل من الولايات المتحدة والعراق. بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

رابين يبدأ زيارة لواشنطن

الكويت ـ كونا: بدأ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس زيارة للولايات المتحدة تستمر عدة ايام.

ونسب راديو اسرائيل الى رابين قوله انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار وايتبرجر ووزير الخارجية جورج شولتز وعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي.

ونفى رابين أن يكون من بين المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الامريكيين موضوع الطائرة الاسرائيلية لافي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الحكومة تعقد ثاني اجتماع لها اليوم كهيئة حوار:
إستنفار بلبنان تحسباً لعدوان إسرائيلي والبحث مستمر حول دور قوات الطوارئ

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

سيطرت حالة عامة من الترقب والحذر والاستنفار المسلح في اكثر من منطقة لبنانية امس تحسبا لقيام اسرائيل بشن عدوان جديد بحجة الانتقام لحادثة المعبد اليهودي في اسطنبول التي اودت بحياة ٢٣ شخصا، وتتابع من جانب اخر مسؤول كبير من الامم المتحدة مباحثاته مع كبار الشخصيات الرسمية في بيروت حول مهام ودور القوات الدولية في الجنوب وسبل تحسين ظروف عملها.. وذلك فيما تعقد حكومة السيد رشيد كرامي اليوم ثاني اجتماع لها كهيئة حوار وطني لمتابعة القضايا المتعلقة بالامن والاقتصاد والاصلاح السياسي.

وقالت التقارير الواردة من بيروت امس ان المواقع العسكرية اللبنانية والسورية والفلسطينية في بيروت والجنوب والبقاع والجبل شهدت حالة تأهب قصوى في صفوف عناصرها تحسبا لعدوان صهيوني قد يستهدفها بعد عملية المعبد اليهودي في اسطنبول التي جرت صباح يوم السبت الماضي واسفرت عن مصرع ٢٣ شخصا واصابة ٤ آخرين بجروح.

وقد اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء بيروت عند الصباح، ثم اتجه الى الجبل والبقاع الغربي وبعدهما مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين القريبين منها قبل ان يعود الى فلسطين المحتلة.

قوات الطوارئ

في هذا الوقت، التقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس في قصر بعبدا الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك جولدنج بحضور مساعده جان كلود ايميه والامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك.

واعقب الاجتماع الموسع بين الطرفين اللبناني والدولي خلوة ثنائية ضمت الرئيس الجميل وجولدنج الذي شدد في نهاية اللقاء على ضرورة العمل على حماية القوات الدولية في جنوب لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

واكد جولدنج للصحفيين انه يقوم بجولته الحالية بناء على تعليمات الامين العام للامم المتحدة للبحث مع الجهات المعنية في المنطقة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ والعمل على حماية قوات الطوارئ الدولية واخراجها من الوضع الصعب الذي تعيشه حاليا.

وذكر جولدنج ان الرئيس الجميل ابلغه انه يشارك الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قلقه على وضع القوات الدولية في ضوء ما تتعرض له من اعتداءات ادت الاسبوع الماضي الى مقتل ضابط ايرلندي ومصرع ثلاثة جنود فرنسيين.

وفي وقت لاحق انتقل جولدنج الى بيروت الغربية حيث التقى مع رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية اللبنانية ثم مع وزير العدل وشؤون الجنوب نبيه بري ووزير الاشغال العامة وليد جنبلاط للغاية نفسها.

وكان جولدنج وصل الى لبنان امس الاول في اطار جولته الشرق اوسطية التي سيرفع بعدها تقريرا الى السكرتير العام للامم المتحدة.

وأشار مصدر دبلوماسي الى ان جولدنج يحمل افكارا جديدة في شأن توسيع عمل قوات الطوارئ. وانه مهتم بالحفاظ على سلامة وأمن هذه القوات بعد الاعتداءات الاخيرة التي تعرضت لها.

ويذكر في الاطار ذاته، ان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن امس ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اعدوا في اجتماعهم امس الاول في ضواحي لندن مساندة بلادهم لمطلب فرنسا بدعوة الامم المتحدة لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتعزيز وجود قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ومنحها المزيد من الوسائل للقيام بالمهام الموكلة اليها.

وابلغ المتحدث الرسمي الفرنسي الصحفيين ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية أعدوا مجددا استعداد بلادهم للتنسيق فيما بينها للتصدي لكافة انواع الاهارب الدولي في اوروبا.

وكان تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اعلن امس ان اربعة صواريخ اطلقت مساء امس الاول على موقعين فرنسيين للقوة للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة الا ان الحادث لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واكد جوكسيل ان صاروخين من طراز «اربي جي» سقطا بالقرب من نقطة مراقبة عند مدخل قرية البازورية وسقط اثنان اخران بالقرب من نقطة امامها. وكان صاروخ قد اطلق يوم السبت الماضي على موقع فرنسي في واروغايا دون ان يسفر عن سقوط ضحايا.

ويذكر المراسلون ان حركة «امل» التي تؤكد مساندتها لقوة الطوارئ تقوم منذ منتصف اغسطس (آب) بتسيير دوريات في منطقة انتشار قوة الطوارئ.

اجتماع الحكومة

من جهة ثانية، تجتمع الحكومة اللبنانية اليوم برئاسة السيد كرامي وحضور وزرائها العشرة للمرة الثانية في غضون ثمانية ايام بعد انقطاع دام نحو تسعة شهور وعلى جدول اعمالها بصفة خاصة موضوع تطبيق الهدنة الامنية التي اعلنتها يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت لجنة الامن الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية والشيعية والدرزية قد كلفت بوضع اجراءات تطبيق «هذه الهدنة ولكنها لم تنجح في هذه المهمة تماما».

واستمرت الاشتباكات المتقطعة على خط التماس فيما يوجد ممر واحد للعبور بالنسبة للمواطنين بين منطقة الكفاءات في الضاحية والمريجة. وخصص ممر آخر للعبور هو ممر المتحف من أجل رجال السياسة والعسكريين والدبلوماسيين.

ولاحظ المراقبون انه لم يتم الالتزام بوقف الحملات الاعلامية على نحو ما قررته «هيئة الحوار» ولكن محطات الاذاعة والتلفزيون التابعة للميليشيات تلتزم قدرا اكبر من الاعتدال.

ويعتبر سوق صرف العملات مؤشرا حقيقيا للموقف السياسي والعسكري في لبنان وهو يتسم بالاستقرار وينتظر المستثمرون تطبيق قرارات الحكومة. وكان سعر الدولار صباح امس الاثنين ٤١ ليرة لبنانية وهو نفس السعر الذي كان سائدا عشية اول اجتماع «لهيئة الحوار».

وقالت امس صحيفة «السفير» اللبنانية ان الولايات المتحدة تفكر في اعادة فتح مكاتبها القنصلية في الشطر الغربي من العاصمة بعد الاقفال القسري بسبب الاوضاع الامنية.

ونقلت «السفير» عن السفير الامريكي الجديد في لبنان جون كيلي قوله انه طرح امكانية اعادة فتح مكاتب القنصلية الامريكية في الشطر الغربي من العاصمة.

واضافت نقلا عن مقربين من السفير الجديد الذي تولى مهامه كممثل لبلاده في لبنان في الشهر الماضي بدلا من السفير السابق ريجينالد بارثولوميو ان كيلي ربط اعادة فتح مكاتب القنصلية «بشروط معينة ذات طابع امني». ولم تشر الصحيفة الى هذه الشروط.

وكانت السفارة الامريكية ومكاتبها القنصلية قد انتقلت من الشطر الغربي من بيروت اثر تعرض مبناها لتفجير كبير بواسطة سيارة مفخخة قادها سائق انتحاري في العام ١٩٨٣ ادت الى سقوط حوالي ١٥٠ شخصا بين قتيل وجريح. كما تعرض مبناها الجديد في منطقة عوكر في الشطر الشرقي من بيروت لعملية مماثلة في العام الماضي ادت الى خسائر بشرية ومادية جسيمة.

نائب رئيس اندونيسيا بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: وصل الى المدينة المنورة بعد ظهر امس دولة السيد عمر ديره حادي كوسومة نائب رئيس جمهورية اندونيسيا والوفد المرافق وذلك لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وقائد المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

رئيس وزراء بنجلاديش وصل الى جدة أمس

جدة ـ واس: وصل الى جدة مساء امس رئيس وزراء بنجلاديش السيد ميزان الرحمن شودري في زيارة للسعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وكان في استقباله في المطار مدير فرع وزارة الخارجية بجدة ومدير المراسم بالوزارة في المنطقة الغربية السيد سالم سنبل ومندوب عن المراسم الملكية وسفير بنجلاديش لدى المملكة وعدد من المسؤولين.

اعداد برنامج افتتاح جسر السعودية ـ البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهت اللجنة البحرينية المكلفة بالاعداد لافتتاح جسر السعودية البحرين من وضع ترتيبات برنامج الاحتفال الذي سيقام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وناقشت اللجنة التي يراسها وزير الداخلية البحريني ويشارك في عضويتها وزراء التنمية والصناعة والاعلام ورئيس الهيئة البلدية المركزية ورئيس الديوان الاميري ومدير المراسم بالخارجية البحرينية ومدير مكتب رئيس وزراء البحرين في اجتماعاتها كافة التفاصيل الخاصة بافتتاح الجسر والذي سيشارك فيه قادة دول مجلس التعاون الخليجي عقب القمة السابعة التي تعقد في ابوظبي في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويذكر ان كافة الاعمال الخاصة بالطريق الموصلة بين البحرين والجسر ستنتهي في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم، وقد قارب العمل في الجسور العلوية الثلاثة على الطرق المؤدية للجسر والتي تمولها وتنفذها المملكة العربية السعودية في البحرين على الانتهاء.

فروع بالارض المحتلة لبنك القاهرة ـ عمان

عمان ـ ا ف ب: صرح متحدث باسم بنك «القاهرة ـ عمان» بأن جودت شعشع رئيس مجلس ادارة البنك الاردني «القاهرة ـ عمان» غادر امس عمان قاصدا الاراضي المحتلة في مهمة استطلاعية بهدف فتح افرع لهذا البنك هناك.

وأوضح المتحدث باسم البنك في عمان ان هذا الاجراء اتخذ بالاتفاق مع الحكومة الاردنية استجابة لاحتياجات سكان هذه الاراضي.

العالم العربي في سطور

رسالة من رئيس السنغال للملك حسين

● عمان: غادر عمان امس متوجها الى دمشق مبعوث الرئيس السنغالي السيد مصطفى السيسي بعد زيارة للاردن سلم خلالها الامير حسن ولي عهد الاردن رسالة موجهة للملك حسين من الرئيس عبده ضيوف تتعلق بتطورات الاحداث في المنطقة والعلاقات الثنائية.

واكد المبعوث السنغالي في تصريح صحفي التزام بلاده بعدم الاعتراف باسرائيل طالما استمرت في احتلال الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات بين اسرائيل ودول افريقية مازالت قائمة ولا سبيل لعودتها الا بزوال هذه الاسباب.

امير قطر يستقبل السفير الاندونيسي

● الدوحة: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد مارتونو قادري سفير الجمهورية الاندونيسية لدى دولة قطر وذلك لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة قطر.

حاكم الشارقة يعود لبلاده

● ابوظبي: عاد عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى الشارقة ليلة امس قادما من لندن بعد زيارة خاصة لها.

وحضر الشيخ القاسمي خلال الزيارة اجتماع مجلس الامناء لمركز اكسفورد للدراسات الاسلامية بصفته احد امناء المركز.

خدام يتوقف بالخرطوم قبل عودته لدمشق

● دمشق: عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية الى دمشق امس قادما من هراري حيث ترأس وفد بلاده الى مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي اختتم اعماله هناك امس الاول.

وذكر راديو دمشق ان خدام توقف في طريق عودته بمطار الخرطوم واجرى مباحثات مع السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس السيادة السوداني تناولت الاوضاع العربية والعلاقات الثنائية.

مسؤول بريطاني يقوم بجولة في الشرق الاوسط

● لندن: أكدت مصادر دبلوماسية بريطانية ان تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي بجولة في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت هذه المصادر ان جولة رينتون ستشمل الاردن ومصر وتونس.

وكانت مصادر وزارة الخارجية البريطانية قد امتنعت في تصريحات لها امس تاكيد او نفي نبأ هذه الجولة مكتفية بالقول ان وزارة الخارجية لم تعلن حتى الان عنها.

وفد كوبي يختتم زيارة لسورية

● دمشق: غادر دمشق امس عائدا الى بلاده السيد لافي فرح وزير الانشاء والتعمير الكوبي والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت اربعة ايام.

وقد اجرى الوزير الكوبي والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

مسؤول بريطاني يجري محادثات بالاردن

● عمان: أجرى عضو مجلس حزب العمال البريطاني دانيال اندرسون مباحثات في عمان امس مع عدد من المسؤولين الاردنيين تركزت حول تطورات الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط وجهود السلام في المنطقة.

وتأتي زيارة المسؤول البريطاني في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

شجون عربية

مسؤولية الادارة

قيل ان احد أسباب تفوق العدو الاسرائيلي في عدة جولات من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ترجع الى تميزه عن الجانب العربي في شؤون الادارة والعلاقات العامة، هذا بالطبع بالاضافة الى عناصر اخرى.

وقضية «الادارة» في شركة او جمعية تعاونية هي امر يبحثه العالم المتقدم ليل نهار، ويحاول دائما ايجاد وسائل اكثر فاعلية في الحسم والانجاز.

وفي الاسبوع الماضي صدرت مجلة «بيزنس ويك» الامريكية الاقتصادية المتخصصة وعلى غلافها صورة مقعد تخرج منه نصال حادة من نصال السيوف وكتب تحتها «من يريد الان ان يجلس عليه؟» والغلاف يرمز الى صعوبة جلوس اي انسان على مقعد المسؤولية الادارية لأي شركة من الشركات الكبرى في هذه الفترة الاقتصادية العالمية البالغة الدقة.

وتقول المجلة ان رجال الادارة اصبحوا عملة نادرة في زمن تحدث فيه تقلبات في اسعار العملات ويزداد فيه الركود وتنخفض فيه القوة الشرائية ومطلوب منه زيادة الانتاج ومضاعفة التوزيع وتخفيض للنفقات.

وضربت المجلة الامريكية عدة امثلة برجال ادارة لشركات كبرى يحصلون على راتب ومميزات تصل الى مليون دولار امريكي سنويا اختاروا ان يستقيلوا طواعية في الآونة الاخيرة بسبب الضغوط الشديدة التي يواجهونها.

وقضية «المسؤول الاول» كانت ومازالت وستظل عبء ضخم على كاهل من يتحملها في وزارة او شركة او هيئة.

وتحاول وسائل الادارة الحديثة ان تسعى الى تفتيت السلطة الادارية وتوزيع المسؤوليات الضخمة بحيث لا يكون العبء والضغط كله على كاهل شخص واحد.

ان تطوير العلوم الادارية في العالم العربي هي قضية تتدرج تحت بند تنوير وتقدم المجتمع العربي وتمكينه من تحقيق قفزة في هذا الزمن الصعب.

عماد الدين أديب

تدهور الاوضاع الصحية بالاراضي العربية المحتلة

عمان ـ واس: تدهورت الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة بعد الاجراءات التعسفية التي فرضتها سلطات العدو الاسرائيلي على المواطنين العرب.

فقد تلقت وزارة الصحة الاردنية دراسة حول الخدمات الصحية المتردية في الاراضي المحتلة اشارت الى ان مستوى الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة في تدن مستمر وذلك بفعل مخططات اسرائيل العدوانية التي تستهدف اجبار المواطنين العرب على مراجعة المؤسسات الطبية الاسرائيلية وذلك بمحاولة من اسرائيل لفرض هيمنتها على إرادة المواطنين العرب هناك.

واشارت الدراسة الى تدني اعداد الاسرة في المستشفيات الحكومية في الاراضي المحتلة بحيث أصبحت هذه الاسرة لا تفي بحاجات المواطنين هناك.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اقدمت في الآونة الأخيرة على إغلاق العديد من المستشفيات والمراكز الطبية العربية في الضفة الغربية المحتلة.

تتمات

الرئيس ضياء الحق

واوضحت ان المحققين الان يواجهون السؤال الآتي: لماذا اختار هؤلاء العمل في الاراضي الباكستانية ؟

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اصدرت امرا بالقبض على المسلحين الاربعة غير انها لم تثر المسألة بعد ذلك واكتفى مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية بالقول امس ان السلطات الامريكية ماتزال غير متأكدة من هوية المنظمة التي ينتمي اليها خاطفو الطائرة ونحن بانتظار الاطلاع على نتائج التحقيقات التي تجريها الحكومة الباكستانية مشيرا الى انه ليست لدى السلطات الامريكية حتى الان اية ادلة للتحقق من التكهنات التي تحمل جماعة «ابونضال» مسؤولية العملية.

ونوه ارماكوست الذي كان يتحدث لشبكة التلفزيون الامريكية (ام. بي. سي) بالطريقة التي عالجت بها السلطات الباكستانية ازمة الطائرة المختطفة في مطار كراتشي ووصفها بأنها كانت حاسمة وفعالة. واشار الى ان بلاده تبحث جديا في مسألة استخدام القوة ضد من يثبت تورطه في عملية الطائرة.

وفي الوقت نفسه قال متحدث باسم ميناء «بنيدورم» الاسباني امس ان حاملة الطائرات الامريكية «جون ف. كنيدي» ابحرت من هذا الميناء الواقع في جنوب اسبانيا الساعة ٨,٣٠ من صباح امس

وجاء من روما ، ان حاملة الطائرات «فورستال» والطراد العسكري «سيلرز» يرسوان منذ يوم امس الاول في احدى قواعد الاسطول السادس الامريكي في نابولي .

ومن جانب اخر قالت مجلة «نيوزويك» ان القوات الخاصة التابعة للجيش الامريكي والتي يطلق عليها اسم «قوة دلتا» كانت مستعدة للتدخل في مسألة الطائرة البوينج في كراتشي ولكنها لم تتلق موافقة البيت الابيض .

● وفي نيويورك ذكر متحدث باسم شركة «بان امريكان» ان ١١٢ من الناجين من المأساة في كراتشي وصلوا مساء امس الاول الى نيويورك ، على متن طائرة تابعة للشركة قادمين من فرانكفورت (المانيا الاتحادية) عن طريق لندن .

● وفي طرابلس نفت وكالة الجماهيرية العربية الليبية للانباء ما تناقلته وكالات الانباء اعلانا لمجهول من ان المجموعة التي قامت باختطاف الطائرة المدنية الامريكية في مطار كراتشي تنتمي الى ما سماه «بالخلايا الثورية الليبية» .

واكدت الوكالة ان ليبيا لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بما حدث .

الغموض يحيط

المساعدة بأي شكل من الاشكال للارهابيين».

واشار الى ان الهجوم الذي وقع في اسطنبول «يعد عملا ذا صلة بلبنان وان التحقيقات الخاصة بالحادث لاتزال مستمرة».

ومن جانب آخر قال اكبولوت وزير الداخلية التركية ان المجموعة المسلحة كانت تقوم بمهمة انتحارية وكانت مكونة من رجلين فقط وكانت جثتاهما اللتان لم يعثر بهما على اية اوراق هوية بين جثث الضحايا.

وقال مصدر اسرائيلي في تل ابيب ان اثنين من قتلى كنيس «نيف شالوم» في اسطنبول يحملان الجنسية الاسرائيلية

● وفي الجزائر نفت الحكومة بشدة صحة الانباء التي ترددت بشأن وجود منظمة تحمل اسم العقيد «عمروش احد ابطال الثورة الجزائرية» في قضية الهجوم على المعبد اليهودي في اسطنبول. وقال بيان صدر الليلة قبل الماضية بهذا الصدد «ان انتحال منظمة قد لا تكون سوى وليدة الخيال لاسم احد شهداء الثورة الجزائرية في عملية اسطنبول انما هو جزء من محاولات التشهير والمساس بسمعة الجزائر».

وأوضح البيان ان الجزائر لم تتوان يوما عن ادانة كل انواع العمليات الارهابية العشوائية التي تستهدف المدنيين سواء كانت من فعل الدول او الاشخاص.

● وفي عمان استنكر الاردن الحادث وذلك في اتصال هاتفي اجراه ولي عهد الاردن الامير حسن امس مع رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال.

وقال الامير حسن ان مسؤولية هذا العمل تقع على عاتق المتطرفين على حد سواء وأن محاولة ربطه بأية قضية عادلة غير صحيحة واضاف قائلا ان هذا العمل تدينه الانسانية جمعاء.

من جانب آخر اعتذر ليلة امس اسحق شارون الى شمعون بيريز رئيس الوزراء وسحب تصريحاته التي قال فيها ان تحركات السلام تجاه مصر والاردن والفلسطينيين فسرت على انها ضعف اسرائيلي وأدت الى عدوان فلسطيني. وقد فض بيريز اجتماعا لمجلس الوزراء في اعقاب ذلك وقال انه لن يعقد جلسات اخرى ما لم يعتذر شارون علنا... فكتب شارون خطاب اعتذار لبيريز قال فيه «اسحب ما قلته انني لم أوجه اللوم الى الحكومة او رئيسها. ولا توجد علاقة بين قرارات الحكومة وما حدث في اسطنبول».

محافظ فلسطين لدى البنك الاسلامي للتنمية

دور مشرف للملك فهد في مساندة القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد اسحق خضر الدزدار محافظ فلسطين لدى البنك الاسلامي للتنمية بالدور الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تجاه القضية الفلسطينية الدائم والثابت ومناصرة الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره.

وقال السيد اسحق الدزدار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان للمملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز دورا كبيرا وعمليا بل واقول ان المملكة تظل على الدوام سندا فعليا في تأييدها ومناصرتها لقضية الشعب الفلسطيني منذ بداية المشكلة وحتى الان.

واضاف ان كل تصريحات الملك فهد بن عبد العزيز في كل المناسبات وامام المحافل الدولية هي تأكيد دائم ومساندة فعلية وحقيقية لقضية الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية.

واشار محافظ فلسطين لدى البنك الاسلامي للتنمية الى الكلمة التي وجهها العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله الى حجاج بيت الله الحرام والتي كانت الكلمات فيها واضحة في التعبير عن الموقف الدائم والثابت والمساند للقضية الفلسطينية وقال: اننا لن ننسى كلمات العاهل السعودي وولي عهده عن قضيتنا والتي قال فيها: «اننا لا نرى الا ما تراه قيادة الشعب الفلسطيني المحتلة في منظمة التحرير الفلسطينية وسنواصل جهودنا وجهادنا في سبيل تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة الثابتة وهي استعادة الارض واقامة الوطن وحق تقرير المصير حتى يكتب الله النصر للشعب الفلسطيني المغلوب على امره ويأخذ بيد قيادته الى طريق الرشاد».

واضاف منوها بدور المملكة في مساندتها وتبنيها للقضية الفلسطينية في كل المؤتمرات والمحافل العالمية ـ وآخرها دور المملكة في مؤتمر قمة عدم الانحياز مؤخرا في هراري وما قام به الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وممثل الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر ومساندتها للقضية الفلسطينية مما كان له اثره الكبير في تأكيد الوفود المشاركة في المؤتمر على اهمية دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني من اجل الحصول على حقوقه المشروعة وتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية.

واضاف: لقد كان وما زال لمساندة المملكة العربية السعودية بما لها من ثقل كبير على المستويات العربية والاسلامية والعالمية الاثر الكبير في دعم القضية الفلسطينية ومؤازرة تلك المحافل لها والحصول على تأييدها، واننا كشعب فلسطيني نعتمد اعتمادا كبيرا على الله ثم على دور المملكة الرائد والقوي في مساندة قضيتنا حتى نحقق الامل في اقامة دولتنا الفلسطينية ان شاء الله.

وعما تقدمه المملكة من دعم مالي قال السيد اسحق خضر الدزدار: ان ما تقدمه المملكة من دعم من بينه الدعم المادي كبير جدا وله اثره الكبير والطيب في نفس كل مواطن فلسطيني لانه يمثل دافعا كبيرا له على الصمود في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وانني اقول ان حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز لا تبخل على القضية الفلسطينية باي شيء كما انها تولي عناية خاصة للمقدسات الاسلامية ولمواطنينا الذين يعيشون داخل الارض المحتلة.

وحذر السيد اسحق خضر الدزدار من الاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب الموجودين في فلسطين المحتلة والخاصة بالعمل على تجريدهم من ملكيتهم لاراضيهم ونزع ملكيتها منهم تحت الضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العزل.

وقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اخذت في العمل باسلوب اداري جديد ضد المواطنين في الارض المحتلة يستهدف سلبهم ملكيتهم لاراضيهم وذلك عندما يلجأ المواطن الفلسطيني الى السلطات الاسرائيلية لكي يحصل على التصريح اللازم من اجل بناء منزل جديد له على قطعة ارض يملكها من سنين طويلة بل وابا عن جد ومعه كل الوثائق والعقود الرسمية المسجلة التي تثبت وتؤكد ملكيته لتلك الارض.

ولكن عندما يتقدم الى تلك السلطات ليحصل على تصريح ورخصة اقامة المباني يجد السلطات الصهيونية تضع امامه شرطا لكي يحصل على التصريح ورخصة اقامة المباني. وهذا التصريح يستهدف نزع او سلب ملكية الارض من المواطن الفلسطيني العربي صاحب الحق الذي يملكه بكل الوثائق والمستندات الرسمية. والشرط هو ضرورة التوقيع على تعهد او تنازل على انه لا يملك قطعة الارض التي يقيم عليها هذا البناء وذلك مقابل حصوله على تصريح ورخصة باقامة المباني الجديدة التي هو في امس الحاجة اليها.

ويضيف قائلا: «ان هذه الاجراءات التعسفية انما تستهدف هدفا واضحا وهو سلب ملكية الارض من كل مواطن فلسطيني يتواجد في الارض المحتلة باسلوب الاذعان والضغط والاحتلال حتى يكون الفلسطينيون المقيمون في الارض المحتلة سكانا فقط وليسوا اصحاب ارض».

ولذلك فانني اهيب من خلال «الشرق الاوسط» بكل السلطات والمنظمات العربية الاسلامية والعالمية ضرورة التدخل لوقف تلك الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني مع مواطنينا داخل الارض المحتلة والعمل على تجريدهم من ملكيتهم لاراضيهم والتي تؤكدها كل الوثائق والمستندات القانونية. وانني احذر من تلك المؤامرة الجديدة التي تقوم بها السلطات الصهيونية داخل الارض المحتلة وانبه من اجل القيام باتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه هذا الاسلوب الصهيوني لسلب الاراضي الفلسطينية

وفاة السلطان السابق لبروناي

كوالالمبور ـ أ. ف. ب: أعلن امس ان السلطان سر مودة عمر علي سيف الدين السلطان السابق لمملكة بروناي قد توفي في بندر سيري بيجاوان عن ٧١ عاما.

وكان السلطان قد اعتلى العرش في يونيو (حزيران) ١٩٥٠ ثم تنازل عنه لابنه السلطان الحالي حسن البلقيه (٣٩ عاما) في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٧.

وقد استمر السلطان السابق في القيام بدور نشط في بلاده خاصة من خلال توليه وزارة الدفاع.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية «برناما» نقلا عن راديو بروناي ان الحداد أعلن في السلطنة لمدة ٤٠ يوما.

وزير الشؤون البرلمانية الاردني لـ «الشرق الاوسط»:

الاردن متمسك بالثوابت التي اعلنها الملك حسين ولم يغير توجهه لحل مشكلة الشرق الاوسط

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور سامي جودة وزير الدولة الاردني للشؤون البرلمانية انه لم يطرأ اي جديد على التوجه الاردني لحل قضية الشرق الاوسط وان الاردن لا يزال متمسكا بالثوابت والاهداف التي اعلنها العاهل الاردني الملك حسين في اكثر من مناسبة. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاردن في تحركه لايجاد تسوية شاملة وعادلة لازمة المنطقة يشعر دوما انه صاحب القضية والمسؤولية الكبرى تجاه الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الوزير الاردني وفيما يلي نصه:

● **مجلس النواب الحالي الذي انتخب منذ عام ١٩٦٧ وتم حله عام ١٩٧٤، واعيد للانعقاد منذ مطلع عام ١٩٨٤، هل لا يزال يمثل الشعب ويقوم بواجباته كاملة؟**

ان الفترة التي تعطل خلالها مجلس النواب كانت استثنائية املتها روح مقررات مؤتمر قمة الرباط ١٩٧٤ التي اعطت منظمة التحرير الفلسطينية حق تمثيل الشعب الفلسطيني. وليس بالضرورة ان يكون ذلك مشروطا بعدم انعقاد المجلس، ولكن كان من المفروض ان يتعطل المجلس عن العمل في تلك الفترة، الا ان صلاحية اعادة المجلس الى الانعقاد مرة اخرى بقيت سارية المفعول حيث يعطي الدستور هذا الحق للملك اذا اقتضت الحاجة ذلك.

وحيث ان ظروف الاحتلال القاهرة والمستمرة منعت اجراء انتخابات جديدة في الضفة الغربية المحتلة التي تمثل ـ نيابيا ـ نصف الاردن اي نصف نواب المجلس، كان لا بد من دعوة المجلس المنحل الى الانعقاد خشية فقدان النصاب القانوني لانعقاد المجلس بموت بعض اعضائه الستين.

وهكذا كان، فدعي المجلس في بداية عام ١٩٨٤، وحسب التعديل الدستوري قام اعضاء المجلس الحاضرون والذين شكلوا نصابا قانونيا بملء المقاعد الشاغرة لمحافظات الضفة الغربية بالانتخاب المباشر من قبل النواب من ابناء تلك المناطق في الجزء المحتل والذين تتوفر فيهم الشروط الدستورية.

كما جرت انتخابات فرعية في الضفة الشرقية لملء الشواغر التي تواجدت بسبب وفاة بعض النواب.

لذلك فان التغطية الدستورية موجودة لاجراء انتخابات فرعية او عامة في المناطق التي يمكن اجراء انتخابات فيها والانتخاب من قبل المجلس نفسه لملء الشواغر في المناطق التي يتعذر اجراء انتخابات فيها.

طبيعي ان يرجع هذا المجلس والا تجري انتخابات عامة تشمل الضفتين بسبب ظروف الاحتلال، وطبيعي ايضا ان يقال ان هذا المجلس انتخب عام ١٩٦٧ واصبح قديما، ويتهم بان صفته التمثيلية مشكوك فيها. ولكن هذا الوضع القاهر هو احسن ما يمكن تطبيقه، والنواب جاؤوا اليه بالانتخاب الحر، ولو جرت انتخابات في ظروف طبيعية الآن لوجدت معظم هؤلاء النواب يفوزون لانهم يتمتعون بتأييد مناطقهم.

● **قانون الانتخاب الجديد ١٩٨٦ متى سيعمل به وما الذي اضافه للحياة البرلمانية في الاردن؟**

ـ شعورا من الحكومة والسلطات الاخرى والجهات الشعبية بضرورة تحديث قانون الانتخاب الساري حاليا ليتلاءم مع روح العصر والبيئة والمجتمع فقد تقرر بدلا من تعديل القانون القديم، وضع قانون جديد للانتخابات.

ونص القانون الجديد على الا يسري مفعوله الا بعد انتهاء ولاية المجلس القائم اما بالحل او بانتهاء مدة الاعوام الاربعة المقررة لذلك فالقانون الجديد هو تحضيري فقط لتطبيق بنوده عند العزم على اجراء الانتخابات او انتهاء الولاية.

والولاية هنا مدتها اربعة اعوام تنتهي في مطلع عام ١٩٨٨ ولكن هنالك ايضا صلاحيات للعاهل الاردني بتمديد فترة تلك الولاية مدة عام او عامين.

والحكومة تهيىء نفسها لتطبيق قانون الانتخاب الجديد في نهاية عام ١٩٨٧ الا اذا استعمل العاهل الاردني حقه الدستوري بحل المجلس او التمديد له.

● **نلاحظ ظهور اتجاهات جديدة داخل المجلس؟**

مجلس النواب حر في التعبير وابداء الرأي، وكل عضو فيه له حق التعبير في اطار الدستور والنظام الداخلي للمجلس وابداء الرأي في كل ما يعرض عليه كسلطة تشريعية. كما ان السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة لها الحق الكامل في الرأي والاجابة والمناقشة سلبا وايجابا لكل ما يعرض على المجلس، وهي ظاهرة صحية ضمنها الدستور ومارستها سلطاتنا التشريعية والتنفيذية منذ تأسيس المملكة.

وليس ما يدور من نقاش واختلاف في وجهات النظر سواء كان شكليا ام اجرائيا ام موضوعيا بجديد علينا.

وبهذه المناسبة فان لدينا دستور مميز وضع في عام (١٩٥٢) ولا يزال يصلح لهذا الزمان وهو كامل جرى عليه بعض التعديلات في الاعوام الماضية ولكنه في مجموعه يعتبر من احسن الدساتير المعمول بها.

● **نلاحظ نشاطا كثيفا للدبلوماسية السوفياتية والامريكية على حد سواء يرافقه نشاط اردني وعربي كثيف، هل استجد شيء على موقف الاردن من ازمة المنطقة؟**

ـ لم يستجد اي شيء على موقفنا الواضح وسياستنا الصريحة وتوجهنا الثابت الذي سبق للملك حسين ان اعلنه في كل المناسبات واللقاءات وفي المحافل الدولية.

اما عن التحرك الدبلوماسي الدولي فنحن نستقبل الرؤساء والمبعوثين من الدول الاخرى، كبيرها وصغيرها مثلما تستقبلهم الدول المعنية الاخرى. وهذا لا يعني ان التحرك يأتي فقط من جانبنا كما لا يعني ان تبدلا قد حدث في موقفنا تجاه قضيتنا الاولى.

نشاطات ثقافية وفنية باحتفالات اليمن بذكرى ثورة سبتمبر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الجمهورية العربية اليمنية منذ يوم السبت الماضي احتفالاتها، التي تستمر حوالي ثلاثة اسابيع، بمناسبة ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٢. وهي الاحتفالات التي تشمل جميع المحافظات وتشرف عليها لجنة يرأسها رئيس الاركان العامة.

وتتضمن الاحتفالات نشاطات ثقافية وفنية متنوعة تشارك فيها مختلف الهيئات والتجمعات بانحاء اليمن.

ويقول السيد مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة ان الاحتفالات تشمل حفلات فنية تعرض خلالها مختلف الفنون الشعبية اليمنية من غناء ورقص وموسيقى بالاضافة الى امسيات ثقافية تشمل قراءات من الشعر الفصيح والشعبي، ومعارض للازياء التقليدية تضم نماذج للملابس الشعبية للرجال والنساء في مختلف المناطق اليمنية.

واضاف السيد تقي ان العاصمة صنعاء ستشهد ١٣ حفلة فنية و١٣ معرضا للازياء بالاضافة الى معرض للكتاب اليمني وآخر للفنون التشكيلية. كما ستقدم الفرقة المسرحية التابعة لوزارة الاعلام عروضا في كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدد من المدن الاخرى.

فكرة!

مصطفى أمين

ذهب باب «لست وحدك» الى الاقصر في عز الحر، طرق باب حداد يعمل في السكة الحديد، ابنه اصيب بشلل الاطفال في عامه الاول، لم ييأس قاوم واجتهد حتى وصل إلى السنة الثانية بكلية الآداب بجامعة سوهاج لا يستطيع ان يعيش بمفرده في مسكن يبعد عن بلده، ولا يستطيع الذهاب الى الكلية الا بصحبة مرافق، اضطر الى الانتساب قرر باب لست وحدك شراء موتوسيكل له.

وشاب في دمنهور اصيب بحالة شلل نصفي من بداية حياته، يبيع البطيخ، امنيته هي موتوسيكل بكرسي بثلاث عجلات لكي يتمكن من تعلم حرفة بالبندر مثل حياكة الملابس او صناعة الاحذية، قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل المطلوب. وطالب في مديرية التحرير يسكن في بيت مبني بالطوب النيء وسقفه قش، توفي والده، وصمم ان يصمد ويستمر. كان يذهب كل يوم الى المدرسة التي تبعد عن بيته ٢٠ كيلومترا، حاول ان يشتري موتوسيكل. قيل له ادفع ١٥٠ جنيها، والباقي اقساط على ٢٦ شهرا، كل قسط اربعون جنيها! كيف يدفع كل هذا، ولا يتبقى من معاش والده الا ١٥٠ قرشا كل شهر. حل له باب لست وحدك مشكلته واهداه الموتوسيكل الذي تمناه دون ان يدفع قرشا.

وموظف شاب في الاسكندرية، مصاب بشلل اطفال منذ اربعة وعشرين عاما، يسير على عكازين، يجد صعوبة في التنقل لان المسافة كبيرة بين العمل ومكان السكن، اشترى له باب لست وحدك موتوسيكل مجهزا. وشاب من المنيا وقع من المترو في القاهرة وسقط تحت عجلاته بتر الاطباء ساقيه لانقاذ حياته، يعاني من سوء المواصلات ومصاريف الانتقال الباهظة قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل الذي يوفر عليه هذه المتاعب والمشاق. ورجل من السيدة زينب في الستين من عمره، بترت ساقه منذ ٣٠ عاما، يملك كشكا، ولكنه يتعذب كل يوم في الانتقال لتغيير زجاجات المياه الغازية او شراء محتويات الكشك، حقق له باب لست وحدك امنيته التي استمر يحلم بها ٣٠ عاما! ومعوق يعمل بسنترال مدينة فوه بمحافظة كفر الشيخ يقيم مع والده في بيت يبعد ٥ كيلومترات عن مكان عمله، مصاب بشلل الاطفال منذ طفولته في ساقه اليسرى، يجد صعوبة بالغة يوميا ليصل الى عمله. قرر له باب لست وحدك الموتوسيكل المجهز الذي يخلصه من هذا العذاب اليومي.

وطالب اعدادية في قسم الخليفة مصاب بشلل اطفال في ظهره وساقه، يسير على يديه ورجليه بصورة مؤلمة والده كان يعمل سفرجيا واحيل الى المعاش، كل امله في الحياة هو الموتوسيكل المجهز ليذهب به الى المدرسة، لان المسافة طويلة، وامه تحمله على ظهرها كل يوم في الذهاب والعودة، قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل لينهي عذابه وعذاب امه كل يوم.

وشاب من الاسكندرية عمره ٢٧ سنة متزوج ورزقه الله طفلا في عامه الاول، اصيب في حادث وبترت ساقه بالكامل اثر تهور واهمال سائق سيارة وحرر المحضر ضد مجهول! عاطل لا يعمل في شركة او هيئة، طريح في مستشفى الجامعة بالاسكندرية. امله الوحيد دراجة بخارية مجهزة ليبدأ الحياة من جديد. قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل المطلوب. وشاب من امبابة مصاب بشلل اطفال ساعده اهل الخير على ان يعين في شركة المسافة بينها وبين بيته خمس دقائق، واذا بالبيت ينهار عليه ولم يجد مكانا يسكن فيه الا على مسافة طويلة جدا من مقر عمله. قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل الذي ينهي عذابه ويأسه وشقاءه.

ثمن الموتوسيكل اكثر من الف جنيه، ولكنه في نظر المعوق المعذب يساوي اكثر من مليون جنيه!

البيان الاقتصادي لقمة عدم الانحياز في هراري

رفض الدعوة للتوقف عن سداد الديون واقتراح برنامج دولي لمساعدات الإغاثة الغذائية

هراري ـ أ.ف.ب : رفض مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز تبني اية حلول متطرفة لتسوية ازمة ديون الدول النامية . ودعا البيان الاقتصادي للقمة الثامنة في هراري الى ان تستمر الدول النامية في سداد التزاماتها تجاه الدائنين عن طريق تخصيص نسبة مئوية من مواردها لسداد الديون . كذلك رفض قادة عدم الانحياز قبول اي شكل من اشكال الضغوط او الشروط من جانب مؤسسات التمويل الدولية تربط تقديم المعونة للدول النامية بسداد المتأخر من التزاماتها للمدينين .

ومن المعروف ان الدول النامية تعاني من اعباء ديون قاسية تبلغ في مجموعها ٨٠٠ بليون دولار ، وتواجه صعوبات في تسديد اقساط وفوائد الديون بسبب انخفاض اسعار المواد الاولية التي تشكل مصدرها الرئيسي للحصول على العملات الاجنبية .

وخلال مناقشات القمة الثامنة لدول عدم الانحياز برزت اتجاهات متطرفة كان من ابرزها دعوة كوبا الى الغاء ديون الدول النامية ودعوة مدغشقر الى الامتناع عن سداد الديون لمدة ١٠ سنوات . لكن ضجيج الاصوات المتطرفة لم يتغلب على تيار الاعتدال الذي جسدته بصورة عملية دعوة بيرو الى حل وسط يتمثل في الاستمرار في سداد ديونها على اساس تخصيص نسبة ١٠٪ من مواردها من العملات الصعبة ، فيما سمي «نهج بيرو» .

ورغم ان البيان الاقتصادي لقمة هراري لم يلتزم بتحديد نسبة مئوية محددة من حصيلة الموارد بالعملات الاجنبية ، الا انه اعرب عن تمسك الدول المشاركة في المؤتمر بانتهاج هذا السبيل الذي يمثل تأكيدا «لسيادة» الدول المدينة فيما يتعلق بطرق مواجهة خدمة ديونها .

رفض الشروط الجديدة

واعرب البيان عن قلق الدول الـ ١٠١ الاعضاء في حركة عدم الانحياز من لجوء الدول المتقدمة ووكالات التمويل الدولية الى محاولة فرض شكل جديد من شروط المعونة الرسمية من اجل التنمية يرمي الى ربط الموارد بسداد المتأخر من الالتزامات المالية .

وقد احتل التعاون الاقتصادي بين اعضاء حركة عدم الانحياز المكانة الثانية بين الموضوعات التي نوقشت في هراري . ففي انتظار المؤتمر الذي سيعقد في بيونج يانج بشأن التعاون بين الجنوب والجنوب اسندت الى الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري رئاسة لجنة من المقرر حسبما قال روبرت موجابي الرئيس الجديد للحركة ان تتجاوز مرحلة التعرف على اسباب التخلف الى اقتراح استراتيجيات مشتركة وتدابير علمية .

وأوضح البيان الاقتصادي لقمة هراري موقف دول حركة عدم الانحياز من عدد من القضايا والتطورات الاقتصادية الدولية التي ترتبط بالتنمية كان من بينها :

● البترول : اعرب المؤتمر عن قلقه من ان يمتد ما تعانيه الدول المصدرة من اثار هبوط اسعار البترول الى كل الدول الفقيرة والى قدرتها على النهوض بالتنمية .

● الحقوق الاقتصادية : ادان المؤتمر لجوء بعض البلدان متقدمة النمو الى استخدام التدابير القسرية ضد بعض البلدان النامية مثل فرض حظر او عقوبات او تجميد الارصدة .

● الحوار بين الشمال والجنوب : اكد المؤتمر وجود حاجة ماسة لأن تعمل البلدان متقدمة النمو والنامية معا وتبحث شتى الخيارات لانعاش الحوار بين الشمال والجنوب .

● هيئة التنمية الدولية : اشار المؤتمر الى انه يتعين عند اعادة تشكيل رأسمال هيئة التنمية الدولية ان يتجاوز بشكل ملموس رأسمالها السابق بما لا يقل عن ١٢ مليار دولار .

● التجارة والمواد الأولية : دعا المؤتمر الى تكثيف الجهود في كافة المحافل المعنية تحقيقا للتوازن بين اسعار صادرات البلدان النامية من المواد الاولية وأسعار الواردات من البلدان متقدمة النمو .

● الأغذية والزراعة : لاحظ المؤتمر بأسف ان المساعدة متعددة الاطراف المقدمة في مجال الزراعة هبطت بنسبة ٥٪ في عام ١٩٨٥ ودعا البلدان متقدمة النمو الى العمل بتصميم على عكس هذا الاتجاه وبصفة خاصة عن طريق الاسهام بقدر اكبر في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

واقترح المؤتمر ايضا برنامجا دوليا خاصا للمعونة الغذائية والمساعدة المالية لاغاثة البلدان النامية ولاسيما في افريقيا التي تعاني عجزا غذائيا مزمنا .

● الفضاء : طالب المؤتمر بضرورة تقاسم جميع بلدان العالم وبشكل متكافىء مكاسب استخدام الفضاء .

ارتفاع استهلاك النفط بالدول الصناعية بنسبة ٤٪ حتى نهاية العام الحالي

باريس ـ كونا : توقعت وكالة الطاقة الدولية ارتفاع استهلاك الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اويسيد) من النفط بنسبة ٤٪ خلال الربع الثالث من هذا العام ليصل حجم هذا الاستهلاك الى ٣٤,٤ مليون برميل يوميا .

وارجعت الوكالة في تقريرها الشهري عن اسواق النفط العالمية هذه الزيادة بشكل رئيسي الى زيادة الاستهلاك بنسبة تتراوح بين ٤ الى ٥٪ في امريكا الشمالية واوروبا . واضافت ان استهلاك النفط في دول الاويسيد سيرتفع بنسبة ٢٪ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي .

وتوقع التقرير ازدياد الاستهلاك خلال الربع الاخير من العام الحالي بنسبة تتراوح بين ٣,٥ و٤,٥٪ ليصل الى ٣٦,١ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣٤,٨ مليون برميل يوميا في نفس الفترة في العام الماضي و٣٤,٤ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من العام الحالي .

وتوقع التقرير ارتفاع استهلاك النفط في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنهاية العام الحالي الى ٣٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٣٤ مليون في العام الماضي .

وقدرت احصائيات ارفقت بالتقرير الشهري اجمالي امدادات النفط في العالم (بدون الدول الشيوعية) بحوالي ٤٨,٧ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث .

وتشير أخر تقديرات للوكالة الى ان امدادات شهر يونيو (حزيران) الماضي كانت ٤٧,٩ مليون برميل يوميا في حين بلغ معدل هذه الامدادات في شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين حوالي ٤٩,٨ مليون برميل يوميا .

شبكة لربط الحاسبات في الجامعات الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية السعودية بانشاء شبكة لربط الحاسبات الآلية في بعض الجامعات والمعاهد الاكاديمية بدول مجلس التعاون الخليجي مع بعضها البعض اطلق عليها اسم شبكة الخليج للاتصالات (Gulfnet) وتزود الشبكة الباحثين والدارسين في تلك الجهات بوسيلة الاتصال مع بعضهم البعض عن طريق الطرفيات الموجودة لديهم.

وصرح الدكتور صالح عبد الرحمن العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الشبكة تماثل كل من شبكة (BITNET) في الولايات المتحدة الامريكية والتي تربط بين اكثر من ١٧٥ جامعة وكلية وشبكة (EARN) الأوروبية والتي تربط بين اكثر من ٢٦٠ جامعة وكلية ومركز ابحاث في دول اوروبا الغربية.

وذكر الدكتور العذل بأن الاعضاء الأساسيين في شبكة الخليج حاليا هم: جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة البترول والمعادن، جامعة ام القرى، معهد الادارة العامة، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معهد الكويت للأبحاث العلمية، معهد الكويت العلمي.. والمدينة جادة في زيادة الاعضاء المشاركين في الشبكة.

وأوضح أن الخدمات التي تقدمها شبكة الخليج للباحثين ستكون كما يلي:

● البريد الالكتروني:

والذي يمكن الباحث من ارسال رسائل الى اي باحث او اكثر من اعضاء شبكة عن طريق كتابة هذه الرسالة بواسطة النهاية الطرفية المتوفرة لديه ويقوم الشخص المستقبل لها باستلامها بواسطة النهاية الطرفية لديه.

● التخاطب المباشر:

توجد في الشبكة امكانية التخاطب المباشر بين الباحثين والذي يتم آليا من خلال النهايات الطرفية المتوفرة لديهما.

● نقل الملفات والبرامج:

يمكن لأحد الباحثين ارسال او استقبال البرامج المتوفرة لديه لأحد الباحثين في جهة اخرى، كما يمكنه ارسال البيانات المتوفرة لديه (في حالة عدم توفر برنامج الحاسب الآلي المطلوب لاجراء دراسة معينة) لباحث آخر يتوفر لديه البرنامج المطلوب.

● الاسترجاع المباشر لقواعد المعلومات الوطنية بالمدينة:

كذلك قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتطوير برنامج يمكن اعضاء شبكة الخليج من الاستفادة المباشرة من قواعد المعلومات الوطنية التي طورتها المدينة ومنها ما يلي:ـ

ـ قاعدة المعلومات البيبليوجرافية.

ـ البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية (باسم).

ـ القائمة الموحدة للدوريات في جامعات السعودية.

أمر قضائي بالحجز على «نالو إكسبريس»

دبي ـ ق.ن.أ: ذكرت مصادر تجارية بدبي امس ان ١٢٥ تاجرا خليجيا والمتضررين من احتجاز بضائعهم على ظهر السفينة «نالو اكسبريس» في ميناء سنغافورة قد حصلوا على امر قضائي بالحجز عليها ومعاينة بضائعهم التي تقدر بنحو ٨ ملايين دولار.

وأعلن السيد شريف رحمن مدير عام احدى الشركات التجارية بدبي المتضررة من احتجاز السفينة وعضو وفد لجنة المتابعة المكلفة بمفاوضات مع اصحاب السفينة بعد عودته الى دبي من سنغافورة انه نظرا لتعدد الأطراف التي شاركت في الحجز على السفينة فقد فشلت المفاوضات بين الأطراف المعنية في التوصل الى حل حتى الآن حيث تبين ان اجمالي المبالغ المطلوبة من اصحاب السفينة تصل الى نحو ٣ ملايين دولار. وقد تم تكليف محام في سنغافورة بمتابعة القضية وان السفينة يحرسها البوليس في الميناء حاليا.

محاولة جديدة لحل الخلافات التجارية بين مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت كل من الحكومتين المصرية والسودانية على اجراء جولة جديدة من المباحثات التجارية والاقتصادية بينهما في الشهر القادم في محاولة لايجاد حل للمشاكل التي تعترض تنمية وتطوير التجارة بين البلدين، والتي تفاقمت حديثا وتسببت في الغاء او تجميد اتفاق التجارة بين البلدين حديثا وتوقف حركة الصادرات والواردات بينهما خلال الاسابيع الاخيرة.

كانت المباحثات التي اجراها وزير الاقتصاد السوداني في القاهرة خلال شهر يوليو قد فشلت في ايجاد حل للخلافات بين البلدين حول اسلوب دفع قيمة الصادرات السودانية لمصر بسبب طلب المسؤولين السودانيين الدفع بالدولار الحر وليس بالدولار الحسابي، خاصة بعد ان اسفر التبادل التجاري عن فائض لصالح السودان يقدر بحوالي ١٢٠ مليون دولار في العام الماضي.

كما فشلت المحادثات في ايجاد حل للخلاف حول تعديل قيمة الدولار الحسابي الذي يتعامل به المصدرون المصريون لتنمية الصادرات المصرية للسودان.

جدير بالذكر ان البلدين يرتبطان باتفاق تجاري ينظم حجم التعاملات التجارية بينهما ويقضي بأن تبلغ قيمة التبادل التجاري بينهما مناصفة في العام ٢٠٠ مليون دولار، وتم التعامل بينهما بالدولار الحسابي وليس بالدولار الحر الا فيما هو خارج الاتفاق التجاري.

الأسواق المالية

ارتفاع الدولار وانخفاض الذهب خلال معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

جرت معاملات هادئة في اسواق العملات، احرز خلالها الدولار الامريكي مكاسب ملموسة، توقعا لمؤشرات اداء اقتصادي افضل في الولايات المتحدة، من المنتظر اعلانها في اواخر الاسبوع الحالي. وسجلت اسعار الذهب تراجعا طفيفا بعد القفزة التي تحققت بنهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وسجل الدولار مكاسب ملموسة خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو، واستمر في التقدم بعد ذلك بالاسواق الاوروبية ليضيف حوالي ٢ فينيك مقابل المارك و ٣ سنتيمات مقال الفرنك السويسري وحوالي ٨ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

واستفاد الاسترليني من تقدم الدولار مقابل العملات الاوروبية ليحقق هو الآخر مكاسب ملموسة مقابل المارك والفرنك، مستندا كذلك الى تماسك اسعار النفط والارتفاع النسبي لاسعار الفائدة البريطانية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٨٧٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٨٠.

ـ ٣,٠٧١٤ مارك المني مرتفعا من ٣,٠٦٤٢.

ـ ٢,٥٠٤٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٣٧.

ـ ١٠,٠٥٤٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٠٦٦.

ـ ٥,٥٨٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦١٠.

ـ ٢٣١,٥٢ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٣٣.

ـ ٢١٢١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١١٠.

● **الدولار:**

ـ ٢,٠٦٥٥ مارك المني مرتفعا من ٢,٠٤٥٥.

ـ ١,٦٨٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٥٨٠.

ـ ٦,٧٦١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٨٠٠.

ـ ١٥٥,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٥,١٠.

ـ ١٤١٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤٠٨.

تراجع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب انخفاضا محدودا خلال معاملات مضطربة امس بعد أن كانت المعاملات في نيويورك قد قفزت بسعر الذهب بحوالي ١٢ دولارا يوم الجمعة الماضي.

وتراجع سعر الاونصة في لندن خلال معاملات الفترة الاولى الى ٤١٩ دولارا، بعد ان حاول المتعاملون اختبار قوة السعر عند مستوى ٤٢٤ دولارا. وكان سعر اقفال يوم الجمعة الماضي في لندن قد سجل ٤٢٠,٥ دولار للاونصة من الذهب.

وبلغ سعر الذهب في زيوريخ ٤١٩,٥ دولار للاونصة منخفضا من ٤٢٠,٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وعلى عكس الذهب، ارتفعت اسعار الفضة الى ٥,٥٥ دولار للاونصة مقابل ٥,٤٣ دولار بنهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

مصر تقرر وقف الاقتراض قصير الأجل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت الحكومة المصرية تبني سياسة جديدة للاقتراض من الخارج تستهدف ترشيد عملية الاقتراض الخارجي، وتتضمن هذه السياسة عددا من الضوابط على عملية الاقتراض من بينها ان تكون القروض الجديدة التي تعقدها الحكومة من تلك القروض الميسرة التي تتمتع بفترات سماح طويلة وبفترات سداد طويلة، والاقلال من القروض المتوسطة الأجل بقدر الامكان، بالاضافة الى عدم ابرام عقود قروض قصيرة الأجل جديدة. وتسعى هذه السياسة الجديدة للاقلال بصفة عامة من القروض الخارجية.

وجدير بالذكر ان الحكومة المصرية نجحت خلال السنوات الماضية في تعديل هيكل القروض الخارجية لمصر، حيث تمثل القروض الميسرة الآن ثلث القروض المصرية، بعد ان كانت تمثل نسبة ٥٪ فقط منذ ٤ اعوام، كما انخفضت نسبة القروض القصيرة الأجل الى ١٨٪ من جملة القروض المصرية بينما كانت تمثل قبل اربعة اعوام نسبة ٢٠٪.

وتستهدف خطة التنمية الجديدة في مصر تخفيض نسبة التمويل الخارجي في استثمارات الخطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠٠	٣,٧٥٠١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣١٠	٥,٦٠٦٠
مارك الماني	١,٨٣٢٥	١,٨٣٠٤
فرنك سويسري	٢,٢٥٠٥	٢,٢٤٦٨
فرنك فرنسي	٠,٥٦٣	٠,٥٥٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٩٠	٠,٠٠٢٦٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٤
جلدر هولندي	١,٦٢٣٠	١,٦٢٢٥
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٣٦٨
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦١٨
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٤٦
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٢٨
كرون دنمركي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٥
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٩٠
درافما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٣
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢١٥٠٨
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٨٥
دينار تونسي	٤,٧٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٣	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧١٣٣
ليرة لبنانية	٠,٠٩٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٧١٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٣٠٠	٥٠,٩٩٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٩١	٥,٩٥٠
اونصة ذهب	١,٦٠٤	١,٥٨٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	١	٧,٥٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	١	٣,٠١٠	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٢٢	١٣٥	١٠٦	١٢٧	١٢٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٢٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
الشركات الصناعية :						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٢,١٧١	٤٠٠	٣٥٠	٣٩٨	٣٩٠
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٥٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٢٠	٥٠	٥٠	٥٠	٧٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٧٠
اسمنت ينبع	١	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٨
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٨٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣١
السعودية للصناعات الدوائية		٩٤	٥٥	٥٠	٥٣	٥٩
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق :						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٣٨
كهرباء الغربية	٢	١٩٢	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٧
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٠١
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٢,١٠٥	٤٥	٤٠	٤٤	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٢
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية السعودية	١	١,٣٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٦٠
الشركات الزراعية :						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢,٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٢٠
القصيم الزراعية	١	٢٠	٣٥	٣٥	٣٥	٤٨
حائل للتنمية الزراعية	٢	١٣٠	١٣٥	١٠٠	١٠٨	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٨	١١٣	١٠٥	١١١	١٠٩
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢٠

* اجمالي عدد الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١٨,٧٠٢) سهما وتمثل (١٦) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٧٠٦,٦٠٣) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٩) صفقة.

اصيب بالرصاص لكنه نجا من الموت
محاولة اغتيال رئيس شيلي ومقتل خمسة من مرافقيه

سانتياجو ـ ر : اعلن ريكاردو جارسيا وزير داخلية تشيلي في بيان اذيع تلفزيونيا ان الحكومة العسكرية اعلنت حال الحصار امس بعد ان حاول الثوار اليساريون اغتيال الرئيس اوجيستو بينوشيه .

وذكرت الحكومة في بيان رسمي ان خمسة من الحرس الخاص للرئيس بينوشيه لقوا مصرعهم وأصيب تسعة اخرون عندما نصب الثوار كمينا لموكب الرئيس اثناء عودته امس الاول الى سانتياجو من منزله الريفي .

وذكرت الحكومة ان الرئيس بينوشيه نجا من الهجوم دون اي اصابات .

وقال جارسيا ان الحكومة العسكرية قررت فرض حال الحصار نظرا للوضع السياسي المضطرب داخل البلاد والذي انعكس في محاولة الاعتداء على حياة بينوشيه .

وتمنح حالة الحصار الرئيس سلطات واسعة للاعتقال كما تسمح بفرض قيود مشددة على حرية التعبير والتجمع والمعلومات وتحد بشدة من سلطات المحاكم .

وفي وقت سابق خلال اول بيان رسمي للسلطة عن الهجوم ذكر فرانشيسكو كوادرا الامين العام للحكومة ان حوالي ١٢ من الثوار هاجموا موكب الرئيس بأسلحة متنوعة بعد ان فجروا شحنات ناسفة .

وقال ان اثنين من رجال الشرطة وعريفا في الجيش لقوا مصرعهم بالاضافة الى شخصين اخرين لم يتم التعرف على هويتهما بعد .

وقد زعمت جبهة مانويل رودريجز الوطنية اليسارية مسؤوليتها عن الهجوم في بيان ارسل الى وكالات الانباء الدولية . وجاء في بيان الجبهة «لقد اخفقنا الا اننا لن نفشل المرة القادمة» .

وكانت حكومة تشيلي العسكرية قد فرضت حالة الحصار آخر مرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بعد ان قتل الثوار ستة من رجال الشرطة خلال هجوم بالقنابل وقد رفعت حالة الحصار بعد ذلك ستة اشهر .

وقد اذاع راديو تشيلي الخاضع لسيطرة الدولة في وقت سابق ان ستة من الحرس الخاص للرئيس قتلوا خلال الكمين بعد ان اطلق ٢٠ من المهاجمين صاروخا وفتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة .

وقال كوادرا : «لقد نجا رئيس الدولة من المحاولة دون اصابته بأي اذى وهو الآن في منزله في حالة طيبة» .

وذكر راديو تشيلي ان الجنرال البالغ من العمر ٧٠ عاما ظهر في شرفة منزله في سانتياجو .

وتعد هذه اول محاولة اغتيال ضد الرئيس بينوشيه منذ توليه السلطة بعد انقلاب دموي منذ ما يقرب من ١٣ عاما .

وفي وقت لاحق ظهر الرئيس التشيلي على شاشات التلفزيون وعلى يده اليسرى ضمادات ليشرح كيف اطلق الثوار اليساريون الصواريخ على سيارته وامطروها بوابل من النيران في محاولة لاغتياله .

وقال الرئيس بينوشيه : «لقد اطلقت النيران بشكل كثيف واستخدمت الاسلحة الرشاشة والبنادق . ويبدو من صوت الانفجارات انهم استخدموا قذائف بازوكا او قذائف صاروخية» .

واضاف بينوشيه قوله ان موكبه تعرض للنيران من ثلاث جهات . وكانت اليد اليسرى لبينوشيه ملفوفة بالضمادات على الرغم من ان الحكومة ذكرت في وقت سابق انه نجا من محاولة الاغتيال دون اصابته بأذى .

بينوشيه بعد محاولة اغتياله وقد ظهرت يده المصابة وقد لفت بالضمادات .

قضية الصحفي الامريكي المتهم بالتجسس تهدد بأزمة سياسية بين واشنطن وموسكو

موسكو ـ ر : اتهم الاتحاد السوفياتي الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف بالتجسس وقال انه سيحاكمه ضاربا بذلك عرض الحائط بمساعي الولايات المتحدة الرامية الى الافراج عنه وبالنداء الذي وجهه الرئيس ريجان .

وكان الاتحاد السوفياتي قد وجه امس الاول اتهاما لدانيلوف ـ الذي يحتجزه جهاز المخابرات السوفياتي في سجن عسكري منذ ٣٠ اغسطس (آب) الماضي ـ بالتجسس .

ووفق القانون الجنائي السوفياتي فان دانيلوف يواجه حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما او بالاشغال الشاقة في معسكر عمل وربما عقوبة الاعدام اذا ادين .

وسيكون دانيلوف هو اول مواطن امريكي يمثل امام المحكمة في الاتحاد السوفياتي بتهمة التجسس منذ عام ١٩٦٠ .

وكانت قوات الامن التابعة لجهاز المخابرات السوفياتي قد القت القبض على دانيلوف الذي يعمل مراسلا في موسكو لمجلة «يو.اس. نيوز اند ورلد ريبورت» الاسبوعية بعد اجتماعه مع صديق سوفياتي اعطاه ظرفا مغلقا اتضح انه يحتوي على خرائط وصور سرية .

وقال بيان اورده التلفزيون السوفياتي امس الاول ان الصحفي الامريكي ضبط متلبسا .

وقال جينا دي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفياتية لمحطة تلفزيون امريكية ان دانيلوف سيمثل امام المحكمة .

والمح المعلق السوفياتي الى ان صديق دانيلوف السوفياتي الذي اختفى منذ اجتماعه مع الصحفي في ٣٠ اغسطس (آب) الماضي قد توجه اليه تهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة .

وفي واشنطن اثار قرار الاتحاد السوفياتي محاكمة الصحفي دانيلوف بتهمة التجسس تحذيرات امريكية جديدة برد فعل دبلوماسي وبالاضرار بالعلاقات القائمة بين القوتين العظميين .

وقال مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية انه اذا مضت موسكو قدما في قرارها بمحاكمة دانيلوف فقد تواجه نوعا من الرد الدبلوماسي في واشنطن .

ورفض ارماكوست الافصاح عما اذا كانت واشنطن ستمضي الى حد احباط اي فرصة باقية لعقد قمة بين القوتين العظميين في العام الحالي اذا جرت محاكمة دانيلوف .

لوموند

الأعمال الارهابية مرشحة للتوسع

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الارهاب الدولي تحت عنوان «الطاعون الاسود» جاء فيه :

المآسي التي وقعت ، مثل عملية كراتشي ، اصبحت وللأسف مألوفة لدرجة ان التعليق على المظهر الكريه لهذه الاعمال الارهابية بات امرا سانجا وسطحيا . لكن علينا ان نلاحظ ، اذا كان الجميع على اتفاق ـ ولو كلاميا ـ ان الوسائل العامة لمحاربة هذا «الطاعون الاسود» غير متوافرة ، وبأنه لا يوجد ولا يمكن ايجاد وصفة واحدة كاملة متكاملة للقضاء على هذه المحاولة او تلك او لمنع قتل الرهائن .

اما في ما يتعلق برهائن كراتشي ، واذا ما تذكرنا حوادث سابقة اكثر دموية فان السلطات الباكستانية تصرفت بشكل جيد ، حتى ولو انها لم تظهر في الماضي نوعا من التشدد حيال بعض قراصنة الجو الذين خطفوا طائرة هندية ، وان القبض على الارهابيين احياء ، يمكن ان يؤدي الى تحديد المسؤوليات بشكل اوضح ، وبالتالي الوصول الى مصدر المشكلة الحقيقية .

وفي انتظار نتائج التحقيق فان الولايات المتحدة امتنعت عن تجريم اي كان . ولكن بعد فترة قليلة من احتجاز الرهائن ، اصدرت البحرية الامريكية اوامر الى حاملة الطائرات فورستال بمغادرة مرفأ نابولي والاتجاه الى وسط البحر الابيض المتوسط . ان احداث الايام الاخيرة الماضية تعزز آراء الجنرال ولترز مبعوث الرئيس ريجان الخاص الذي انهى جولة في اوروبا حذر خلالها من عودة قريبة للارهابيين .

واضافت «لوموند» تقول : على بعض الدول ان تهيء نفسها لموجة جديدة واسعة من المحاولات ، وخاصة فرنسا التي عادت لتصبح احد الاهداف الرئيسية في مسلسل «المفاوضات» تحت الضغط والابتزاز .

لا شك في انه ينقصنا الدلائل «التي لا تقبل الشك» لاتهام الجهاد الاسلامي ، او ليبيا ، او ايران ، او سورية ، او اية منظمة فلسطينية في هذه القضية او تلك .

وختمت «لوموند» تقول : ان اي مجاملة في ظل هذه الظروف لأي ابتزاز كان ، تعني تبرير وجود المسلسل الاسود وتشجيع عمليات جديدة . وفي هذه القضية مثلها مثل القضايا الاخرى يجب عدم التضحية بالمستقبل على حساب الحاضر ، بل ينبغي ان يتكاتف الجميع لوضع خطة موحدة لمحاربة الارهاب ومعاقبة الجهات التي تقف وراءه .

اتجاهات الصحف العالمية

● تابعت الصحف البريطانية والصحف الامريكية في عناوينها الرئيسية مضاعفات حادثة اختطاف الطائرة الامريكية في اواخر الاسبوع الماضي وما آلت اليه من اطلاق للنيران ومقتل عدد من ركاب الطائرة واصابة عشرات غيرهم بجروح . وكان تركيز هذه الصحف على التصريحات التي ادلى بها الرئيس الباكستاني ضياء الحق فور عودته الى بلاده من مؤتمر قمة عدم الانحياز واعلانه ان خاطفي الطائرة التي كانت تجثم على ارض مطار كراتشي سيحاكمون .

لكن «التايمز» ترى ان الحادثة اصبحت تهدد الجهود المبذولة للبحث عن السلام في الشرق الاوسط . اما «الجارديان» فقد ذكرت ان الدلائل تشير الى مسؤولية جماعة ابو نضال الفلسطينية المتطرفة عن الاختطاف ، في حين قالت «ديلي تلجراف» ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق اكد ان الحادثة لن تؤثر في تأييده للقضية الفلسطينية .

● وخرجت الصحف الامريكية تحمل الاخبار على ثمانية اعمدة عززتها بالصور . كما ركزت على الهجوم الذي تعرض له كنيس يهودي في مدينة استانبول وقالت «هيرالد تريبيون» ان مجموع القتلى في الحادثتين بلغ الآن واحدا وأربعين شخصا . اما «وول ستريت جورنال» فكانت الصحيفة الوحيدة التي اهتمت في عنوانها الرئيسي بخبر آخر مختلف وهو توجيه الاتحاد السوفياتي رسميا تهمة التجسس الى المراسل الامريكي دانيلوف الذي اعتقل في الاسبوع الماضي في موسكو .

● وفي معرض حديث «ديلي تلجراف» عن رد الفعل الاسرائيلي على الهجوم على الكنيس اليهودي قالت الصحيفة ان الازمة السياسية التي تلف الحكومة الائتلافية والخلافات الحادة بين اعضاء مجلس الوزراء هي التي اجلت «الانتقام» للهجوم . وقد انتقد اريل شارون وزير الدفاع السابق بشدة رئيس الوزراء شمعون بيريز مما دفع بيريز الى الاعلان بأن المجلس لن يجتمع ثانية الى ان يتلقى رئيس الوزراء اعتذارا .

انفجار قرب مقر جهاز مكافحة التجسس الألماني الغربي

كولونيا (المانيا الاتحادية) ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم بوليس كولونيا ان اعتداء بالمتفجرات وقع على مقر جهاز مكافحة التجسس الالماني الغربي في كولونيا اسفر عن مقتل شخص وخسائر مادية جسيمة.

وقد حدث الانفجار في شارع يمتد امام مبنى حديث يضم المكتب الاتحادي لحماية الدستور على بعد ٥٠ مترا تقريبا من المبنى ذاته. ويعتقد البوليس ان سبب الانفجار سيارة ملغومة.

وقد أصيب رجل في السادسة والعشرين باصابة طفيفة في الانفجار. وكان هذا الرجل يسير بشاحنة صغيرة على بعد خمسين مترا من مكان الانفجار حين اصابت شظية زجاج السيارة الأمامي وكسرته فأصيب وجهه.

ويعتقد البوليس ان «خسائر فادحة» لحقت بمبنى جهاز مكافحة التجسس بعد ان اطاح الانفجار بجانب كبير من الجدران الزجاجية للمبنى المكون من الزجاج والصلب. كما لحقت اضرار بمبنى مدرسة تقع على الجانب الآخر من الشارع.

ولم يعثر على اي رسالة تشير الى الجهة المسؤولة عن الحادث. ولا يهتم مكتب حماية الدستور فقط بمطاردة الجواسيس في المانيا الاتحادية ولكنه ايضا مكلف بمراقبة المجموعات الالمانية الغربية المتطرفة.

وفي يوم ٢٥ يوليو (تموز) وقع اعتداء مماثل بسيارة ملغومة على المباني الادارية لمؤسسة دورنييه التي تعمل في مجال الطيران في فردريخشافن (جنوبي المانيا الاتحادية) دون ان يسفر عن اصابة احد.

ازمة سياسية بين اليابان وكوريا

سيوول ـ واس : اعلنت كوريا الجنوبية عن تأجيل زيارة كان سيقوم بها وزير خارجيتها يوم غد الاربعاء الى طوكيو احتجاجا على تصريحات ادلى بها وزير التعليم الياباني حول الاستعمار الياباني لكوريا .

وذكر متحدث رسمي كوري ان وزير الخارجية شوي كوانج استدعى السفير الياباني لدى كوريا وأخطره بقراره .

وكان وزير التعليم الياباني ماسايوكي فوجيو قد أدلى بتصريحات قال فيها ان كوريا مسؤولة جزئيا عن ضم اليابان لها عام ١٩١٠ وقد تسببت هذه التصريحات بمشاكل دبلوماسية بين البلدين لحساسية مثل هذا الموضوع .

مقتل اربعة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : قال متحدث باسم الشرطة ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم رميا برصاص شرطة جنوب افريقيا في معركة وقعت في مدينة دربان المطلة على المحيط الهندي .

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا المحلية ان الرجال الاربعة يشتبه بانهم اعضاء في حركة ثوار منظمة المؤتمر الافريقي . وقالت ادارة الشرطة في بريتوريا انه ليس بوسعها تأكيد ذلك .

وقال المتحدث ان الشرطة استولت على اسلحة سوفياتية الصنع بعد المعركة .

٥٨ قتيلا وجريحا في انفجار بالفلبين

مانيلا ـ أ.ف.ب : علم من مصدر رسمي عسكري ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب خمسون اخرون في انفجار قنبلة القيت في كنيسة كاثوليكية تقع في اقليم مسلم في الفلبين .

وقد قتل الجنود الذين هرعوا من معسكر مجاور اثنين من مرتكبي الاعتداء .

مجموعة خبراء تتحدث عن عملية توحيد مناهج التعليم في الوطن العربي:

• تنشيط البحث العلمي العربي يوفر له استقلاليته
• جهود الخبراء بدأت عام ١٩٦٤ ولم تنته حتى الآن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

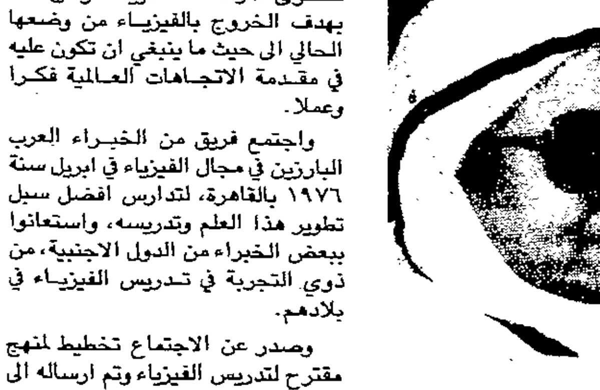
تحاول الدول العربية اللحاق بركب العلم الحديث، الذي تجاوزهم في فترات تاريخية متتابعة، وتكاد هذه الدول احيانا ان تفقد الامل في احراز التقدم المرجو، بسبب السرعة الخيالية لتقدم العلوم المختلفة، وبطء الانجاز ببعض الدول العربية في استيعاب ما فات من العلوم. وهذا البطء الملحوظ في الحركة العلمية العربية، ناتج عن تفتت الجهد العلمي العربي في كل دولة على حدة، او مجموعة دول متجاورة. مما لا يؤمل معه احراز اي تقدم، لأن مطالب البحث العلمي باهظة التكاليف ولا يقدر على هذه التكاليف سوى الدول الكبيرة العدد والامكانيات مثل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية.



فؤاد نصحي



سميحة فرج



د. محمد شريف

سمير خليل

وحتى هذه الدول الكبرى اتجهت منذ فترة طويلة، لتوحيد وتنسيق جهودها في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا. فنجد الولايات المتحدة تدعو اوروبا للمعاونة في برنامج حرب الكواكب، والاتحاد السوفياتي يستجدي التكنولوجيا الحديثة من الولايات المتحدة. ونجد دول اوروبا تتعاون مع الاتحاد السوفياتي، في أنشطة الطاقة الذرية واعداد الوقود النووي.

حتمية العمل الجماعي:

الدكتور محمد شريف استاذ مساعد الفيزياء بعلوم القاهرة يؤكد ان العمل في اوروبا وفي العالم كله عمل جماعي، فهم يعملون بروح الفريق خاصة في مجالات البحث العلمي. فنجد البحوث العلمية تتكامل مع بعضها ولا يحدث تكرار في موضوعاتها وهكذا يحدث التقدم السريع جدا لانتفاء اي جهد ضائع او مكرر.

ويضيف د. شريف: يساعد الدول الكبرى على هذا التكامل والتنسيق تقارب الخلفية العلمية في دولهم واللازمة للبحث سواء بحث انتاجي او بحث أكاديمي. ومن هنا تبرز اهمية النهوض بالتعليم في العالم العربي، وحتمية توحيد اساسيات التعليم وصولا الى البحث العلمي العربي المتكامل.

وتوحيد التعليم يجعل من السهل على الباحث في أي دولة عربية، نقد او تطوير البحوث في البلاد العربية الاخرى. كما يسهل تعاون الباحثين والمدرسين وييسر نقل الخبرات بين الدول العربية. بعكس الوضع الحالي الذي يشعر فيه الباحث بأنه في قرية غريبة، اذا انتقل من بلد الى بلد عربي أخر. ويستغرق وقتا قد يطول حتى يتكيف على الوضع الجديد.

اما في حالة توحيد المناهج فان الباحث العربي يستطيع الانتاج بسهولة، في اي دولة عربية ينتقل اليها. كما يساعد على الاستفادة الجماعية من الخبرات المتخصصة في مجالات الزراعة والصناعة والطب، الى آخره، والتي قد تتوافر في دولة عربية، ولا تتوافر في اخرى. وفي ظل تقارب المستوى العلمي والتعليم الموحد تتحقق افضل استفادة من هذه الخبرات.

ولا شك ان تنشيط البحث العلمي العربي، هو الطريق الوحيد لايجاد بحثية عربية مستقلة واستقلال البحث العلمي هو اساس الحضارة العربية الاسلامية التي تحقق لشعوبنا الاستقلال الحقيقي الكامل.

اما الواقع الذي نعيشه، فيتمثل في تبعية الباحثين العرب الى مدارس بحثية اجنبية. فيتكلمون ويعملون بلغة الاجانب. ويهملون احيانا توجيه البحث العلمي لتنمية وطنهم العربي والنهوض في كل المجالات.

كان توحيد التعليم العربي من الاهداف الرئيسية لجامعة الدول العربية منذ انشائها، وتم وضع ميثاق الوحدة الثقافية العربية سنة ١٩٦٤، في مؤتمر وزراء التعليم العرب المنعقد ببغداد. وفي العام التالي ١٩٦٥ قامت لجنة عربية بتحديد اهداف المواد الاساسية في كل مرحلة تعليمية.

ويقول فؤاد نصحي مدير ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو العربي): حددنا ايضا القدر المشترك في المواد التي تسهم في ربط أجزاء الوطن العربي. وهي مواد الادب العربي والتاريخ والجغرافيا والمجتمع العربي والتربية الوطنية.

وحدد المختصون اهداف السياسة التعليمية الموحدة في ربط الثقافة العربية بالمستوى الحضاري العالمي في ميادين الفكر والعلم والفن ليتم التفاعل بين الفكر العربي والفكر العالمي المعاصر، مع التأكيد على ان التراث العربي الاسلامي، من أبرز مقومات الوحدة العربية.

ويضيف فؤاد نصحي: وأوصى الخبراء بتنمية اتجاهات التلاميذ، نحو احترام العمل اليدوي، وتدريب التلاميذ على استخدام مصادر البحث، وتأصيل عادة القراءة والاطلاع. وعقدت حلقة دراسية في سبتمبر سنة ١٩٦٧، درست سبل توحيد اسس مناهج التعليم المهني والفني، في اطار الاهداف التربوية العامة.

وعقدت في دمشق سنة ١٩٦٦ حلقة خبراء لدراسة توحيد اسس المناهج في دور المعلمين والمعلمات بالدول العربية. وتم تركيز كل هذه الجهود من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعد قيامها سنة ١٩٧١.

وتوصلت المنظمة بالتعاون مع عدد كبير من التربويين العرب، الى وضع اقتراح باستراتيجية تطوير التعليم العربي في نهاية سنة ١٩٧٧. وناقش مؤتمر طارىء لوزراء التعليم العرب سنة ١٩٧٨ بالخرطوم هذه الاستراتيجية واقر اهميتها وتأثيرها على قومية العمل العربي.

● انجازات:

وقد تحقق توحيد بعض مناهج التعليم في العالم العربي، واهمها الرياضيات والاحياء، بالاضافة لجهود مبذولة لتوحيد الفيزياء والكيمياء. يقول سمير خليل اخصائي تدريس العلوم باليونسكو العربي: تطوير تدريس العلوم لم يتم من فراغ، وانما نشأ عن الحاجة لتنشيط البحث العلمي في المنطقة العربية بغرض استغلال مواردها وتنميتها.

ولا يتأتى هذا الا من خلال الكوادر العلمية القادرة على البحث العلمي والتطبيق العملي في الصناعة والزراعة وأرتبط توحيد التعليم بتطوير المناهج بحيث تفي بحاجات التقدم، وتحقق وحدة الفكر المطلوبة.

ويحدد سمير خليل مراحل التعليم في ٥ مراحل، أولها تدريب المدرسين وثانيها تطوير برامج تعليم المدرسين، ثم الاهتمام باعداد الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس العلوم، مع الاهتمام بتدريب المدرسين على استخدامها.

كذلك اوصى خبراء التعليم بضرورة ابتكار وسائل جديدة دقيقة للامتحانات والقياس. وتدريب المدرسين على استخدام اساليب القياس والامتحان الجديدة. كذلك يجب اعطاء اهمية خاصة للكتب المدرسية والمراجع، بحيث تكون اداة فعالة في مساعدة الطالب والمدرس على تحقيق عملية التطوير والتوحيد.

وتم تطبيق المنهج الموحد للبيولوجيا (الاحياء) في العام الدراسي ٧٤ ـ ١٩٧٥، في كل الدول العربية. وتلاها التخطيط لمشروع ريادي لتوحيد وتدريس الفيزياء في الدول العربية على مستوى المرحلة الثانوية. وكان ذلك بهدف الخروج بالفيزياء من وضعها الحالي الى حيث ما ينبغي ان تكون عليه في مقدمة الاتجاهات العالمية فكرا وعملا.

واجتمع فريق من الخبراء العرب البارزين في مجال الفيزياء في ابريل سنة ١٩٧٦ بالقاهرة، لتدارس افضل سبل تطوير هذا العلم وتدريسه، واستعانوا ببعض الخبراء من الدول الاجنبية، من ذوي التجربة في تدريس الفيزياء في بلادهم.

وصدر عن الاجتماع تخطيط لمنهج مقترح لتدريس الفيزياء وتم ارساله الى كل الدول العربية لأخذ ما تراه من ملاحظات. وأخذت الملاحظات في الاعتبار عند وضع خطوط منهج الفيزياء للمراحل الثانوية الثلاث، وتم وضع كتاب للصف الاول وتم دراسته في مؤتمر ببغداد في نوفمبر ١٩٧٧.

أما الرياضيات فبدأ توحيدها في يوليو سنة ١٩٧٢، وبدأ تطبيقها في المدارس الاعدادية والثانوية سنة ٧٤ ـ ١٩٧٥. تدريجيا من الصف الاول الاعدادي حتى تم التطبيق الكامل حتى الصف الثالث الثانوي.

وفي الكيمياء ايضا بدأت دراسات التوحيد والتطوير في نوفمبر سنة ١٩٧٨ بالاسكندرية، حيث عقد اجتماع حضره ٣٤ خبيرا من ١٤ دولة عربية، بالاضافة الى ١٠ خبراء من منظمات اليونسكو واليونسكو العربي ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس.

وصدر عن الاجتماع توصيات بانشاء مركز عربي موحد لتطوير تدريس العلوم. وقيام اتحاد مدرسي العلوم العرب، بالاضافة الى تشجيع الاتصال بين المهتمين بالعلوم في الوطن العربي.

● عقبات:

يرى د. محمد شريف ان تحقيق التوحيد دفعة واحدة غير ممكن عمليا لذلك يجب ان تزال العقبات التي تحول دون ذلك. ويجب البدء من القاعدة حتى يكون البناء سليما، كما يتحتم اعطاء الفرصة لكل الدول حديثة العهد بالنهضة العلمية، كي تعيد ترتيب كوادرها بالشكل المناسب لتوحيد المناهج.

والتوحيد السريع للمناهج غير صحيح، لأنه قد يدفع بعض الدول لوضع مناهج، لا يتقن الطلاب استيعابها بالشكل المطلوب، لتحقيق هدف التوحيد.

ويضيف د. شريف: كذلك يجب ان تتسم المناهج بقدر من المرونة، بحيث تتلاءم مع ظروف البيئة المحلية لكل دولة، وظروفها الاقتصادية (صناعية زراعية) ومراعاة احتياجاتها الاساسية.

ومن عقبات التوحيد ايضا ضعف اللغة العربية لدى أبناء بعض الدول العربية بالاضافة لوجود تفاوت كبير بين المستويات العلمية في الدول العربية، لا يساعد على تحقيق التوحيد بسرعة.

وتلعب السياسة دورا كبيرا في عرقلة توحيد التعليم، وقد تتدخل الاهواء السياسية في صياغة مناهج التعليم، تدخلا ضارا مخلا بالمبادىء السليمة. ومن معوقات التوحيد اختلاف نظرة الافراد للتعليم كهدف او وسيلة لتحقيق التقدم العلمي، فقد يتولد نوع من الرفض لعملية توحيد المناهج، نتيجة لما تضيفه من مناهج جديدة على ذهن الطالب العادي.

وتقول سميحة فرج (مدرسة): لي تعقيب ليس نقدا او رفضا لتوحيد المناهج، لكن أرى ان عدم توحيد المناهج قد يفيد لأنه سيخرج لنا أجيالا متغايرة في طريقة التفكير والمنهج وهذا في حد ذاته غاية المنى.

اما سمير خليل فيقول: من خلال التجربة العملية لسنا ان العقبة الرئيسية في التطبيق، هي عدم توافر وسائل الايضاح ومعدات المعامل، اللازمة لتدريس المناهج الموحدة الجديدة. أما المعوق الاخر فيتمثل في اساليب الاختبار التقليدية في بعض الدول العربية.

امـا العقبة الرئيسية التي تعوق عملية التوحيد، فتتمثل في سيطرة العقلية التقليدية على التدريس. والتي ادى كبر قصورها الذاتي، الى مقاومة التجديد والتغيير، مما كان له أكبر الاثر في تأخر احداث التغيير المنشود من هذه المناهج الريادية.

محمود كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيبا محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الخطيب (جدة) — محسن البيتان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب العمارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦ ٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب، هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلهوان، هاتف: ٢٤٢٢٨٦ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع مطيرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen.
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بري بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسملي ٦٦٠٧٩٠٨.
الفروع: جدة ـ ت. ٦٦٥٣٣٤٢. الرياض ـ ت. ٤٩١٦٧٢٧ ـ ٤٩١٦٧٤١ ـ الدمام ـ ت. ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٣٥٧٥ ـ الطائف ـ ت. ٧٤٥٤٢٢٢. مكة المكرمة ـ ت. ٥٤٥٩٩٠٠. المدينة ـ ت. ٨٢٣٥٤١٩ ـ ينبع ـ ت. ٣٢٢٥٨٣٤ ـ جيزان ـ ت. ٣٢٢٠١٠٤ ـ القصيم ـ ت. ٣٢٤٩٣٣٠ ـ حائل ـ ت. ٥٣٢١٥٥٥ ـ الدوادمي ـ ت. ٦٤٢١١٢٢ ـ حفر الباطن ـ ت. ٧٢٢٥٠١١ ـ الزلفي ـ ت. ٤٢٣٣٨٤٩ ـ الهفوف ـ ت. ٥٨٦٩٦٠٧ ـ بيشة ـ ت. ٦٢٢٦٢٧٨ ـ الافلاج ـ ت. ٦٨٢١٣٧٦ ـ الجوف ـ ت. ٦٢٥١٨٨٢ ـ ابها ـ ت. ٢٢٤٠٦٨٠. تبوك ـ ت. ٤٢٣١٨١٢ ـ الوجه ـ ت. ٤٤٢٢٤٦٧ ـ نجران ـ ت. ٥٢٢١٧٨٢. القريات ـ ت. ٦٤٢١٢٩٦.

رأي الشرق الأوسط

عمل ارهابي

جاء تصريح المتحدث الرسمي السعودي الذي اعلن فيه شجب المملكة العربية السعودية لعملية اختطاف طائرة الركاب في كراتشي ليؤكد مجددا موقف السعودية الثابت والواضح من عمليات الارهاب.

فعملية الاختطاف التي تعرضت لها الطائرة «البوينج ٧٤٧» التابعة لشركة «بان امريكان» اثناء وجودها في مطار كراتشي يوم الجمعة الماضي نشأ عنها قتل عدد من الأبرياء اثناء عملية الاختطاف.

ولذلك كان تصريح المتحدث السعودي واضحا في تأكيد ان السعودية تشجب بشدة هذه العملية وانها تجدد ما سبق ان اعلنته من شجبها واستنكارها لعمليات اختطاف الطائرات.

كما أعلن أن السعودية تعتبر ذلك عملا ارهابيا ترفضه كل الأعراف الانسانية والقوانين الدولية.

وهذا الموقف ليس بجديد على السعودية التي عرفت دائما بشجبها الحاسم واستنكارها العلني للأعمال الارهابية التي تتعرض فيها ارواح المدنيين الأبرياء للخطر.

فلا شك ان مثل هذا التصاعد في اعمال القرصنة الجوية يؤدي، بالاضافة الى اراقة الدماء البريئة، لزيادة حالة التوتر وزعزعة الاستقرار الدولي.

وفي هذا الاطار يستغل العدو الصهيوني مثل هذه الأعمال الارهابية في محاولة تشويه صورة العرب والتأثير على الرأي العام العالمي رغم انه يمارس داخل الأرض العربية المحتلة وخارجها أبشع انواع الارهاب وهو ارهاب الاحتلال الاستيطاني.

ولعل في تكاتف كل القوى المحبة للسلام والاستقرار في العالم في مواجهة الارهاب واعمال العنف ما يحقق الأمن والأمان للجميع.

القرار المتأخر!

... واخيرا قررت دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية (١٢ دولة) في ختام المؤتمر الذي عقدته في بريطانيا اخيرا فرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، والاسراع في تنفيذ القرار لحمل حكومة بيتر بوتا على التخلي عن سياسة التمييز العنصري.

وقد سبق اتخاذ القرار الأوروبي سلسلة من المشاورات والاتصالات والمساعي للاتفاق على موقف موحد بعد ان كانت بريطانيا تعارض فرض عقوبات اقتصادية قاسية بحجة ان ذلك يلحق الضرر بالاقتصاد الغربي ولا يؤدي الى ارغام حكومة جنوب افريقيا على تبديل سياستها.

وتزامن قرار دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية مع التوصيات التي اصدرتها قمة دول عدم الانحياز التي انهت اعمالها في هراري اخيرا، وهي تطالب بوجوب فرض اقصى العقوبات ضد جنوب افريقيا ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب بل على الصعيد السياسي ايضا لكي تشعر حكومة بوتا بأنها معزولة وبأنها ستبقى كذلك الى ان تتراجع عن مواقفها المتصلبة.

ولم يكن رد الفعل عند حكومة بريتوريا مفاجئا. فالمراقبون توقعوا ان يواجه بيتر بوتا قرار المجموعة الأوروبية بالغضب وخيبة الأمل، خصوصا وانه كان معتمدا على موقف الحكومة البريطانية التي وجدت نفسها اخيرا مضطرة الى مجاراة الأكثرية داخل المجموعة الأوروبية.

ويتوقع المراقبون ان يؤدي قرار المجموعة الأوروبية الى تراجع الولايات المتحدة عن موقفها المتعاطف مع حكومة جنوب افريقيا والاقتناع بوجوب اتخاذ اجراءات كفيلة بوضع حد لعناد الحكومة العنصرية قبل ان تتفاقم الأوضاع في جنوب افريقيا وتنشب حرب اهلية يصبح من الصعب معها السيطرة على زمام الأمور ومعرفة ما يمكن ان يسفر عنها من ذيول ومضاعفات.

الادارة الاميركية تجد فرص السلام في الشرق الأوسط ضئيلة


بقلم: جهاد الخازن

يقول المراقبون العرب في واشنطن ان الادارة الاميركية سلمت منذ شهور بصعوبة تحقيق تقدم على طريق السلام في الشرق الاوسط، وان رفض وزير الخارجية جورج شولتز حضور مؤتمر القمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز جاء بمثابة اعتراف علني بالاحباط الاميركي ازاء الشرق الاوسط.

وكان الاميركيون خلال السنتين الماضيتين قد بنوا سياستهم في الشرق الاوسط على اساس تشجيع حزب العمال في اسرائيل ودعمه، بأمل ان يحدث تطور أو اكثر، اسرائيلي داخلي أو اقليمي عام، يمكن العمال من التفرد بالحكم على حساب ائتلاف ليكود.

وتعرضت الحكومة الاسرائيلية لهزات على الطريق الا ان الائتلاف بقي قائما، وعندما تحدى بيريز ليكود، فطالب باستقالة وزير ثم آخر، حصل على ما اراد لأن الائتلاف اليميني قرأ بسهولة مخططات العمال، ولم يترك اي خلاف يتطور الى درجة سقوط الحكومة، مع العلم ان سقوطها ما كان سيضمن تفرد العمال بالحكم، لأن الوضع في اسرائيل اليوم لا يختلف عنه عندما جرت الانتخابات العامة الاخيرة قبل سنتين.

وحاول الاميركيون ان يضغطوا على الملك حسين للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، الا انه وجد ان الوضع لا يبشر بخير، فامتنع مرة بعد اخرى، وبقي ممتنعا حتى كتابة هذه السطور.

وصحيح ان الاميركيين بدوا وكأنهم نجحوا في وقت ما، فاتفاق الملك حسين مع منظمة التحرير الفلسطينية كان خطوة اصر عليها الاميركيون للوصول الى تمثيل فلسطيني في مفاوضات السلام تقبل به اسرائيل، غير ان الاتفاق ان اثبت شيئا فهو حسن نية الاردن والمنظمة ازاء مفاوضات السلام، واستعدادهما الحقيقي لتقديم تنازلات في سبيلها.

غير انه عندما ثبت ان الولايات المتحدة عاجزة عن ضمان طريق السلام، تعثر الاتفاق، فلم يفد شيئا غير ان يزيد هوة الخلاف بين المنظمات الفلسطينية نفسها، مع اصرار الجماعة التي تؤيد سورية على ان تلغي منظمة التحرير الاتفاق مع الاردن قبل الكلام في مصالحة فلسطينية ـ فلسطينية.

في الوقت نفسه، كان الاميركيون يحاولون تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل، غير ان هذه العلاقات كانت أفضل دليل على عقم مساعي السلام، فهي تعثرت فوق صخور طابا أو رمالها. وقال المراقبون المستقلون في واشنطن انه اذا كانت مصر واسرائيل لا تستطيعان الاتفاق على كيلومتر في الصحراء فكيف يمكن ان ينتظر ان يتفق العرب واسرائيل على مستقبل الاراضي المحتلة كلها، ومعها القدس، وعلى سلام شامل.

وهكذا فنحن الآن في سبتمبر (ايلول) وبيريز سيسلم رئاسة الوزارة الى اسحق شامير في ١٤ من الشهر القادم دون ان يتم احراز اي تقدم على طريق السلام، الا اذا اعتبرنا الاتفاق على مبدأ التحكيم في موضوع طابا تقدما، وهو ليس كذلك.

(وكنقطة هامشية، الا انها مهمة، فاننا نسجل هنا انه رغم كل تضحيات مصر في سبيل السلام، وبقائها ضمن المخطط الاميركي فان الولايات المتحدة لم ترد عليها في اهم موضوع يواجهها الآن، وهو وضعها الاقتصادي الصعب، فنائب الرئيس جورج بوش جاء الى القاهرة وذهب دون ان يحمل معه وعودا قاطعة بمساعدة اقتصادية كافية تمكن مصر من التغلب على ازمتها، كما فعلت الولايات المتحدة قبل سنتين عندما انقذت الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار).

ووجد شولتز ان كل محاولاته في الشرق الاوسط باءت بالفشل، فقرر الابتعاد عن الموضوع، وركز بدلا من ذلك على مواجهة جديدة محتملة في شرق البحر الابيض المتوسط.

ومع ان فشل سياسة السلام الاميركية في الشرق قد لا يكون على علاقة مباشرة بالتهديدات الاميركية من موجة «ارهاب» جديدة، فان الموقف الاميركي من الارهاب يطرح تساؤلات عن اولويات السياسة الاميركية كما يديرها شولتز.

وقد لاحظ مراقبون اميركيون بسرعة ان «المعلومات» المزعومة عن الموجة الارهابية الجديدة ليست متوفرة لجميع المسؤولين الاميركيين، فبعض كبارهم في وزارة الخارجية نفسها، وفي وزارة الدفاع، قال انه لا يعرف شيئا عن الموضوع، والادارة اكدت معلوماتها، ثم تراجعت قليلا في اليوم التالي.

وتساءل المراقبون الاميركيون هل مقاومة ارهاب غير مؤكد اهم من مجمل العلاقات الاميركية ـ السوفياتية، فقد لاحظوا ان التصريحات عن الارهاب سبقت اجتماع شولتز مع وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شفرنادزه، وهو اجتماع يفترض ان يمهد لمؤتمر قمة ثان بين الرئيس ريغان والرئيس جورباتشوف.

وانتقد المراقبون الاميركيون موقف الادارة هذا لان من شأنه ان يعرض العلاقات مع الاتحاد السوفياتي للخطر، مع انها اهم كثيرا من اية مواجهة جديدة في البحر الابيض المتوسط.

غير ان المراقبين العرب الذين تهمهم قضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط بالدرجة الاولى، لم يستطيعوا ان يعزلوا الموضوع الاول عن الثاني، وانما وجدوا فيهما دليلا ـ أو دليلين اذا شاء القارىء ـ على فشل السياسة الخارجية الاميركية في عهد جورج شولتز.

وإن كان للعرب من عزاء في الموضوع فهو ان الذي سيدفع اكثر ثمن هذا الفشل هو بيريز نفسه، فقد تعاون مع الاميركيين الى درجة التآمر على حلفائه في الائتلاف الحكومي، الا انه لم يحقق شيئا يضمن زعامته لحزب العمال أو يؤمن له الفوز في الانتخابات القادمة.

وكان يمكن ان تدفع مصر جزءا اكبر من ثمن فشل السياسة الخارجية الاميركية لولا ان الرئيس حسني مبارك ابعد نفسه قدر الامكان عن هذه السياسة باستمرار، فلم يتعاون معها الا بمقدار ما يثبت اصرار حكومته على المضي في اتفاقيات كامب ديفيد، كما تفسرها هي، وبكل بنودها، لا كما يريد الاسرائيليون.

ولن يأتي اكتوبر (تشرين الاول) حتى يتسلم رئاسة الوزارة في اسرائيل شامير الذي رفض شخصيا، كما رفض اعضاء في حزبه، قبول اتفاقات كامب ديفيد نفسها، ناهيك بأي اتفاق لاحق.

وموقف شامير وجماعته هو انهم يريدون «السلام من اجل السلام» مع العرب، اي انهم يريدون من الملك حسين مثلا التسليم باحتلال نصف بلده مقابل لا شيء.

ولا ننسى ان احزاب ليكود هي التي وسعت المستوطنات في الاراضي المحتلة وزادتها، وجعلتها ركنا من سياستها، حتى ان الحكومة الاميركية نفسها وجدتها عقبة في سبيل السلام.

فإذا كانت الادارة الاميركية التي يوجه سياستها الخارجية جورج شولتز عجزت عن تحقيق السلام مع العمال فانها ستعجز بالتأكيد مع ليكود، وتكون قد مرت سنتان، وانقضى عمر الائتلاف الاسرائيلي وكذلك الولاية الثانية لريغان.

وربما وجد قارىء ان تحليلنا هذا للوضع يبالغ في التشاؤم، ونراه متشائما، الا اننا نصر ان لا مبالغة فيه، فمنذ خمس سنوات أو اكثر ونحن نقرأ نقاط الضعف في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط ونتوقع لها الفشل، وقد ثبت صدق ترجيحاتنا في المرات السابقة.

واليوم نجد ان أسباب الفشل اكبر منها في اي وقت مضى، لذلك فنحن نراهن (رهان جنتلمان لا فلوس) على ان أي تقدم نحو السلام لن يتم في ولاية ريغان الثانية، وندعو الدول العربية، ومعها المنظمات الفلسطينية ان تتصرف من هذا المنطلق فتقلل أسباب الخلاف فيما بينها وتحصرها استعدادا للمجهول القادم.

ديبلوماسية سنة ٢٠٠٠


بقلم: صلاح قبضايا

يشهد القرن الواحد والعشرون، مع مطلع العام ٢٠٠٠ ـ اوربما قبل ذلك ـ عصرا جديدا يتسم بشكل مميز من اشكال الحدود السياسية يختلف تماما عن الحدود البرية التي نعرفها منذ بدأت القوميات وعرفت الحدود الطبيعية ثم وضعت ورسمت الحدود السياسية!

وقد ترتب على حادث المفاعل النووي السوفيتي في تشيرنوبيل نتائج كثيرة في كافة المجالات، الامنية والفنية والعلمية والاقتصادية، وكانت هناك ايضا نتائج اخرى تتعلق بالحدود. ان الاشعاعات النووية المؤثرة عبرت حدود الاتحاد السوفيتي وامتد تأثيرها الى كثير من بلدان العالم، ومنها دول غير متاخمة لروسيا، بل تبعد عنها آلاف الاميال.

غير ان الآثار السلبية المباشرة اصابت بالدرجة الاولى جيران الاتحاد السوفيتي والدول الواقعة غربه في «اسكاندنيفيا» واوربا الشرقية. وقد اعتبرت بعض الدول ـ مثل السويد وفرنسا ـ التسرب المباشر للاشعاع الذري من تشيرنوبيل الى اراضيها، نوعا من الخطر المحدق الذي يتطلب تحركا امنيا لتوفير السلامة والامن لمواطني هذه الدول. وهذا يعني ان وقوع انفجار ذري او تسرب نووي داخل حدود دولة ما بمثابة عمل عسكري او اعتداء على جيرانها من الدول الاخرى، لان ذلك يؤدي الى نفس النتائج، على الرغم من ان الاسلحة والذخائر لم تعبر الحدود ولم توجه الى اهداف خارجية!

ويترتب على مثل هذه المواقف ـ التي تجسدت بهذه الصور المتميزة خلال العقد الثامن من هذا القرن ـ نشوء مسألة جديدة ذات بعد استراتيجي خاص. وتتعلق هذه المسألة ـ تحديدا ـ بقرار اختيار اماكن المحطات والمولدات والمفاعلات الذرية في كل دولة، ووضع امن وسلامة الدول المجاورة في الاعتبار.

وهذا معناه ان تتدخل دولة ما في تحديد مكان هذه المفاعلات والمولدات والمحطات داخل حدود دولة اخرى. وهذا، يعتبر ـ حتى الآن ـ نوعا من انواع التدخل في الامور الداخلية وسيادة الدولة على اراضيها (!) غير ان دواعي الامن في كل دولة ستؤدي حتما الى فرض نوع من التحرك الديبلوماسي الذي يستهدف شكلا من اشكال المشاركة في القرارات الداخلية للدول المجاورة، مثل اماكن اقامة المنشآت النووية، ومناطق دفن النفايات الذرية.

وهذا الامر رغم انه جديد تماما، الا ان له بعض السوابق المشابهة، وربما كان اقربها موضوع نشر الصواريخ الذرية في اوربا، والذي اسفر عن نوع من المواجهة الباردة بين الكتلتين العظميين، ومن قبل كانت قضية الصواريخ السوفيتية في كوبا ـ والتي كانت موجهة الى داخل الولايات المتحدة الامريكية، والتي انتهت بأن فرض الرئيس الامريكي ـ يومذاك ـ جون كنيدي ـ على الاتحاد السوفيتي سحبها بطريق البحر من فوق الاراضي الكوبية.

لكن وجه الخلاف بين ما كان، وبين ما يحدث الآن، هو اننا اليوم بصدد وضع تقاليد دبلوماسية جديدة تعترف بحق كل دولة في تأمين سلامتها بصورة قد تجعلها مشاركة في بعض القرارات الداخلية لجيرانها.

وهذا ما يجعل من الممكن ظهور اشكال جديدة من الدبلوماسية، وهو ما يمكن تسميتها بدبلوماسية سنة ٢٠٠٠ او ديبلوماسية القرن الواحد والعشرين وهي التي تسمح بقدر من الحركة لم تعرفه وزارات الخارجية من قبل، كما انها لا تستشعر القدر نفسه من الحرج الذي يستشعره الديبلوماسيون التقليديون!

الحدود البحرية

ويلاحظ كل من تابع مقالات وتحليلات الصحف الامريكية خلال مناورات «رياح البحر» التي اجرتها القوات البحرية الامريكية بالاشتراك مع الاسطول المصري، على سطح البحر المتوسط، ان هناك اسلوبا مشابها في التفكير الاستراتيجي للقادة العسكريين الذين ينظرون الى البحار باعتبارها امتدادا طبيعيا ـ سياسيا وعسكريا ـ للاراضي والسواحل التي تشرف عليها. وقد كشفت كتابات الفرنسيين الحديثة عن هذا التفكير ورأوا ان ذلك لا يشكل مفاجأة لأن العسكريين الامريكيين وضعوا كل تفاصيل المناورات البحرية المشتركة مع مصر منذ عامين او اكثر، وان خطة التسليح الجوي في مصر كانت تضع ذلك في الاعتبار،

بالاضافة الى تحرك القطع البحرية الامريكية الضخمة التي تخدم الخطة نفسها، ومن ذلك تواجد حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» والحاملة «جون كنيدي» مع اكثر من ١٥ الف مقاتل يتمركزون فوق امواج البحر (!).

وهذا يعني ان هناك استراتيجية مبيتة قررت مد اليابس فوق البحر وفرض السيطرة عليها بصورة قد تتعارض مع المفاهيم القديمة الراسخة المتعلقة بالحدود والمياه الاقليمية ومناطق السواحل والمياه الدولية (!).

وعندما يتحدث قائد القوات البحرية المصري الفريق علي توفيق جاد معلقا على مناورات «رياح البحر» مؤكدا انها ليست موجهة الى اية دولة، فان الشواهد قد لا تعارضه، ولكن عندما يقول ان هذه المناورات ليس لها اي اهداف سياسية، فان المراقبين ـ ومنهم مراسلو الصحف الامريكية انفسهم ـ يأخذون ذلك بحذر، ولا يمكنهم اعتبار هذا الكلام قضية مسلما بها، خاصة ان هذه المناورات استغرقت ١٢٠ ساعة متصلة، واخذت بالعقيدة العسكرية التي تلتزم بالكيف وتسقط الاهتمام بالكم، مع استخدام احدث النظم العسكرية المتطورة في مجالات المسح والاستطلاع الراداري والالكتروني والانذار المبكر وادارة وانتاج النيران الصاروخية وتوجيه الطائرات الاعتراضية والقطع البحرية من الغواصات واللنشات، وهو النظام الجديد الذي يعرف الآن باسم «ميكنة الادارة والسيطرة».

التفسير الفرنسي

وكل ما جرى في «رياح البحر» خلال ١٢٠ ساعة متصلة ما هو الا مرحلة اولى من ثلاث مراحل ستتم كلها هذا العام خلال الخريف والشتاء، وسيتم تحديد موعد كل مرحلة ونوعية القوات والاسلحة التي ستستخدم فيها على ضوء التقييم النهائي للمرحلة الاولى من هذه المباراة العسكرية البحرية.

وهذا ما يدعو الى عدم التسليم بان هذه المناورات ما هي الا تدريبات عسكرية سنوية اقرب الى العمل «الروتيني». وقد كانت هناك تفسيرات وتحليلات عديدة، منها ما نشره سكوت ماكليود في مجلة «تايم» الامريكية، وما نشره زميله جيف بارثوليت مراسل «الواشنطن بوست» وقد اشار كل منهما الى ان هذه المناورات لها هدفها العسكري والسياسي وقد اتفق آخرون مع المراسلين الامريكيين، واختلف معهما كثيرون. لكن ما يكاد يتفق عليه الجميع هو التفسير الفرنسي الذي يؤكد ان مواجهة حقيقية ستحدث بين العملاقين الكبيرين فوق مياه البحر المتوسط، وهذا ما يجعل النظرة الى المياه الاقليمية والحدود البرية تتغير مع السنوات الاخيرة من القرن الحالي.

وتؤمن الاستراتيجية العسكرية الفرنسية الان بان الحدود الاقليمة للدول ستمتد في القرن الواحد والعشرين الى النطاق البحري الى حد انه يمكن اعادة رسم الحدود فوق سطح البحر، على ضوء السيطرة الفعلية لكل دولة، وليس تقيدا بخطوط السواحل ومقدار المياه الاقليمية.

وربما كان هذا هو ما حدا بالفرنسيين الى محاولة الدخول الى حلبة المنافسة بقوة ذرية بحرية تعتمد على غواصات ذرية قامت بتطويرها والدفع بها الى البحر المتوسط وقد زودتها بصواريخ من طراز «ام ٤» ليكون لها تواجد محسوس فوق سطح البحر الذي يشهد تزايدا كبيرا في حجم القوات البحرية لكلا القوتين العظميين على الرغم من وجود اتفاقيات دولية معلنة تحد من تزايد التسليح النووي البحري.

ولكن ما يدور الان بالفعل يختلف عما هو معلن في الاتفاقيات الدولية، وهو ما يشكل صورة اخرى من صور ديبلوماسية عام ٢٠٠٠ التي تجعل من الواقع شيئا يختلف عما تصوره كلمات وعبارات الاتفاقات المعلنة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٧	٤,٤٤	٣,٥٧	٤,١٥	٤,٠٧	٤,١٨	٤,٣٧	٤,٢٨	٤,٠٩	٤,٤٩	٤,٠٢	٣,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٧	٤,٠١	٤,٠٨	٦,٠٤	٣,٥٨	[illegible]	٤,٤٥
الشروق	٦,٠٧	٦,٠٦	٥,١٩	٥,٣٧	٥,٣٦	٥,٤٨	٦,٠٥	٥,٥٦	٥,٢٩	٦,٠٩	٥,٢١	٥,١٨	٥,٥٠	٥,٤٧	٦,١٦	٥,٣٨	٧,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٩	١١,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٥	١٢,٢٧	١١,٣٥	١١,٤١	١٢,٠٦	١٢,١٠	١٢,٣٤	١٢,٠٥	١,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,١١	٣,١٩	٣,٢٤	٣,٠٥	٤,٠٠	٣,٥٠	٣,١٧	٣,٥٦	٣,٠٥	٣,١٠	٣,٤٧	٣,١٠	٤,٠٧	٣,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣١	٦,٣٣	٥,٥٦	٦,٠٥	٦,٠٩	٦,٠١	٦,٤٧	٦,٣٨	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٩	٥,٥٥	٦,٢١	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٢١	٨,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٣	٧,١٣	٧,٣٥	٧,٢٨	٧,٠٨	٨,١٢	٨,٠٣	٧,١٩	٨,٠٦	٧,٠٥	٧,٢٥	٧,٤٦	٧,١٨	٨,١٥	٧,٤١	٩,٥٥	٧,٢٥	٩,٠٩	٩,٠٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٧	٥,٠٧	٥,٢٨	٦,١٦	٥,٢٤	٣,٤٤	٤,٥٠	٥,١١	٥,٠١	٤,٢٥	٤,٥١	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١٣	٤,٥٦	٥,١٣	٤,٤٨	٥,٤٢	٣,٥٤
الشروق	[illegible]	٦,٤٣	٧,٠٧	٧,٤٩	٧,٠٥	٥,٣٩	٦,٢٩	٦,٥١	٦,٤١	٦,٠١	٦,٢٩	٦,٣١	٧,٠٤	٦,٥٤	٦,٣٠	٦,٤٣	٦,٣٣	٧,٠٢	٥,٣٦
الظهر	[illegible]	١,٠٩	١,٤١	٢,١٤	١,٣٤	١,٠١	١,٠٥	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٥
العصر	[illegible]	٤,٤٥	٥,١٦	٥,٤٩	٥,١٠	٥,٠٢	٤,٣٩	٤,٥٩	٤,٤٨	٤,١٧	٤,٤١	٤,٢٦	٥,١٤	٥,٠٠	٤,٣٠	٤,٤٣	٤,٢٥	٤,٥٢	٣,٤٠
المغرب	[illegible]	٧,٣٣	٨,١٦	٨,٣٧	٨,٠٢	٨,٢٢	٧,٤٠	٧,٥٦	٧,٤٢	٧,٣٠	٧,٤٧	٧,١١	٨,١٣	٧,٥٤	٧,١٨	٧,٢٩	٧,١٤	٧,٣٧	٦,٣٣
العشاء	٩,٥٤	٩,٠٣	٩,٤٧	١٠,٠٤	٩,٣٧	١٠,٠٨	٩,١٢	٩,٢٩	٩,١٦	٩,٠١	٩,١٩	٨,٣٠	١٠,٤٥	٩,٢٩	٨,٤٦	٨,٥٥	٨,٤٣	٨,٥١	٨,٠٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

العلاج يبدأ من نظام الحكم

الاستاذ عبد الله باجبير يقدم لقرائه في زاوية «مع قهوة الصباح» كل يوم جديدا من الاخبار والتعليقات والتحليلات السياسية والعلمية والفكرية والاجتماعية.. عن دنيا الحضارة الغربية الحديثة التي اصبحنا نتأثر بها رغما عنا رضينا ام كرهنا، وسعدنا بها ام شقينا.

وقد تحدث في كلمته المنشورة يوم ٤ ذي الحجة ١٤٠٦هـ ـ ٩/٨/١٩٨٦م عن التفرقة العنصرية بين البيض والسود، وتأثيرها على «الاطفال منذ نعومة أظفارهم، بحيث يظل الطفل الذي يولد في أسرة تؤمن بالتفرقة أسير هذه النظرة مهما تقدم به العمر. وبخاصة مع تغذية وسائل الاعلام كالسينما الأمريكية التي تقدم الهنود الحمر في صورة المتوحشين الذين يسلخون الرؤوس، ويحرقون المرأة البيضاء الجميلة التي تقع في أيديهم، والتي تصور الزنوج في دور الخدم واللصوص والسكاري والقتلة!

أي أن الطفل ـ كما يقول الاستاذ باجبير ـ ينشأ في هذا الجو المحموم ضد اللون الاسود، فيتشبع وجدانه بأن العالم ينقسم الى نوعين ابيض وأسود، الابيض هو السيد والرئيس والمتحضر، والأسود هو الخادم واللص والسكير وعضو العصابة!

ويروي الاستاذ عبد الله باجبير عن خبراء التربية ـ الغربية طبعا ـ انه مهما حاول المدرسون والمربون إزالة هذه النظرة من الطفل الابيض فإنه يتظاهر بأنه يحب السود، ولكن تبقى التفرقة العنصرية في أعماق نفسه، ويبقى متأثرا بها في سلوكه مهما حاول إخفاءها.

ثم يقول الاستاذ باجبير: إن العلاج يبدأ من الاسرة.. ولكن كيف يمكن ان يحدث هذا؟ هذا هو السؤال.

ولم اقرأ للاستاذ باجبير جوابا على السؤال الذي وجهه في ختام كلمته، ورأيت أن اشاركه الحديث في قضية «التفرقة العنصرية»، وأثرها العميق في نفوس الاطفال، وكيف تعالج حتى تجتث جذورها من أعماق الشعور، وأغوار الاحساس النفسي، وبالتالي من أساليب التعامل بين البيض والسود.. وبصفة عامة بين الطبقات المختلفة قوة وضعفا، وغنى وفقرا، إذ أن «التفرقة» ليست خاصة باللون وحده، فالمجتمعات الانسانية تعاني من تفرقة في العقيدة، وتفرقة في العرق، وتفرقة في المستوى الاجتماعي... الخ.

ان علاج «التفرقة» على اختلاف مجالاتها إنما يكون عن طريق نظام الحكم، أي عن طريق سياسة الحكام لشعوبهم فيما يصنعون من انظمة، وفيما يمنحون من «حقوق» يجب ان تكون متساوية بين رعاياهم، دون رفع لطائفة على أخرى من هؤلاء الرعايا.

و «الحقوق» التي نقصدها ليست واحدة، بل انها تتوزع على الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي والجانب الثقافي بحيث يكون مستوى كافة الشعب او الامة او الجمهور واحدا، دون تمييز لأحد على أحد، ولا لأهل مدينة على أهل مدينة أخرى، أو ذوي قرابة أو نسب على من لا قرابة لهم ولا نسب مع ولي الامر الحاكم بأمره.

وحسبنا هذا الدرس العملي الذي قدمه الاسلام منذ شروقه على العالم: «كلكم لآدم، وآدم من تراب.. لا فضل لعربي على عجمي، ولا لابيض على أسود الا بالتقوى».. لقد كرر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الإعلان الانساني خلال تربيته لأمته، وأعاده عليهم في حجة الوداع ليذكروه دائما، والتزم به خلفاؤه الراشدون من بعده حتى سمعنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «ان أبا بكر سيدنا وأعتق سيدنا» أي بلال الحبشي الاسود اصبح بالاسلام سيدا كأبي بكر وعمر.

.. وحتى قرأنا للمفكر الانجليزي «هربرت ويلز» تعليقا على ما جاء في خطبة الرسول في حجة الوداع عن التساوي بين الناس، وحرمة أموالهم وأعراضهم ودمائهم، يقول فيه: «إن كلمات هذه الخطبة أسست في العالم تراثا عظيما للتعامل العادل بين الناس، وانشأت مجتمعا متحررا مما كان منتشرا من القسوة والقهر الاجتماعي».

وهكذا نرى أن الأسرة والمدرسة لا تكفيان لتنشئة الاطفال على نبذ التفرقة العنصرية مهما اجتهد الآباء والامهات والمدرسون، مادامت أنظمة الحكم وتعامل الحكام مع الشعوب يقررانها ويثبتانها في النفوس والعقول.

والسود ليسوا وحدهم يعانون في أمريكا أو في جنوب افريقيا مظالم التفرقة العنصرية ومساوئها، فهناك الاقليات العربية والاسلامية في الهند وأوروبا وبعض دول آسيا وافريقيا يعانون المعاناة نفسها..

ومن العجيب ان الافارقة المسيحيين ـ وهم أو بعضهم باعتبار اللون ـ ضحايا التفرقة اللونية في أمريكا وجنوب افريقيا نفسها، يمارسون التفرقة الدينية مع المسلمين ـ وهم من جلدتهم السوداء ـ على نفس المستوى الظالم الاثيم!

دعوة من أجل خدمة هدف إسلامي نبيل تطلقها "جمعية دار اليتيم العربي"

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ليس من الضروري تعداد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في ظلها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كي يدرك القراء صعوبة مواجهة هذه الظروف والمهمات العظيمة الملقاة على عاتق الذين يتقدمون للمجابهة من اجل خدمة الاهداف الاجتماعية والحياتية الملحة لسكان تلك المناطق. واذا اضفنا الى ذلك المشاكل الاعتيادية مثل التيتم والفقر وفقدان الجو العائلي السليم، لأصبحت المهمة اكثر من ان يحتملها افراد قلائل، ولتطلب الامر مساهمة كل ذوي الايدي الكريمة في طول العالم الاسلامي وعرضه، وخاصة في العالم العربي الذي يحمل شرف نشرة الدعوة الاسلامية التي هي دعوة الخير في كل مكان.

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم «ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم». ويقول صلى الله عليه وسلم «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم مكرم». وانطلاقا من هذه الدروس الاسلامية والاخلاقية الرائعة، تعمل «جمعية دار اليتيم العربي» في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة من اجل رعاية الايتام ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم، بالاضافة الى ايجاد جيل سوي من اجل الغد الذين يقع على عاتقهم صنع المستقبل المشرق للامة الاسلامية العربية.

وفي ظل غياب الاهتمام الرسمي الكفيل بتلبية الاحتياجات النفسية والحياتية والاجتماعية للأطفال الايتام، وتهيئتهم فيما بعد للدخول في معترك الحياة مسلحين بالوعي الديني والثقافة الوطنية الايمانية... من أجل ذلك انطلقت

الجمعية قبل ربع قرن لتعمل بجهد دؤوب بالرغم من كافة العراقيل والصعاب التي اعترضت طريقها.

ان مهمة جمعية دار اليتيم العربي عبر خمسة وعشرين عاما من مسيرتها الاجتماعية كانت وماتزال تحقيق هدفها الاول وهو احتضان الايتام والمحرومين ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم بالارتقاع الى مستوى الامهم، وتزويدهم بخبرات ومهارات وقدرات تمكنهم بالتالي من اعادة تكيفهم الاجتماعي لمواجهة جوانب الحياة المختلفة.

ان عملا خيريا وانسانيا كهذا لا يتطلب دراية واساليب فقط وانما يتطلب ايضا احساسا حيا وتفاعلا بيث عن طريق المشاركة في المسؤولية والمشاعر. وهذه الجمعية ما كان لها ان تنمو وتترعرع وتزدهر لولا الجهد المتفاني والعمل الدؤوب والتكاتف والتعاون لهيئتها الادارية التي تعمل بصمت وتصميم وعقيدة راسخة لتهيئة الفرص الجيدة لهذه الفئة من الاطفال والفتيان لايمانها العميق بان اهمال الطفل هو تدمير لاساس الوجود الانساني.

وقد سعت الهيئة الادارية لتوفير الاجواء الملائمة لتطبيق الوسائل العلمية والتربوية الصحيحة فقامت بتشييد بناء واسع يتألف من ثلاثة طوابق على قطعة ارض قدمتها بلدية طولكرم، واستؤجرت بمبلغ رمزي قطعة اخرى مجاورة لتوسيع ساحات اللعب. وتمكنت الجمعية بمساعدة الاهالي والاصدقاء المخلصين في الداخل والخارج من تغطية نفقات البناء وتجهيزه بكل ما يلزم من أثاث وحاجيات فجاء نموذجا متطورا يهيء خدمة اجتماعية بمستوى جيد. وكان ذلك ملحوظا في التغير النوعي الحاصل.

تأسست الجمعية سنة ١٩٦١ واضعة نصب اعينها الاهداف التالية:

١ ـ احتضان ورعاية الايتام لفقدهم احد الوالدين او كليهما، او ضحايا التفكك الاسري بتوفير السكن والغذاء والكساء والرعاية المدرسية والعناية الصحية، وتعويضهم عما افتقدوه من حنان واستقرار، ومنحهم الحق في حياة كريمة.

٢ ـ رعاية وجوه الخير والمساهمة في النشاط الاجتماعي العام.

وقد استمرت في عملها الدؤوب في رعاية الايتام في المرحلتين الاعدادية والثانوية. ولكن لما حل عام ١٩٦٧ وما جاء به من ظروف طارئة رأت الجمعية ان تكتفي برعاية الايتام من سن ٦ ـ ١٤ تمهيدا للانتقال الى مرحلة اكثر تطورا. وبعد وقت طويل ـ بسبب المصاعب الاقتصادية اساسا ـ استطاعت الجمعية تطوير اعمالها. وهي تحتضن حاليا الذكور من الايتام من سن ٦

ـ ١٨ سنة ثم تؤمن التعليم الجامعي للمتفوقين منهم. وتوفر لنزلائها وعددهم ٦٤ شخصا السكن المزود بدفء العاطفة والحنان والملبس والطعام والرعاية المدرسية والصحية.

ومن اهم منجزات الجمعية:

١ ـ افساح المجال لتخريج عدد من الجامعيين يزيد على المئتين كان منهم الطبيب والمهندس وحامل الليسانس والبكالوريوس في مجالات مختلفة وذلك ما بين ١٩٦١ ـ ١٩٦٧.

٢ ـ الاستمرار في تأدية واجبها الوطني بتقديم خدماتها الانسانية والاجتماعية برعايتها الكاملة لمئات من الايتام وحتى يومنا هذا.

٣ ـ اعطاء منح دراسية جامعية لما يزيد عن ١٢٠ طالبا متفوقا محروما من المساندة والدعم وذلك بعد عام ٦٧، والى يومنا هذا.

المباشرة باقامة مشروع جديد رائد يعالج ذوي المشكلات الاجتماعية المستعصية من سن ٩ ـ ١٨ وذلك بأن وفرت له كفاءات عالية ومنهاج متطور يقوم على مبدأ الارشاد النفسي المكثف.

وتشمل نشاطات الجمعية مع الايتام التأهيل المهني، وبرامج رعاية خاصة تتضمن عناية مركزة للنزلاء المحرومين من الحياة الاسرية، وزيارات المرشدين الاجتماعيين لبيوت النزلاء للاطلاع على احوالهم الاجتماعية والعناية الصحية والنفسية، والنشاطات الاجتماعية والترفيهية والرياضية. كما انشأت الجمعية قبل مدة مكتبة عامة للاطفال يستفيد منها نزلاء الجمعية واطفال المنطقة بشكل عام.

وهذه المكتبة بامس الحاجة للدعم المعنوي والمادي، خاصة الكتب الصادرة خارج الارض المحتلة لما تعنيه من نافذة اسلامية وعربية على الخارج.

بيت الشباب

ومن خلال التجربة الطويلة رأت الجمعية انه لا بد من تقديم الخدمة والرعاية الاجتماعية المتكاملة لجميع الايتام بمختلف اوضاعهم لكي تشمل هذه الخدمة فئة من ذوي الحالات الاجتماعية المستعصية من الايتام الحقيقيين او الايتام الاجتماعيين الذين تعرضوا لظروف قاسية وعانوا الحرمان والاهمال الامر الذي ترك جروحا عميقة في نفوسهم. ومن اجل ذلك سعت الجمعية دائبة وبكل جهدها لايجاد الحل والمخرج لهؤلاء. وفعلا باشرت في ذلك بأن افتتحت اول بيت من مشروع بيوت الشباب، المشروع الذي يحقق حلم الجمعية في اكتمال وشمول الخدمة الاجتماعية. ولقد جهز هذا البيت ـ والذي يشكل نواة لسلسلة من البيوت الاخرى المماثلة ـ بالظروف الفنية الكاملة والكفاءات العلمية المتخصصة المتطورة، حيث يشرف على هذا البيت اخصائيون اجتماعيون تدربوا في الاشراف على تأدية مثل هذه الخدمات

الاجتماعية الخاصة، ويقوم برنامج هذه البيوت على تهيئة وتجديد فرص نجاح النزلاء الاكاديمي والمهني، وعلى تخليصهم من الشعور بالفشل، واعادة ثقتهم بانفسهم وبقدراتهم الذاتية، وبعث الطمانينة فيهم بأنهم سيلقون العون والمساعدة اللازمة للاخذ بيدهم وانارة الطريق امامهم من جديد، طريق السواء الذي يوصلهم الى مصاف الناس العاديين الصالحين، وبالتالي ليؤدوا دورهم الاجتماعي والانساني ولكي يساعدوا انفسهم للعيش بكرامة وشرف.

ولقد كان بيت «الفجر الجديد» اول بيت يفتتح فعلا ليتحول الحلم الى واقع ملموس. ويقيم في هذا البيت عشرة من النزلاء الذين تتوفر فيهم شروط الاقامة والحياة في هذا البيت. ويتولى تدبير ورعاية هؤلاء اثنان من المرشدين الاجتماعيين تساعدهم أم البيت (مسؤولة المنزل) مشكلين فريقا متكاملا يعمل على تجسيد الحياة العائلية مع النزلاء ترفرف في أجوائه كل معاني الحب والامل، ليكون هذا الجو بالتالي الجو المناسب والمناخ الصحي للعمل على معالجة قضاياهم اليومية وشؤون حياتهم العامة للاخذ بهم نحو غد افضل ومشرق. والجمعية تنظر بأمل وعزيمة لكي تستطيع اكمال عمل البيوت الاخرى، فهذه هي الفرصة العظيمة التي تطمح من اجل تحقيقها لنفس الهدف ومن اجل نفس الفكرة لتعم الفائدة وتتوسع لتشمل اكبر عدد ممن هم بحاجة لهذه الخدمة.

هذا جانب من النشاط الكبير الذي تقوم به الجمعية والذي يتطلب موارد مالية كبيرة. وتعتمد الجمعية في نفقاتها على اشتراكات الاعضاء وزكاة الاموال والتبرعات والهبات

ووصايا المحسنين، والكرماء من داخل الضفة وخارجها، وشؤون الارض المحتلة في عمان وتبرعات زيت الزيتون في موسمه بالاضافة الى عدد من المؤسسات المحلية. ومع ذلك فالنجاح الذي تصبو اليه الجمعية، والتطور الواسع الذي تحلم به يتطلب المزيد من الدعم. وليس هناك سوى الايدي المسلمة الكريمة تمتد الى اخوة لهم، يتامى الاهل، يعانون الامرين في ظل ظروف صعبة للغاية. ولرب مساهمة وان كانت صغيرة استطاعت ان تزرع البسمة والامل بالغد المشرق على شفاه ابنائنا في الدين والوطن.

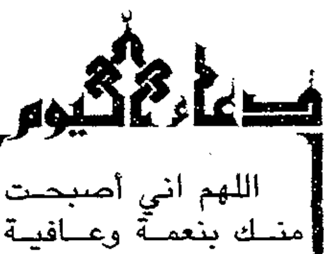
ويمكن ارسال التبرعات الى الجمعية بواسطة البنك العربي بعمان:

رقم الحساب ٩٠/٤٨١٠٨ او تحول المبالغ عبر فروع للبنك العربي في الخارج الى الحساب المذكور اعلاه والله لا يضيع أجر من احسن عملا.


اعتزاز الطفولة بالتراث الاسلامي العريق


قاعة المكتبة في مقر الجمعية.


مقر الجمعية، والايتام الذين ترعاهم الجمعية.



اللهم اني أصبحت منك بنعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك.

الرياضـة السعوديـة

المنتخبات السعودية تستعد لدورة الألعاب الآسيوية
الأمير فيصل بن فهد يطلب بذل أقصى الجهود لنجاح المشاركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية قراراً حدد فيه المسؤوليات المناطة ببعثة المملكة العربية السعودية الى دورة الالعاب الآسيوية العاشرة والتي تستضيفها العاصمة الكورية سيوول في الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري وحتى الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وجاء التشكيل الاداري للبعثة على النحو التالي: علي داود (كرة القدم)، صالح الزيد (الكرة الطائرة)، ابراهيم جابر (العاب القوى)، المقدم فهد المهوس (الرماية)، الرائد عبد الفتاح شرف (الدراجات)، الدكتور محمد الرشيد (كرة الطاولة)، سليمان الطلال (المصارعة)، الدكتور محمد البازي (البولينج)، منصور الخضيري (الوفد الاعلامي)، والدكتور رشيد بشير التونسي (الوفد الطبي).

وابرز قرار الامير فيصل اهمية بذل اقصى الجهود لتظهر البعثة السعودية بالمظهر المشرف، وان تكون الايجابية الفعالة والتنافس الشريف الاهداف الرئيسية من المشاركة.

وستشارك السعودية في عشر العاب هي العاب القوى، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، البولينج، المصارعة، رفع الاثقال، التايكوندو، الدراجات، والرماية.

استعداد منتخب العاب القوى

ويقيم فريق العاب القوى معسكرا تدريبيا في الوقت الحاضر في العاصمة الكورية سيؤول. وسيشارك اللاعبون في سباقات ١٠٠، ٢٠٠، ٤٠٠، ١٠٠٠، ٣٠٠٠، ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠، ٤ × ١٠٠، ٤ × ٤٠٠، والماراثون، ورمي القرص، والكرة الحديدية، ورمي الرمح والزانة.

وفيما يلي تنشر اسماء اللاعبين المشاركين في كل مسابقة مع افضل رقم سجلوه.

● في سباق المائة متر: محمد ناصر الهوساوي (١٠,٦ ثانية)، عبد اله خالد السنيدي (١٠,٥٩)، محمد بكر هوساوي (١٠,٥ ثانية)، ومحمد فهد البيشي (١٠,٧). ويبلغ الرقم العالمي في تلك المسابقة (٩,٩٣) والرقم الآسيوي (١٠,٠٠) والرقم في الدورات الآسيوية (١٠,٤).

● سباق ٢٠٠ متر: محمد ناصر الهوساوي (٢٢,٦)، محمد بكر الهوساوي (٢٢,٥ ثانية) اما الرقم العالمي فهو (١٩,٧٢ ثانية)، والرقم الآسيوي (٢٠,٨٦) والرقم في الالعاب الآسيوية (٢٠,٨٩).

● سباق ٤٠٠ متر: فهد ينبعاوي (٤٨,٦٥)، سلطان عبد الله، هادي القحطاني (٤٨,٣٩). والرقم العالمي (٤٣,٨٦).

● سباق ٣٠٠٠ متر: حمد براك الدوسري (٨:٥٣,١٧ دقيقة). والرقم العالمي (٨:٥,٤ دقيقة) والرقم الآسيوي (٨:١٩,٥٢)، ورقم الالعاب الآسيوية (٨:٤٠,٧).

● سباق ٥٠٠٠ متر: شايع الشهراني. والرقم العالمي (١٣:٠٠,٤١ دقيقة) والرقم الآسيوي (١٣:٥٥,٤) ورقم الالعاب الآسيوية (١٣:٥٣,٧٤).

● سباق ١٠,٠٠٠ متر: حمد براك، شايع الشهراني. والرقم العالمي (٢٧:٢٢,٤ دقيقة) والرقم الآسيوي (٢٧:٢٥,٤٤) والرقم في الالعاب الآسيوية (٢٩:٣٧,٥٦ دقيقة).

● سباق ٤ × ١٠٠ تتابع: محمد البيشي، محمد ناصر هوساوي، عبد المجيد مرزوق، عبد الله السنيدي، محمد بكر هوساوي. والرقم العالمي (٣٧,٨٦ ثانية) والرقم الآسيوي (٣٩,٥٤) ورقم الالعاب الآسيوية (٣٩,٨٢).

● سباق ٤ × ٤٠٠ تتابع: فهد ينبعاوي، هادي القحطاني، عبد الله سلطان، يوسف الدوسري. والرقم العالمي (٢:٥٦,١٦ دقيقة) والرقم الآسيوي (٣:٠٦,٥ دقيقة) والرقم في الالعاب الآسيوية (٣:٠٦,٧٥).

● رمي الرمح: عبد العظيم عليوات. والرقم العالمي (١٠٤,٨٠ مترا) والآسيوي (٨٩,١٤) والرقم في الالعاب الآسيوية (٧٩,٢٤).

● رمي الكرة الحديدية: خالد الخالدي (١٤,٥٠ متر) والرقم العالمي (٢٢,٢٢ مترا) والرقم الآسيوي (١٨,٦٦) والرقم في الالعاب الآسيوية (١٨,٥٣).

● رمي القرص: ابراهيم عويران (٥٠ مترا) والرقم العالمي (٧١,٨٦ مترا) والرقم الآسيوي (٦١,٠٦) والرقم في الالعاب الآسيوية (٥٨,٥).

● الزانة: ناصر الوهيبي (٤,٥٥ متر) والرقم العالمي ٥,٨٣.

● الماراثون: صالح الحربي.

منتخب كرة القدم

وأنهى منتخب كرة القدم معسكره في سنغافورة ويصل اليوم الى العاصمة الكورية. ويدخل الفريق هذه الدورة وهو بطل كأس الامم الآسيوية. وأفضل مركز احتله في الالعاب الآسيوية هو المركز الثالث والميدالية البرونزية في الدورة التاسعة في نيودلهي عام ١٩٨٢. ومن واقع الدورات الماضية فاز بالميدالية الذهبية: الهند (١٩٥١)، الصين (٥٤ ـ ٥٨) الهند (١٩٦٢)، بورما (١٩٦٦)، كوريا وبورما (١٩٧٠)، ايران (١٩٧٤)، كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية (١٩٧٨)، العراق (١٩٨٢). وستقام مباريات المنتخب السعودي في مدينة كوانجو على النحو التالي:

الاحد ٩/٢١ امام ماليزيا.
الخميس ٩/٢٥ امام اندونيسيا.
الاثنين ٩/٢٩ امام قطر.

منتخب الطائرة

وفي الوقت الحاضر يتواجد لاعبو منتخب الكرة الطائرة في العاصمة الكورية استعدادا للبطولة. ويضم المنتخب اللاعبين محمد قاسم، بسام الجنزي، ناصر فرج، فهد الطويل، حسن العلوي، احمد سالم، عبد المنعم العراوي، حسين الجوهر، عبده يامي، محمد كانو، محمد عبد الرضا، جمال عسيري، عبد الله الرشيد.

وتفوق الآسيويون في لعبة الكرة الطائرة على مستوى العالم ولاسيما الصين واليابان وكوريا. ويذكر تاريخ الالعاب الآسيوية ان اليابان فازت بالميدالية الذهبية في الدورات من ١٩٥٨ ـ ١٩٧٤، وكسرت كوريا الاحتكار الياباني في الدورة التاسعة في الهند عام ١٩٨٢.

وبالنسبة للكرة الطائرة للنساء فازت بها اليابان من (١٩٦٢ ـ ١٩٧٨) وفازت الصين في الدورة التاسعة ١٩٨٢.

وسيلعب المنتخب السعودي مبارياته في الايام ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ سبتمبر امام منتخبات اندونيسيا وكوريا والهند والبحرين وهونج كونج.

منتخب الدراجات

وصل يوم أول من أمس الى العاصمة الكورية المنتخب السعودي للدراجات والمكون من اللاعبين محمد عدنان تكروني (بطل العرب) وعلي عبد الله، صالح محمد القبيسي، محمد الشنقيطي، وسمير عنير خان، وذلك لاقامة معسكر تدريبي هناك.

وسيشارك الفريق في مسابقات ١٠٠ و١٨٠ كيلومترات للافراد والفرق. وآخر البطولات التي شارك فيها المنتخب كانت البطولة العربية في دمشق وجاء في المركز الاول.

وفي آخر الدورات الآسيوية فازت كوريا بسباق الفرق. أما الرقم الآسيوي لسباق المائة كيلومتر (فرق) فهو (٢: ١٠:٣٩,٤٢ ساعة) ولسباق ١٨٠ كيلومترات فرق (٤: ٣٠:٤٨,٠٧ ساعة).

منتخب كرة الطاولة

وعلى الرغم من فوز منتخب السعودية مؤخرا ببطولة العرب وفاز لاعبه راشد الحمدان ببطولة الفردي، الا أن امله ضعيف جدا في الفوز بأي ميدالية في الدورة لوجود أفضل لاعبي العالم في الجزء الشرقي من قارة آسيا. ويمثل منتخب السعودية في الفرق والفردي والزوجي اللاعبون محمد الخضير، مشهود الخطيب، ماجد السليماني، بندر العميري، وراشد الحمدان.

وفي الدورات الماضية فازت بالميدالية الذهبية كل من تايوان (١٩٥٨)، اليابان (١٩٦٢) كوريا (١٩٦٦)، الصين (١٩٧٤ ـ ١٩٨٢). وفاز بالزوجي: فيتنام (١٩٥٨)، اليابان (١٩٦٢ ـ ١٩٧٤)، الصين (١٩٧٨)، اليابان (١٩٨٢). اما على مستوى الفرق ففازت فيتنام (١٩٥٨)، اليابان (١٩٦٢ ـ ١٩٦٤)، الصين (١٩٧٤ ـ ١٩٨٢).

منتخب البولنج

ولاول مرة تدخل لعبة البولنج ضمن الالعاب الآسيوية. وتشارك فيها عشر دول بينها السعودية. ويقيم فريقها حاليا معسكرا تدريبيا في مدينة الدمام. ويتكون الفريق من اللاعبين: الامير تركي بن سعود (٢٧٩ نقطة) ابراهيم الجريفاني (٢٦٧)، علي قشقري (٢٧٩)، فهد بغدادي (٢٩٠) عبد العزيز الشايقي (٢٩٩)، فايز احمد (٢٧٥).

المصارعة ورفع الاثقال

وسيشارك اللاعب عبد القادر حسين الحربي في المصارعة وفي وزن اقل من ١٠٠ كيلوجرام. وقد احتل المركز الثاني في البطولة العربية السادسة.

وفي رفع الاثقال سيشارك معوض المطيري (في وزن حتى ٦٠ كيلوجرام)، وأفضل رقم سجله هو (٢٢٧,٥). وعمر ينبعاوي (وزن ١١٠ كيلوجرامات) وأفضل رقم سجله كان (٣١٢,٥ كيلوجرامات).

والرقم العالمي في مسابقة وزن حتى ٦٠ كيلوجرامات هو ٣١٥ كيلوجراما والرقم الآسيوي (٢٨٢,٥) والرقم في الدورات الآسيوية (٢٧٥). أما الرقم العالمي في مسابقة حتى ١١٠ كيلوجرامات فهو (٤٦٥ كيلوجرامات) والرقم الآسيوي (٣٦٢,٥) والرقم في الدورات الآسيوية (٣٢٥).

التايكواندو

ويشارك اللاعبان حاتم مختار وعبد الله النجراني في مسابقة التايكواندو التي تقام لاول مرة. وقد حقق النجراني الميدالية البرونزية في بطولة العالم السابعة في وزن الذبابة (٥٠ ـ ٥٤ كيلوجرام).

منتخب الرماية

ويمثل السعودية في الرماية مطر الحارثي، وعلان شبيب وعلان، وجب العتيبي، صعفق العنزي، وسليمان الصقير.

كأس الاتحاد لكرة القدم:
الوحدة يهزم الاتحاد ٢/١
والنهضة والاتفاق يتعادلان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فاز فريق نادي الوحدة لكرة القدم على فريق نادي الاتحاد (حامل اللقب) في بطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الكبرى التي جرت ليلة امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع.

احرز سليمان بركاتي في الدقيقة الأولى من المباراة هدف الوحدة الأول وفي الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني احرز عبد الله غراب هدف التعادل للاتحاد ثم اضاف لاعب الوحدة الصاعد حسن المقادي هدف الفوز.

النهضة ٢ الاتفاق ٢

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد البكر:

وفي نفس المسابقة تصدر فريق نادي النهضة ترتيب فرق المجموعة الثانية اثر تعادله ليلة امس بملعب الامير محمد بن جلوي ٢/٢ مع فريق نادي الاتفاق. احرز هدف التعادل للنهضة خالد خليفة في الوقت بدل الضائع.

بدأ النهضة بالتسجيل عندما احرز لاعبه فتحي النجدي هدفا في الدقيقة الرابعة ثم تعادل للاتفاق زكي الصالح في الدقيقة ١٣ ثم تقدم الاتفاق بهدف لجمال محمد في الدقيقة ٦٤ الى ان تعادل النهضة.

اختيار ٢٢ لاعبا للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم
اتحاد الكرة يقرر غدا: امر مشاركة اللاعبين الخمسة مع انديتهم

سنغافورة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار الجهاز الفني لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم ٢٢ لاعبا للتوجه في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت سنغافورة (السابعة والنصف صباحا بتوقيت الرياض) لمواصلة الاستعداد هنلك لتمثيل السعودية في الالعاب الاسيوية العاشرة التي ستفتتح في العاصمة الكورية يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.

وشمل الاختيار ثلاثة حراس مرمى هم: احمد سالم (الاتحاد)، وسمير سليماني (الاهلي) وسالم مروان (النصر) وسبعة مدافعين هم: صالح النعيمة، وحسين البيشي، وعبد الرحمن التخيفي (الهلال) ومحمد عبد الجواد، وباسم ابو داوود (الاهلي) وعبد الرحمن الرومي (الشباب)، وسمير عبد الشكور (الوحدة) وستة لاعبي وسط هم: صالح خليفة (الاتفاق) وعبادي الهذلول، وفهد المصيبيح، وفريد عبد الغني (الاتحاد) وفهد الهريفي (النصر) واسماعيل حكمي (الاتحاد). وستة لاعبين خط هجوم المنتخب هم: شايع النفيسة (الكوكب) ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله (النصر) وسعد مبارك، ويوسف الثنيان (الهلال) ومحمد سويد (الاتحاد)، وبذلك يكون الاختيار النهائي قد شمل سبعة من لاعبي الهلال، واربعة من لاعبي الاتحاد، ومثلهم من النصر، وثلاثة من الاهلي، ولاعب واحد من كل من: الاتفاق، والوحدة، والكوكب، والشباب.

.. وخمسة يعودون للسعودية اليوم

وفي الوقت الذي ستغادر فيه بعثة المنتخب الى سيؤول، سيغادر اللاعبون الخمسة الذين تخطاهم الاختيار سنغافورة عائدين الى السعودية، واللاعبون هم: سلمان غشان (الاتفاق) ويحيى عامر، ومحمد المترو (الاهلي)، وفريد عبد الغني (الاتحاد) وعصام سفيان (الشباب)، وسيبحث اتحاد كرة القدم في اجتماعه غدا (الاربعاء) بجدة امر مشاركتهم مع فرق انديتهم من عدمه في بقية مباريات مسابقة كأس الاتحاد.

وقال عضو بالجهاز الفني للمنتخب لـ «الشرق الاوسط» ان عدم اختيار اللاعبين الخمسة ليس مردودا الى المستوى الفني، بقدر ما هو رضوخ للائحة الفنية التي تحدد الاختيار بـ ٢٠ لاعبا، وقد اضفنا اسمي لاعبين آخرين تحسبا لأية طارىء، ونوه العضو «بمشاركة اللاعبين الخمسة المنتظمة في التمارين والمناورات التدريبية، وتمنى للمصابين منهم الشفاء العاجل ليعودوا للمنتخب من جديد.

وكان الجهازان الفني والاداري للمنتخب قد عقدوا اجتماعهما مع اللاعبين مساء يوم امس بمقر اقامة الفريق، ونوقشت خلال الاجتماع كافة الجوانب الفنية المتعلقة بمعسكر المنتخب الاعدادي في سنغافورة، والذي بدأ يوم ٢١ اغسطس (آب) الماضي، واستمر حتى يوم امس.

وكالة البحرين الرياضية

بطولة الاشبال :
الهلال يقابل الكويت ورصيدهما متساو

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:
تقام اليوم ثلاث مباريات في البطولة الاولى للاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي في كرة القدم لمستوى الاشبال . وستكون المباريات على النحو التالي:
الكويت (الكويت) × الهلال (السعودية) على ملعب المحرق .
النصر (عمان) × المحرق (البحرين) بالاستاد الوطني.
الخليج (الامارات) × الريان (قطر) بالاستاد الوطني .
اما مواقف الفرق حتى امس فهي كالتالي:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	له	عليه	نقاطه
النصر	٢	١	١	–	٤	٣	٣
المحرق	٢	١	١	–	٢	١	٣
الهلال	٢	١	–	١	٣	٢	٢
الكويت	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
الخليج	٢	١	–	١	١	١	٢
الريان	٢	–	–	٢	٥	٢	–

حفل غداء في مسقط تكريما للامير فيصل

مسقط ـ واس: اقام سفير المملكة العربية السعودية في سلطنة عمان السيد عبد المحسن صالح البلاع حفل غداء امس تكريما للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والوفد السعودي المشارك في المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الثقافة لدول مجلس التعاون.

حضر الحفل اعضاء السفارة السعودية بالسلطنة.

ولي عهد البحرين يستقبل الامير عبد الله بن سعد

من ناحية ثانية استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد، وقائد قوة دفاع البحرين الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث عن لقاءات الشباب بين البلدين، وقدم الامير عبد الله بن سعد للشيخ حمد درع نادي الهلال بمناسبة زيارة فرق كرة القدم بالنادي للبحرين.

وأبدى الامير عبد الله امس عدم رضاه عن المستوى العام الذي أدى به الهلال مبارياته، وقال: إن الفريق لم يقدم المستوى الذي كنا نتوقعه، وظهر وكأن هناك عدم تفاهم بين بعض العناصر، وربما يعود ذلك الى رهبة المباريات الرسمية، هذا بينما أبدى طه الطوخي مدرب فريق الهلال رضاه التام عن العروض التي قدمها الفريق.

وينتظر المتابعون لمباريات البطولة ان تكون مباراة الهلال مع الكويت اليوم انطلاقة في المنافسة على اللقب، بعد أن خسر كل فريق نقطتين، وتساوت فرص الفرق جميعا في احراز اللقب.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ معاهدة ـ قتال.
٢ـ ندى كبسولة.
٣ـ للنفي.
٤ـ المطر ـ ضمير متصل.
٥ـ الذي يأتي بعد الحاضر.
٦ـ حرف هجاء ـ دولة عربية.
٧ـ من الاشكال الهندسية.
٨ـ مكيال ـ عاصمة عربية.
٩ـ راس ـ صوت المياه (معكوسة).

عموديا
١ـ مياه متساقطة ـ قطع (معكوسة).
٢ـ يخصني (معكوسة) ـ مدينة سعودية.
٣ـ القيامة.
٤ـ أحد الوالدين ـ اسم علم مذكر.
٥ـ من مواد البناء ـ من اجزاء النهار.
٦ـ حرف عطف ـ غير ناضج
٧ـ بدا وظهر (معكوسة) ـ مجوف.
٨ـ من الخضروات ـ احد الاقارب.
٩ـ بواسطة ـ مديح.

الكلمة الضائعة

عبقري، قديم، مبعثر، خدمة، مشويات، فحم، دجاج، تبولة، عناصر، مواقف، سيف، ناهد، رصيف، منع، رشدي، كرم، جاد، بطل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة اوروبية

روجرمور

إبحار!

● مفيد فوزي

● لا استطيع ان اكتب دون ان اكون مصفف الشعر وحليق الذقن ومعطرا. ورقة الكتابة عندي امرأة جميلة.. اقابلها ـ ربما بلا موعد ـ ولكني استعد لها. فانا لا اكتب في السرير مهما كانت برودة الجو في الشتاء. دائما اجلس الى مكتبي، وفي الخلفية دائما صوت فيروز. هكذا للكتابة عندي طقوس!

■ أتاح لي سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض أن احضر واحدا من مجالسه. وجلست أرقب مشهد اللقاء بين امير واصحاب المشاكل من البسطاء. واكتشفت ميزتين في الأمير سلمان هما: الاصغاء الشديد والصبر الأشد. انه يصغي حتى يبوح صاحب المشكلة بكل ما في صدره. ويصبر على سماع كل التفاصيل دون أن تبدو عليه لحظة ملل. انه في مجلسه ينتزع الآهات من الصدور، ولهذا يسكن الأمير سلمان في حدقات عيون مواطني العاصمة: الرياض.

■ منظر غروب الشمس فوق صفحة البحر، واحد من اجمل مشاهد الطبيعة فيه لمن يرقبه، صفاء النفس ونقاء السريرة وشفافية لا حدود لها. لهذا لم ادهش حينما فاجأتني دموعي والشمس تسقط في خدرها. ماذا ابكاني رغما عني؟ هل هي الشفافية النادرة ام هو مشهد الرحيل؟!

■ يظل الرجل واقفا أمام باب المرأة.. يسمعها جميل الكلام واحلاه فلا تأبه. ثم تراه لا يتكلم ويتصرف بموقف ما متحضر حنون بلا غلظة.. فتفتح الباب وتواريه بحنان وخجل. نعم، لا يفتح مسام قلب المرأة سوى الموقف و.. السلوك.

■ من لا يركب حصان الطموح يسقط في فخ التنبلة والقناعة المزيفة. من يركب حصان الطموح، يسقط مرات ولكنه يصل الى مراده!

■ الأغبياء «يسرقون» العمر. نعم، حين أدخل في حوار مع انسان يخاصمه الذكاء، فهو ينشل وقتي. أغلى ما في عمري!

■ سالتني صغيرة السن، حصيفة العقل: ما هو الحب؟ وقلت لها: إنه اهتمام متبادل يسكن كل الشرايين والاوردة. اهتمام حار لا تنطفيء جذوته. إنه «صداقة» تجاوزت المكان والزمان.

■ الادراك بالحواس قد يفوق أحيانا الادراك بالعقل. أحيانا ادرك بحاستي المجهولة اشياء لم يسافر اليها عقلي. فاذا تصادف وسافر وعاد قطاره بحجج المنطق، صدقت احساسي قبل.. عقلي!

■ كل رسام عظيم بدأ «بشخبطة» فوق الورق، كان هو جمهورها الوحيد، ثم صارت فيما بعد «شخبطته» فوق الورق حديث الناس والنقاد والذواقه. هذه «الشخبطة» المبكرة هي ميلاد وعي اي فنان عبقري.

■ شمشون العصر هو العلم لا السياسة أو الدبلوماسية.

■ كان الشاعر الانجليزي «كبلنج» يطلب من مواطنيه السفر والسياحة في ارجاء العالم. كان يقول أن الانجليزي الذي لا يعرف من دنياه إلا بلاده انجلترا، لا يعرف في الواقع انجلترا ذاتها. ان مغزى وجهة نظر كبلنج أن الشيء انما يعرف بمقارنة سواه. فمن لا يعرف غير داره، يضل عند أول خطوة. وربما كانت هذه واحدة من فوائد السفر والترحال!

■ على «الناقد النزيه» أن يفرق دائما بين «المنزلة الاجتماعية» للمبدع وقيمته الثقافية.. وإلا اختلطت الأمور وضاع النقد واختلت الموازين.

■ أتساءل احيانا بفضول: هل للطفل ابن عام واحد ذكريات وتجارب ويشرد فيها؟ بم تحللون هذا الشرود المبكر جدا؟ هل هو شيء عضوي أم ماذا؟!

● القاهرة

الأبداع.. وهم أم حقيقة؟!



عابد خزندار

كتبت في مقال سابق تحت عنوان «فولكنر... ونجيب محفوظ» (نشر في صحيفة «الشرق الأوسط» العدد الصادر في ٨٦/١/٤) انني اكاد اجد رواية نجيب محفوظ «يوم قتل الزعيم» نسخة طبق الاصل من رواية «فولكنر» «As I lay Dying» وهو عنوان يمكن ان يترجم بـ «وانا ميتة» على اعتبار ان وقائع الرواية تدور حول جثمان امراة او حول حق كل انسان في ان يدفن عندما يموت، وقد نشرت رواية فولكنر في عام ١٩٣٠ بينما نشرت رواية نجيب محفوظ قبل عام.

وقد قلت في مقالي الآنف الذكر ان وجه الشبه بين الروايتين يكمن في ان معمارهما الروائي واحد، وهو معمار يعتمد على عدة رؤى مختلفة للواقع، ففي رواية فولكنر نجد اكثر من عشر رؤى للواقع بينما نجد في رواية نجيب محفوظ ثلاث رؤى للواقع، ووجه الشبه لا يقتصر على المعمار وحده بل يمتد الى العنوان كما يلاحظ القارىء، ليس هذا فحسب بل ان حادث وفاة الام في رواية فولكنر ومقتل الزعيم في رواية نجيب محفوظ هما الحدث الرئيسي الذي يفجر واقع البطل الرئيسي في كل من الروايتين، والسرد او القص في الروايتين واحد وهو يعتمد على المونولوج الداخلي.

وقد حرصت في المقال المار ذكره على ان أؤكد على ان تقليد نجيب محفوظ لفولكنر لا يقلل من شأنه او يغض من قدره كروائي عربي نعتز به ونعتبر انتاجه جزءا اساسيا من تراثنا الادبي الحديث ذلك لأن نجيب محفوظ عندما يستعير معمارا او شكلا روائيا اجنبيا كما فعل في الرواية السابقة الذكر وكما فعل في الثلاثية حيث استعار المعمار الروائي الذي يعرف بالرواية ـ النهر ـ فانه يكتب عن واقع مصري محض، فالشكل قد يكون اجنبيا ولكن الواقع دائما مصري.

ولم اكن احسب عندما كتبت مقالي هذا انني سأواجه بشيء من العتب بل وبعض اللوم من بعض اصدقائي ومن بعض المعجبين بنجيب محفوظ ـ مع انني علم الله من اشد المعجبين به ـ ذلك لأن التقليد لا يضير نجيب محفوظ ـ كما سبق القول ـ وهي حقيقة تجرنا غصبا الى التساؤل ـ كما يوحي بذلك عنوان هذا المقال ـ عما اذا كان هناك شيء اسمه «ابداع» وان الحقيقة هي اننا جميعا ـ اردنا ذلك ام لم نرد ـ مجرد مقلدين.

ونجيب محفوظ نفسه ليس بدعا في تقليد فولكنر وفي تقليد روايته هذه بالذات وهي رواية «As I lay Dying» ذلك لان واحدا من اعظم ادباء العصر وهو جارثيا ماركيز قلد هذه الرواية تقليدا يكاد يكون حرفيا في روايته «La Hajrasca» التي نشرت في عام ١٩٥٥ وترجمت إلى الفرنسية تحت عنوان «Des Feuilles dans La bourasque» والترجمة الحرفية لهذا العنوان هو «أوراق في العاصفة» بينما الترجمة الصحيحة ـ إذا اردنا أن نأخذ موضوع الرواية في الحسبان ـ هي «ماتذروه الرياح» وكما قلت فقد قلد جارثيا ماركيز فولكنر تقليدا يكاد يكون حرفيا، وهو تقليد يبدأ بالمعمار الروائي الذي يكاد يكون واحدا في الروايتين، وهو المعمار الذي سبق بأن وصفته بأن يعتمد على تعدد الرؤى للواقع إذ في رواية جارثيا ماركيز وكما هو الحال أيضا في رواية نجيب محفوظ وبالطبع في رواية فولكنر ـ ثلاث رؤى مغايرة للواقع:

هناك اولا: واقع الاب، ثم واقع ابنته ايزابيل واخيرا واقع الحفيد وعمره احدى عشرة سنة. وفولكنر لم يبتدع فكرة تعدد الواقع، كما لم يبتدعها من قبله جويس في رواية يوليسيس إذ اننا نجد صدى لها في فلسفة جورجياس الذي تولى كبر السفسطائين، وكان معاصرا لسقراط وافلاطون وقام بينه وبين هذين الفيلسوفين جدل عنيف مازالت آثاره باقية بين ايدينا حتى الآن، وتقليد جارثيا لفولكنر لا يقتصر على المعمار الروائي ذلك لأنه استعار في الوقت نفسه ـ وهو ما لم يفعله نجيب محفوظ ـ الفكرة الرئيسية لرواية فولكنر وهو حق الميت في ان يدفن وواجب الاخرين في القيام بهذا الحق وادائه.

ولكن هل نستطيع ان نقول ان جارثيا ماركيز مقلد وفولكنر مبدع؟ في الوقت الذي نجد ان فكرة حق الدفن مستعارة من مسرحية «انتيجوني» لسوفوكليس حيث نجد ان انتيجوني تضحي بحياتها في سبيل أن تدفن اخاها الذي امر الحاكم كريون ـ وهو في الوقت نفسه خالها ـ بعدم دفنه.

ومرة اخرى هل نستطيع ان نقول ان سوفوكليس مبدع في الوقت الذي نصت فيه معظم الاساطير والأديان على حق الميت في الدفن وواجب الآخرين في القيام به، ثم ان وقائع مسرحية انتيجوني ووقائع مسرحية ابيها أوديب وقائع معروفة تشكل عنصرا اساسيا من عناصر الميتولوجيا الاغريقية وليس لسوفوكليس هنا إلا فضل العرض، والعرض بالطبع غير الابداع والعرض كلمة دقيقة، وسأتحدث عما اعتنيه بها في مقال مستقل.

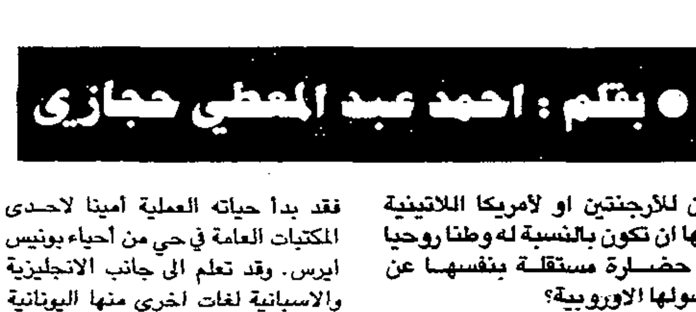
بعد ذلك أليس من حقنا أن نتساءل عما إذا كان الابداع وهما أم حقيقة وهو ما سيكون موضوعا لمقالات لاحقة.

جدة

الهدهد الحكيم!



كان يعتبر نفسه أوروبيا منفيا في اوروبا، فقد استوطن جنيف منذ صباه، لا يغادرها الا لزيارة بلد اوروبي آخر، فرنسا، أو اسبانيا، أو المانيا، وحين امتدت شهرته الى بلاده الارجنتين كان قد تجاوز الستين من عمره، فاصبح يزورها ايضا كما يزور اليابان، والسنغال، والولايات المتحدة، ثم يقفل راجعا الى جنيف التي اعتبرها وطنا ومنفى، وطنا لانها صارت له مستقرا، ومنفى لأنها ليست مسقط راسه.. فقد ولد في «بوينس أيرس» عاصمة الأرجنتين التي لم يشعر نحوها بالانتماء يوما واحدا، إذ تعلم منذ نعومة أظفاره ان يكون اوروبيا، او ان ينتمي للأصول التي انحدر منها آباؤه.



● بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

كانت جدته لأبيه انجليزية، وقد امتد بها العمر حتى لقنت حفيدها كما لقنت اباه لغتها القومية. أما امه فتنتمي للفاتحين الاسبان. وهكذا نشأ في بيت يتكلم الانجليزية والاسبانية معا، بل انه تعلم ان يكتب بالانجليزية قبل ان يتعلم الكتابة بالاسبانية، ولم يدرك ان هذه هي اللغة القومية في الارجنتين الا بعد ان دخل المدرسة. وقبل ان يقرأ «دون كيخوته» بلغة سر فانتس. قرأ ترجمتها الانجليزية مع ابيه. كما قرأ معه ايضا قصص ادجار الان بو، وديكنز، وحفظ قصائد شيلي، وكيتس، وسوينبورن. ثم قرأ معه بعد ان تفتح عقله الصغير فلسفة بركلي وهيوم المثالية، كيف يشعر مع هذا التكوين بانه ارجنتيني؟ ومن اين للأرجنتين او لأمريكا اللاتينية كلها ان تكون بالنسبة له وطنا روحيا او حضارة مستقلة بنفسها عن اصولها الاوروبية؟

●●●

كان يحلو له ان يقول انه لم يغادر ابدا مكتبة ابيه. لقد انتقل الى اوروبا ليصبح في قلب العالم الذي انسحر به في المؤلفات الانجليزية والاسبانية التي قراها في صباه الباكر. ثم شاء القدر ان يسلبه بصره الذي كان نوره يخفض شيئا فشيئا منذ صباه حتى انطفأ تماما وهو في حوالي الخمسين فانقطع آخر بصيص يربطه بما حوله وعاد ادراجه وقد اصبح لا يملك الا خياله، ليعيش كل وقته في عالم العجائب والاساطير والكتب التي احبها اكثر مما أحب الواقع الملموس.

كان يقول: لقد ظهر لي دائما ان كل شيء يوجد في الكلمات، وخاصة الأشياء الأليمة والسيئة. لأن السعادة ليست في حاجة لأن تكتب. السعادة تغنى في نفسها. ولا بد انه كان يفكر في محنته الشخصية وهو يردد كلمات هوميروس:

«ان الله خلق الآلام حتى يزود الشعراء بموضوعات لأناشيدهم». نعم. إن الكتب هي عالم جورجي لويس بورخيس، هذا الشاعر الكاتب الضرير الذي كان واحدا من عمالقة الأدب في هذا العصر، يقف جنبا الى جنب مع كافكا، وجيمس جويس، ومارسيل بروست، والذي كان موته في الشهر الماضي ختاما جليلا لابداع الاوروبيين في القرن العشرين. اقول ان الكتب هي عالمه، بل هي هويته ووسيلته للاتصال بالبشر، فقد كان ينتمي للثقافة بحدودها الانسانية الشاملة، رغم انه كان يفكر باستعلاء ساخر ان تكون دماء الهنود الحمر قد اختلطت في عروقه بالدماء الانجليزية والاسبانية ـ رغم هذا الانكار الساخر كان بورخيس شاعرا وانسانا ينتمي للبشر جميعا. ولهذا سماه بعض الكتاب الذين نعوه في فرنسا «وراق بابل»

فقد بدأ حياته العملية أمينا لاحدى المكتبات العامة في حي من أحياء بوينس ايرس. وقد تعلم الى جانب الانجليزية والاسبانية لغات اخرى منها اليونانية القديمة، والالمانية، والايسلندية، ومن هنا نسبوه الى بابل، او الى برج بابل الذي تقول الاسطورة انه كان صرحا عاليا شيده البشر ليقتربوا بواسطته من السماء، فعوقبوا على ذلك بايقاع البلبلة في السنتهم، حتى صار لكل جماعة منهم لغة وتفرقوا في شعاب الارض مختلفين، الى أن جاء بورخيس في آخر الزمان ليجمع في لسانه وثقافته لغات الناس جميعا. ولاشك ان هذا الرمز كان يراوده.

لقد كنت في يفاعتي استثقل ان يتخذ بعض الشعراء موضوعات العلم موضوعات لقصائدهم، كما فعل شاعر النيل حافظ ابراهيم مثلا في قصيدته عن اللغة العربية التي يقول فيها:

وسعت كتاب الله لفظا وآية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لمخترعات.

لكني وجدت ان بورخيس يفعل مثل هذا في قصيدته «الى اللغة الألمانية» التي لا يكتفي فيها بالتعبير عن افتتانه بهذه اللغة، بل يزيد فيذكر اسماء شعرائها الكبار كجوته، وهولدرلن، وهاتريك هاينه حتى يقول:

«تحفتك يا المانيا هي لغتك
الكلمات المركبة، العاشقة باندماج
حروف العلة المفتوحة
والحمية الرنانة التي تعدك
بما في المقطع السداسي في اللغة
اليونانية من نشاط هذه الضوضاء
التي هي للغابات والليالي».

●●●

هو اذن «وراق بابل»، وبامكاننا نحن ان نسميه «الهدهد الحكيم» الذي امتد به العمر حتى كف بصره. وانكفاف البصر قد يكون رمزا للحكمة التي لا يدركها الا من استغنى بالقلب عن الجوارح، وانصرف عن النظر حوله الى النظر في نفسه. لهذا كان هوميروس كما تقدمه سيرة حياته اعمى، بصرف النظر عما في هذه السيرة من حقيقة او خيال. ولهذا ايضا يقول بشار بن برد عن نفسه:

عميت جنينا، والذكاء من العمى
فجئت عجيب الظن، للعلم موئلا»

ولهذا ايضا كان بورخيس واحدا من هذا الرعيل الذي ينتمي للبشرية الحكيمة لا الى زمان او مكان بالذات، ومن هنا نفهم عواطف اهل مدينة جنيف نحوه اذ كانوا حائرين في امره. لا يعرفون ان كان يؤثر حقا مدينتهم بحبه، ام انه اختارها ليمد منها ساقيه في وجه بوينس ايرس التي قال عنها في الحديث الاخير الذي نشر له قبل شهر واحد من وفاته: «لا اعتقد انني سأعود ابدا اليها. ان بوينس ايرس لم تعد موجودة». يقصد ان الصورة التي يحملها في ذكرياته البعيدة لهذه المدينة لم يعد لها وجود واقعي ولقد يبدو بورخيس في هذا القول وفي كثير من كتابته وقصائده مفكرا مثاليا يجعل الوعي مقياسا للحقيقة الواقعية او اصلا لها والارجح انه كان على العكس من ذلك يسخر من عجز العقل عن الاحاطة بالواقع وملاحقة تغيراته وتقلباته ومجابهة قوانينه، وهذا أساس من الاسس التي قامت عليها نزعته الخيالية العبثية.

●●●

في إيامه الاخيرة كان يستعد لملاقاة الموت، وعندما زاره بعض تلاميذه واصدقائه في المستشفى واقنعوه بان يتمشى معهم قليلا في ممراته نهض مرتجفا حتى استطاع ان يتمالك قواه ويمشي متوكئا على من حوله، ثم انشد هذين البيتين من القصيدة الانجليزية القديمة «معركة مالدون»:

اطلق صقره الحبيب في
اتجاه الغابة
ودخل المعركة!

● باريس

حكمة اليوم

● الكمال: أن تعرف ما سوف تتحدث عنه، ولكنك تحتفظ بفمك مغلقا.

● همسة:

بكل حب

● يا ذات الاسم الغريب
أجمل ما فيك انك أختي.. تشاكسني غمازتك الصغيرة في خدك الأيمن وتريكني اطراف انامك على خصري تدغدغني...

لقد كبرت واطلت اظافرك لتحزني حين يكسر إحداها فاضحك في قلبي واشاركك احزانك بمواساة مفتعلة.

وتبقى الابتسامة على شفتيك حلوة وبريئة.. ليتها تبقى إلى الأبد.

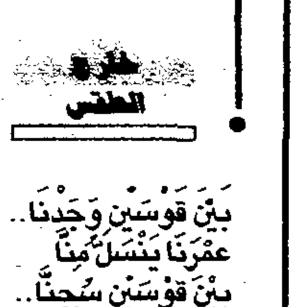
● يا ذات الأفكار الجهنمية.
لماذا لا تظهري طيبتك؟!
عيناك تتنافسان لون الليل لكن البريق الآتي منهما يهز سكون الدجى من كثرة ما يحمل من كلام تحاولين تكسير القوانين بمراهقتك المشتعلة.. اهدئي احلامك كبيرة.. كبيرة.. شقية ومغامرة أنت.. لكنك ستكبرين وتبتسمين لذكريات شقاوتك.. فلا تنسي طيبتك!

● يا ريم الفلا..
العابك جميلة.. وابتسامتك لذيذة.. كلك انتعاش طفولي محبوب.. حنانك لا يوصف.. وأنت ألذ.. وأطعم يا حلوة.

● ياذا العضلات القوية
كونك رجل لا يمنع من معارضة الواقع فأنا أختك الكبيرة.. وبما أني اكبر منك بسنة فانا أعلم منك بـ ٣٦٥ سنة. «عقلك الذكي لا بد وفهم هذه الحسبة البسيطة».. لا تفسد جمال عينيك بتقطيبتك المعهودة.. نكاتك لذيذة ..لكن ما يبقي الابتسامة هو مشاكساتك الضاحكة.

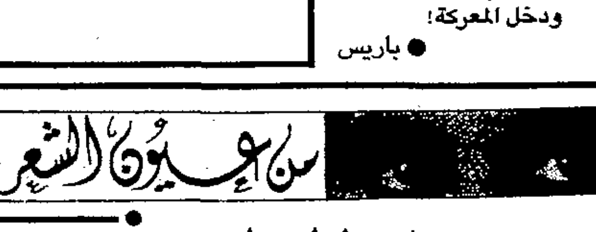
● الاخوة.. هذا الاحساس المتدفق دوما في دماء القلب.. أجمل ما فيه انه حنون.. واقوى اسسه انه ابدي.

● ناهد عصمت الشوا



بين قوسين وجدنا..
عمرنا ينسل منا
بين قوسين سجنا..
واكتشفنا آخر الأمر..
اكتشفنا .. كم هرمنا!

● محمد القيسي / الأردن



من عيون الشعر

حوراء المدامع

شعر: حسان بن ثابت

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَّكَلُّمَا
بِمَدْفَعِ أَشْدَاخٍ، فَبُرْقَةِ أَظْلَمَا!
أَبَى رَسْمُ دَارِ الحَيِّ أَنْ يَتَكَلَّمَا؛
وَهَلْ يَنْطِقُ المَعْرُوفَ مَنْ كَانَ أَبْكَمَا!
بِقَاعِ نَقِيعِ الجِزْعِ مِنْ بَطْنِ يَلْبَنٍ
تَحَمَّلَ مِنْهُ أَهْلُهُ فَتَتَهَّمَا؛
دِيَارٌ لِشَعْثَاءِ الفُؤَادِ، وَتِرْبِهَا،
لَيَالِيَ تَحْتَلُّ المَرَاضَ فَتَغْلَمَا؛
وإِذْ هِيَ حَوْرَاءُ المَدَامِعِ، تَرْتَعِي
بِمُنْدَفَعِ الوَادِي أَرَاكًا مُنَظَّمَا.
أَقَامَتْ بِهِ بِالصَّيْفِ، حَتَّى بَدَا لَهَا
نَشَاصٌ، إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ، أَرْزَمَا؛
تَحِنُّ مَطَافِيلُ الرِّبَاعِ خِلَالَهُ،
إِذَا اسْتَنَّ فِي حَافَاتِهِ البَرْقُ، أَثْجَمَا،
وَكَادَ بِأَكْنَافِ العَقِيقِ وَئِيدُهُ
يَحُطُّ مِنَ الجَمَّاءِ رُكْنًا مُلَمْلَمَا.
فَلَمَّا عَلَا تُرْبَانَ، فَانْهَلَّ وَدْقُهُ،
تَدَاعَى، وَأَلْقَى بَرْكَهُ، وَتَهَزَّمَا؛

معاني الكلمات

● المدفع: مجرى السيل، ● اشداخ، برقة، يلبن، المراض: مواضع ● النشاص: السحاب، ● ال: برق، ● مطافيل: إبل ● اثجم: سال.

كلام شعبي

ليش الشّخط يا شعب أمريكا. من تجسّس تل أبيب؟!
ليش الشّخط، وليش المربّي يغضبه لؤم الربيب
وليش يوم نهب، أرض العرب، قلتوا عليه، عدوان مُصيب!
وقالوا اللّئام: سمّ السّلام، وصوت الضّمير نشاز وعيب.
وقالوا: بسّ اخصرك من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

ظلال

● الصديق «محمد محمد مفتي» وكيل وزارة التخطيط المساعد بالمملكة العربية السعودية.. يتفحني بين حين وآخر بخلاصة تأملاته في الحياة، وفي العمر، وفي التجربة !

وهو قارىء متابع ومشاكس بالفكرة، وبالحوار. ويسعدني ـ اليوم ـ أن اخلي مكاني لكلماته التي تستحق التأمل، والحوار. يقول :

● ● ●

● الادارة بالمزاج : مبدأ قديم/حديث.. فالانسان يدير عمله حسب الوضع النفسي الذي يكون فيه ساعة اتخاذ القرار، وبرغم عظم الخطأ.. فهذه التسمية تطلق على كثير من المديرين !

ولكن «الادارة» : مبادىء، وأسس، وأصول !

● المبادىء : اختيار الرجل المناسب.. في المكان المناسب !

● الأسس : تساوي السلطة بالمسؤولية.

● الأصول : عدم اتخاذ القرار في لحظة الغضب !

ولو اننا حللنا هذه القواعد.. فلا بد أن نخلص الى : ان اختيار الرجل المناسب له شروطه، من أهمها :

ـ العلم. الثقافة. الأخلاق. التربية والبيئة !

فالعلم : سلاح قوي.. يصبح هو القاعدة التي تدفع المتسلح بها نحو التوصل الى نتائج صحيحة.

والثقافة : معين يساعد على بلورة النتائج، واعطائها الصيغة الحسنة.. فكثير من القرارات يخطىء، نتيجة لانحراف اللفظ !

والأخلاق : سلوك.. يسهم في وضع الاطار الصحيح للتصرف القويم.

والتربية والبيئة : يحددان الاحساس بنتائج القرار !

وتساوي السلطة بالمسؤولية : هو انك لا تسأل «المرؤوس» بأكثر مما منحته من سلطة.. فعلى قدر السلطة الممنوحة له، تستخلص منه : قدر تحمله للمسؤولية فيما يؤديه من اجراءات.

● ● ●

وهنا... تبرز علامات تحدد علاقة «المرؤوس» برئيسه وبعمله.. اهمها :

● اولا : أن اخاف المسؤول.. فأتصرف بهويته، لا بما يمليه علي واجب الحالة المعروضة امامي !

بمعنى : ان التصرف هنا.. يشوبه سلوك، يطلق عليه عادة : عدم الثقة !

ونتيجة لذلك.. فلا بد ان تكثر الاخطاء.

● ثانيا : أن احترم المسؤول.. فأتصرف بعقل المتفهم، الواعي، المبدع.. الحريص على سمعة رئيسه اولا، وسمعته ثانيا.. وتندر الاخطاء !

ويجوز لي أن اطلق ـ هنا ـ اصطلاح : الادارة بالحب !

● ● ●

وعدم اتخاذ القرار في لحظة الغضب.. يتطلب : ضبط النفس.

امنح نفسك فرصة لمراجعة الأمر، قبل اتخاذ القرار الغاضب.. الذي يؤدي في كثير من الاحوال الى الندم، وربما... الاضرار بنفسك، وبالآخرين، و.. «القوي من تملك نفسه ساعة الغضب» !

فليس من الشجاعة : الاندفاع..

ولكن كل الشجاعة أن تملك نفسك ساعة الغضب !

وأذكر ـ بالمناسبة ـ قصة رواها الكاتب الكبير «مصطفى امين».. عن شخص ضعيف وضعته الظروف في منصب كبير !

كان ذلك الشخص الضعيف : متقلب المزاج.. مهزوز الشخصية.. عنيداً عناد الجاهل !

وكان متوقعا ـ مع ضعفه هذا ـ أن ينجح، حسب نصيحة اصدقائه له، وذلك في حالة واحدة : اذا هو اختار «بطانته» من الاقوياء، العالمين ببواطن امور «المصلحة» او حتى من الملمين ـ من خارجها ـ بالأصول، وبالأسس، وبالمبادىء في علم الادارة !

ولكن «المذكور !» اختار من هم اضعف منه في التركيبة الشخصية، وأجهل منه في العلوم العامة !

وتخبط الرجل يمنة ويسرة.. وتضرجت اعماله بالعديد من المشكلات.. فسقط صريع المركز، في اقل من عام !!

● ● ●

ليس عيبا أن يكون المساعدون لي أعلم مني.. فهذا يقويني !

انما العيب كله.. يتمثل في سوء الاختيار !

وهكذا... ان الادارة علم له اصوله.. فليتنا نتعلم !!

● ● ●

● **آخر الكلام :**

ـ «الخبيث : مثل كيس الفحام.. فحمي من الخارج، واكثر فحماً من الداخل» !!

عبد الله الجفري



مؤتمر وزراء الثقافة في دول الخليج بدأ أعماله أمس في مسقط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

افتتح السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان المؤتمر الأول للوزراء المسؤولين عن الثقافة الذي بدأ اعماله أمس (الاثنين) في فندق قصر البستان في مسقط.

وفي كلمته الترحيبية في بداية المؤتمر قال السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة العماني : «إن المؤتمر يعد لبنة اخرى في صرح التنمية الشاملة التي اختط لها قادة دولنا مسارا مفعما بالأنشطة والفعاليات الايجابية الخلاقة ضمانا لتحقيق أهداف التنمية والتطوير والنهوض بدول المجلس وشعوبها».

وأضاف : «إن مجال الثقافة من أهم المجالات في أولويات التنمية لما لها من تأثير على قيم المجتمع وسلوكيات افراده وان هذا المجال الحيوي لم ينل نصيبه من الانماء والتطوير بقدر ما نالته المرافق الاخرى في الخليج».

وأشار الوزير العماني الى أن دول المجلس أمام مسؤولية جسيمة تستدعي توظيف كافة الامكانات حتى نتمكن من ترجمة طموحات قادتنا الى واقع ملموس.

ونوه الى أن الوضع الراهن للثقافة في دول المجلس بحاجة ماسة الى تنشيط وتطوير وتغيير وتنقية الشارع الخليجي والمؤسسات الثقافية والمرافق الاجتماعية من الكثير من الشوائب الغربية الوافدة من الخارج وان اي خطة لتطوير الثقافة يتوجب عليها ان تعني بإزالة المظاهر الضارة عن طريق التقدم الثقافي وتحصين واقعنا ضد كافة السلبيات.

وأشاد بالدراسات المقدمة للمؤتمر والتي تعكس طموحات دول المجلس، وطالب بمزيد من الدراسة والجهد العميق لعدد من الموضوعات الثقافية في اطار الحرص على أهمية وضع الركيزة الأساسية التي تنطلق منها بتعاون فعال.

كلمة بشارة

وأوضح عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون في كلمته التي القاها : «إن تلك أول محاولة في إطار مجلس التعاون الخليجي للاتفاق على مفهوم واحد للتعاون الثقافي بين دول المجلس يترجم الطموحات التي تستمد خطتها من واقع التراث الخليجي».

وأضاف : «إن الثقافة رافد مهم في مسيرة التعاون الخليجي وواحة واسعة للتعبير الشعبي وتلاحمه مع مسيرة المجلس».

وأشار الى تجربة الاسبوع الثقافي لدول المجلس في اليابان بأنها جيدة قدمت لوحة واحدة عن منطقة واحدة بآمال واحدة ومستقبل واحد.

وقد عقد الوزراء المسؤولون عن الثقافة جلسة مغلقة عقب الجلسة المفتوحة صباح أمس حضرها الأمير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني والشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة والسيد علي أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بقطر والسيد راشد عبد الله الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون بالكويت.

وناقش الوزراء استراتيجية التعاون الثقافي وخطة التنمية الثقافية في دول المجلس والتواصل الحضاري والثقافي بين دوله وعدد من الموضوعات على رأسها المهرجان المسرحي الخليجي وقرية التراث الشعبي.

ضوابط تنظم عمل الفرق الفنية الكويتية في الخارج

الكويت ـ كونا: أكد وزير الاعلام ووزير الدولة للشؤون الخارجية بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وجود ضوابط تنظم عمل الفرق المسرحية والفنية الكويتية اثناء تقديم عروضها خارج الكويت.

وقال في حوار مع عدد من رواد ديوانيته المفتوحة في الوزارة انه يجري تطبيق هذه الضوابط بدقة مشددا على ضرورة الالتزام بها ومحاسبة من يحاول الاساءة الى سمعة الكويت في الخارج.. ومشيرا الى وجود فنانين في عضوية لجنة الرقابة على المصنفات الفنية.

ورحب الوزير بأي نقد يوجه الى اجهزة وزارة الاعلام.. منبها في الوقت نفسه الى ضرورة الابتعاد عن التجريح الشخصي او الخوض في المسائل الفردية لان هذا الاسلوب ليس من شيم وتقاليد وعادات أهل الكويت.

وطالب بعض الفنانين بضرورة المحافظة على المكانة الفنية اللائقة للفنان الكويتي.. وبزيادة الاهتمام بخريجي المعهد العالي للفنون المسرحية وامكانية تصنيفهم لدى الاذاعة والتلفزيون.

طبيب سعودي يحاضر في ألمانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يلقي الدكتور سعد اليوسف طبيب القلب للأطفال في مستشفى القوات المسلحة في السعودية في الرياض محاضرات باللغة الألمانية في مدينة مونستر في الفترة من ١٣ ـ ١٧ من الشهر الحالي وفي مدينة آخن في الفترة من ٢٩ ـ ٣٠ من الشهر نفسه عن البحوث الخمسة المقدمة منه التي وافق على قبولها المؤتمر السنوي لاكاديمية طب الأطفال واكاديمية امراض القلب لدى الأطفال في المانيا الغربية. وقد سقط سهوا، اسم الدكتور اليوسف في الخبر الذي نشرناه عن قبول هذه البحوث والمواضيع التي تتعلق بها.

كمبيوتر جديد لتسجيل الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم هذا العام تسجيل طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة عن طريق جهاز كومبيوتر جديد ذي طاقة عالية وقدرة استيعابية كبيرة ويتمتع الكومبيوتر الجديد الذي تم تشغيله في الجامعة منذ عام للكثير من البرامج والاعمال الاكاديمية والتطوير الاداري.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور رضا كابلي عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة واضاف: «ان ١٩ الف طالب وطالبة بدأوا التسجيل بالجامعة من يوم ٢٥ ذو الحجة ومن المقرر اغلاق باب التسجيل يوم ٥ محرم ويتوقع د. رضا كابلي ان ينتهي الطلبة من التسجيل قبل هذا الموعد حيث يتمكن الطالب الواحد من التسجيل على الجهاز الجديد في مدة لا تتجاوز الدقيقتين.

ويوجد الكومبيوتر في مركز الحاسب الآلي وتمتد شبكته لتصل عبر شاشات داخل كل كلية من كليات الجامعة.

درس انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

يدرس مكتب التربية العربي لدول الخليج خلال هذا العام ١٩٨٧/٨٦م، انشاء جامعة مفتوحة لدول الخليج العربي. وقد بدأ المكتب في التخطيط للقيام بهذه الدراسة التي يتقرر في ضوئها انشاء هذه الجامعة وتحديد هيكلها التنظيمي والاداري وبرامجها واساليب وطرق التدريس فيها وانظمة تقويم الطلبة والكلفة المالية لانشاء الجامعة المفتوحة.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج ان للجامعة المفتوحة اهدافا عديدة منها:

● توسيع فرص التعليم لبعض الشرائح الاجتماعية التي لا تمكنها ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسكنية والوظيفية الانتفاع بنظام التعليم الجامعي التقليدي.

● اتاحة المجال لتكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين.

● اتاحة فرص التعليم والتدريب للكبار ولربات البيوت في مجالات تتعلق بالنواحي الثقافية والاجتماعية والاسرية.

اما خصائص الجامعة فيحددها الدكتور الرشيد في قدرتها على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين بها وانتفاع هذا النمط من التعليم بالتقدم التقني وخاصة في مجال الاتصالات واعتماده الرئيسي على الوسائل التقنية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة الى جانب انخفاض التكلفة التعليمية مقارنة بالنمط الجامعي التقليدي حيث لا يتطلب ابنية ولا مرافق ويتطلب اعدادا قليلة من الاداريين والفنيين وتجاوزه للكثير من العوائق التي تحد من امكانية التحاق الطلبة بالتعليم مثل الانتظام والتوقيت الصارم للدراسة وغيرها.

وأوضح الدكتور الرشيد ان الجامعة المفتوحة نمط من انماط التعليم الجامعي الحديث الذي يعتمد نظام التعليم عن بعد ويطلق عليها اسم جامعة بلا جدران او جامعة الهواء. وقد انشئت اول جامعة مفتوحة في بريطانيا عام ١٩٦٩م، ثم تزايد اعداد الجامعات المفتوحة التي انشئت في كثير من البلاد المتقدمة والنامية مثل اليابان والباكستان وتايلاند واسبانيا والصين والمانيا الغربية وكندا ونيجيريا وغيرها، حتى وصل عددها الى ١٦ جامعة مفتوحة عام ١٩٨٣م.

والمعروف ان هذه الجامعات تنتقل الى بيوت الطلبة والدارسين عبر وسائل الاتصال الحديثة مثل التلفزيون والراديو والكاسيت المرئي والمسموع والتليفون والكمبيوتر والاقمار الصناعية اضافة الى المواد التعليمية المطبوعة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو	جنيف	٩	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	صحو	هلسنكي	١٠	١٤	غائم
الرياض	٢٨	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
الظهران	٢٥	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٥	٢٨	صحو	لشبونة	١٧	٣١	صحو
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	لندن	٧	١٧	غائم
امستردام	٨	٢٠	غائم	مدريد	١٨	٣٣	صحو
اثينا	٢٢	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
البحرين	٣٢	٤٠	صحو	مونتريال	١٥	٢٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	موسكو	١٤	١٨	غائم
بيروت	٢٥	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٧	صحو
برلين	٨	١٨	غائم	نيويورك	١٧	٢١	صحو
بروكسل	٨	٢٢	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٤	صحو
بيونس ايرس	٥	١٥	صحو	باريس	٩	٢٠	صحو
القاهرة	٢٢	٣٣	غائم	روما	١٤	٢٨	صحو
كوبنهاجن	١٠	١٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	٣	١٧	غائم	استوكهولم	٧	١٢	غائم
فرانكفورت	٣	١٥	صحو	سيدني	١٥	٢٨	غائم
				طوكيو	٢٦	٣١	صحو

عائلة فهمان

كريان

عرب وعجم

● **الفريق هاشم محمد عبد الرحمن** مدير علم الدفاع المدني بالسعودية باشر عمله بمكتبه بالرياض اول هذا الاسبوع بعد ان شارك في اعمال الحج للموسم الحالي.

وكان الفريق هاشم قد بذل جهودا كبيرة لانجاح مساهمة الدفاع المدني في تنفيذ خطة الحج في العام الماضي.

● ● ●

● **جاسم محمد بهمن** مدير الادارة القنصلية في وزارة الخارجية الكويتية اجتمع مع سفير البرازيل لدى الكويت **ريموند نونلتو كاسترو** وبحث معه بعض الشؤون القنصلية التي تهم البلدين.

● ● ●

● **الزميل هشام مصطفى زاهد** يحتفل بزفافه غداً بفندق الكعكي في جدة على **كريمة الدكتور ابراهيم أسعد.**

● ● ●

● **وحيد مصطفى التركي**، مساعد مدير شؤون التوظيف في البنك السعودي الامريكي بجدة، عاد لمباشرة عمله بعدما انهى دورة في مجال عمله بالولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● **عبد الله عبد الرحمن آل هلال** تم الاحتفال بزفافه في صالة العروسة للأفراح على **كريمة عبد العزيز بن علي السلطان.**

● ● ●

● **محمد الحبيلي** تم تعيينه مديراً عاماً بفندق الدار البيضاء احدث فنادق جدة الذي يفتتح الشهر المقبل.

● ● ●

● **د. عبد الحميد لطفي** مدير الدراسات العليا والتخصصات الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام رزق وحرمه مولودة سمياها **دينا.**

● ● ●

● **سليمان محمد تقي**، المدير المساعد للبنك السعودي الامريكي في قسم العمليات بجدة، عاد من اليونان حيث امضى اجازته السنوية برفقة العائلة.

● ● ●

● **عيسى محمد صالح الغلاف** مدير مركز التليفزيون الدولي بالدمام تمت خطوبته على كريمة **محمد خليل شهاب مدني** صاحب مركز شهاب بالدمام في حفل بهيج حضره لفيف من الأهل والاصدقاء.

> **● انتقلت الى رحمة الله والدة الدكتور علي احمد عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، التي وافتها المنية في ليبيا.**
>
> **وقد غادر الدكتور عتيقة مقر عمله في الكويت الى ليبيا لتقبل العزاء في وفاة والدته هناك، وسيتقبل العزاء في الكويت فور عودته من ليبيا.**

● **عامر علي عمير** رئيس جامعة السلطان قابوس اجتمع امس بالطلاب الجدد الذين تم قبولهم للدراسة في اول موسم دراسي للجامعة وطرح في اللقاء الذي حضره اعضاء هيئة التدريس اسلوب عمل الجامعة واستعداداتها للعام الدراسي الذي سيبدأ يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري.

● ● ●

● **الدكتور علي بن محمد التويجري** نائب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج باشر عمله بالمقر الرئيسي للمكتب بالرياض بعد تمتعه باجازته في الخارج بصحبة العائلة.

● ● ●

● **محمد اسماعيل جوهرجي** الشاعر السعودي المعروف ، يحتفل مساء غد الاربعاء في مدينة جدة بعقد قران ابنته الكبرى **سونيا** على الشاب **عدنان فؤاد شاكر** الموظف في الصالة الملكية بمطار جدة الدولي.

● ● ●

● **الزميل عبد الرحمن المصيبيح** الصحافي السعودي في الرياض اجريت له في مستشفى القوات المسلحة في السعودية عملية بسيطة تكللت بالنجاح وزاره عدد من الزملاء في الاسرة الصحافية والاعلامية بالعاصمة .

● ● ●

● **الزميل سمير الدهلم** الصحافي والفنان التشكيلي السعودي وصاحب وكالة «اوتار» للدعاية والاعلان تلقى وشقيقه المهندس **منصور** التعازي في وفاة والدهما **مرزوق الدهلم** الذي انتقل الى جوار ربه في نهاية الاسبوع الماضي.

● ● ●

● **مجدي شتيه** من منسوبي شركة تهامة في الرياض احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر الاسماعيلية بالقاهرة.

● ● ●

● **سعد خلف** من منسوبي الشركة السعودية التجارية رزق وحرمه مولودا سمياه **عبد السلام.**

● ● ●

● رجل الاعمال اليمني **ناصر الحرازي** رزق وحرمه مولوداً سمياه وليد.

● ● ●

● **حسن محمد مدني** من شركة الجفالي بالرياض عاد وأسرته بعد اجازة بالخارج.

● ● ●

● **ابراهيم بركات** مسؤول العلاقات العامة في مؤسسة (البترين) عاد من تركيا بعد زيارة سريعة لها.

● ● ●

● **فاروق بحر** من موظفي فندق الرحاب بالمدينة المنورة رزق وحرمه سميرة مصطفى طفلة جميلة سمياها مشيرة.

● ● ●

● **منصور كرم** مدير العلاقات العامة في مؤسسة (سرب) التجارية بالرياض تمت ترقيته الى منصب نائب المدير العام..

● ● ●

● **علي محمد دان**، مدير ادارة الأمن بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة جديدة سمياها هوازن.

مثل اليـــوم

من حضر السوق باع واشترى.

انتخاب هيئة التدريس بجامعة أم درمان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فازت قائمة من الاسلاميين والمستقلين في انتخابات هيئة التدريس في جامعة ام درمان الاسلامية ، وقد اعلن عن فوز تلك القائمة بالتزكية وذلك بعد ان اعلنت القائمة المنافسة عن انسحابها من المعركة الانتخابية نتيجة لفشلها في اصدار امر يمنع مساعدي التدريس من الاشتراك في عملية التصويت . وجدير بالذكر ان القائمة الفائزة كانت تسيطر على الدورة السابقة .

وتورد «الشرق الاوسط» فيما يلي اسماء اعضاء اللجنة الذين اعلن فوزهم :

د. محجوب احمد الكردي ، د. ابراهيم عبد الصادق محمود ، ود. جعفر حسن الشايقي ، ود. محمد الامين البصير ، ود. علي احمد محمد بابكر (رئيس اللجنة السابقة) ، ود. حسن علي الساعوري ، ود. عبد الحليم محمد حامد ، ود. فاضل محمد نور خيري ، والاستاذ حسن عباس حسن ، ود. بكري محمد الحاج .

أبيض وأسود

الغزال ليس رشيقاً فقط

ملاحظة دافيد هويركروفت في كينيا ان هناك فارقا بارزا بين سلوك الغزال والابقار على مزرعته ومراعيه خارج العاصمة نيروبي قد تؤدي الى إحداث ثورة غذائية جديدة تظل القارة في اشد الحاجة اليها. فبالاضافة الى الجفاف الطويل المدى الذي عصف بدول الساحل طيلة العقد الماضي ثم الفيضانات التي لم تجد تربة كافية لاحتجازها وتحديد خطرها جاء الجراد مؤخرا ليكمل ما تبقى. وفي مالي وحدها قدر الخبراء ان اسراب الجراد بلغت ستين مليونا تلتهم ١٥٠٠ طن من المواد الغذائية النادرة اصلا يوميا. ولما قررت الاسراب مغادرة البلاد الى بلد آخر وتنفس الناس الصعداء تحول مجرى الرياح وأعاد الأسراب الى مالي مما احدث نكبة اخرى غير متوقعة.

وقد يقبل الانسان ذلك على انه من الكوارث الطبيعية التي لا مرد لها ـ جراد او جفاف طويل الأمد او غاز متسرب من تحت الأرض كما حدث في الكاميرون مؤخرا. لكن الذي لا يمكن قبوله ـ وبامكاني تصديقه بعد ان لمست امثلة عديدة في العالم الثالث ـ هو ان حكومة مالي لم تكن تملك طائرات رش حديثة لمكافحة الجراد وربما لا تستطيع شراءها على وجه السرعة او استئجارها مع العلم بأن ثمن طائرة الرش الصغرى قد لا يتجاوز مائة الف دولار وكان يمكن ان تلعب الطائرة او الطائرات دوراً هاما في تشتيت الأسراب. لكن ذلك لم يحدث.

لاحظ دافيد في مزرعته ـ اسمها اثي كابتي ـ على بعد ٤٠ كيلومترا من نيروبي ان هناك ظاهرة خطيرة جديرة بالتسجيل والمتابعة وهي ان الابقار محقت الحشائش بنهم عنيف بينما ازدادت أطوال الحشائش في المراعي التي ترعرعت فيها الغزلان. وقد لاحظت في احدى قرى سويسرا ان البقرة نادراً ما ترفع رأسها عن الأرض وانها تمضي ساعات في قضم الحشائش ولا تتوقف الا عندما تقرر النوم، بعكس الغزال فان شهيته رشيقة كقوامه المشوق وسلوكه اصفى من عينيه وجلده أنعم وأغلى من جلد البقرة ويستطيع ان يعطيك ٢٤ جلداً مقابل واحد من البقرة العتيدة، الا ان دافيد انتظر حتى يتأكد مما يراه ويلمسه حتى وجد ان لا مفر من الاعتراف للغزلان بغزارة العطاء فهو يمنح صاحبه ٦ كيلو و ٦٠٠ جرام من اللحم اللين القليل الدهن لكل فدان ارض مقابل ثلاثة كيلو ونصف كيلو من البقرة.

ويعتقد دافيد الذي عاش في المراعي والمزارع ثم تخرج من جامعة لندن وكورنل الامريكية ان هناك مميزات في الغزال لا تعرفها اكثر الحيوانات الأليفة التي اعتمد عليها الانسان كمصدر للبروتين منذ الأزل، ومنها ان الغزال لا يعرق بغزارة الماشية مثلا فهو لا يحتاج الى كميات كبيرة من الماء او الحشائش المشبعة بالرطوبة.

وايضا فان الغزال قد يأكل اي شيء اخضر بعكس الماشية التي تفضل الحشائش فقط اشبه ببعض الآدميين الذين لا يأكلون الا اللحم البلدي للأغنام الصغيرة أو الأمريكيين الذين لا يحبون الا الستيك المنتزع من ظهر البقرة.

وكما فعل غيره بتربية سمك السالمون الفاخر ثم تصديره عبر المحيط الى الولايات المتحدة وكما فعل التايوانيون بزراعة ثعبان البحر ـ الايل ـ وتصديره بالطائرات حيا الى اليابان حيث يعتقد البعض خطأ، انه له صفات تساعد على زيادة النسل، فان دافيد على اتصال بالأمانة العامة لدول الكومنولث لتوسيع رقعة تجاربه.

وتعتقد الأمانة وغيرها ان الغزال قد يشكل مصدراً هاماً وزهيداً نسبيا للحوم مقابل التكاليف الباهظة لتربية الماشية، وابهظ منها واكثر دماراً الأغنام.

ومازلت اتذكر ما قاله احد خبراء الأمم المتحدة ونحن نتجول في جبال بلد عربي وقد احتل اللون الأغبر والرمادي محل السندس : «هذا ما جناه الماعز».

دافيد يقول ان الغزال ليس جمالا فقط بل غذاء وكساء ايضا.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 9 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2842
الثلاثاء ٥ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/٩/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٢

الهدهد الحكيم! (ص١٠) بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي
الإبداع وهم أم حقيقة؟! (ص١٠) بقلم: عابد خزندار
المنتخبات السعودية تستعد لدورة الألعاب الآسيوية (ص٩)
مؤتمر لوزراء الثقافة في دول الخليج بمسقط (ص١١)

أسرار خطيرة رصدتها أجهزة التصنت الأمريكية

المافيا اعترفت تصفية سيناترا لرفضه التعاون



لندن - «الشرق الأوسط» :

عصابات المافيا في الولايات المتحدة ارادت استثمار علاقة فرانك سيناترا بكبار المسؤولين الامريكيين.. زعامات المافيا طلبت من سيناترا التدخل لوقف التحريات الجنائية حول نشاط «مؤسسات» الاجرام. وحين اخفق رجال المافيا في وقفها عبر سيناترا عقدوا اجتماعا للبحث في ما وصفوه بخيانة النجم الامريكي، ونسب الى زعيم العصابة سلم جانكانا ومعاونه جوني فورموزا وشخص ثالث انهم اجتمعوا لبحث الموقف وقال فرموزا في هذا اللقاء: «انهم لن يفلتوا وكان شيئا لم يحدث».

جاء ذلك في كتاب تضمن نصوص ما رصدته اجهزة التصنت للمحادثات الهاتفية بين زعامات المافيا الامريكية. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» التي انفردت بنشر القصة امس ان فورموزا قال في الاجتماع: لنضرب (لنقتل) سيناترا او ربما اضرب اثنين آخرين ربما بيتر لوفورد (صهر الرئيس السابق جون كيندي) ودين مارتن، وباستطاعتي ان آتي بسام ديفيز الابن وافقأ له عينه الاخرى.

لكن جانكانا نحى جانبا خطط فورموزا موضحا انه يعتزم التصرف بشكل آخر.

وكانت المحادثات بين زعامات المافيا تسجل عبر خطوط الهاتف المتصلة بأجهزة التصنت، ويقال ان المدعي العام الامريكي آنذاك، روبرت كيندي شقيق الرئيس جون كيندي حاول ابعاد سيناترا عن الرئيس - وكان صديقا له - بعد علمه بهذه المحادثات.

وتمضي صحيفة «الديلي ميل» في روايتها عن علاقة المافيا مع سيناترا قائلة ان وزارة العدل الامريكية في عهد روبرت كيندي حققت مع سيناترا واعدت ثلاثة تقارير في هذا الشأن عام ١٩٦٢.

وجاء في هذه التقارير ان سيناترا كان على اتصال شخصي ومتكرر بعشرة من كبار زعامات «مؤسسات الاجرام». وتشير التقارير ايضا الى ما وصفته بالخدمات الخاصة التي اداها سيناترا لحساب هؤلاء.

وينتهي التقرير الى ما يصفه بالمصلحة المشتركة بين سيناترا وزعامات «مؤسسات» الاجرام في ولايات الينوي وانديانا ونيوجيرسي وفلوريدا ونيفادا.

مقتل واصابة ٦٦ في حادث تصادم قطارين بالجزائر

الجزائر - الوكالات: ادى حادث تصادم بين قطار للركاب وآخر للبضائع في منطقة ولاية تبسه الجزائرية الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٥٨ آخرين بجراح مختلفة.

وقد وقع الحادث مساء امس الأول بين قطار للركاب قادم من مدينة عنابة وقطار للبضائع عند مدينة العوينات.

صباح الخير

الرجل في البيت

اجريت لنفسي امتحانا سقطت فيه.

كان السقوط ذريعا فقد حصلت على ٦٥ نقطة من اصل ٤٠٠، اي ١٥ من مئة، وهي ادنى علامة في تاريخ دراستي فقد كنت احصل على اكثر من هذا بالفرنسية نفسها.

غير انني لم اصدم بالسقوط او افاجأ به، بل بقيت اعتقد انني كنت «مجليا» في اجوبتي، لقناعتي بان اكثر الرجال العرب سيسقطون مثلي واكثر لو اخذوا الامتحان كما فعلت.

وقد وجدت الامتحان في كتاب بعنوان «من يقول ان التنظيف وظيفة النساء» من تاليف عميل للنساء اسمه دون اسليت (وجدته «دون» كاسمه). وكان هدف الامتحان معرفة ما اذا كان الرجل يقوم بنصيبه في تنظيف بيته وترتيبه مع زوجته، وهو موضوع كان يجب ان احذر الغوص فيه طالما انني وكل الرجال العرب لا نعتقد ان ثمة «انصبة» للنظافة المنزلية، وان لنا منها قدرا معلوما.

المهم ان الاسئلة شملت التالي:

- هل ترتب حاجاتك وتضعها في مكانها؟ وكيف افعل وانا لا اعرف مكانها.
- هل ترتب البيت مع زوجتك؟ لا، لانني اراه دائما مرتبا.
- هل تسوي سريرك بنفسك بعد النوم؟ لماذا افعل وانا سانبشه من جديد عندما اعود الى النوم.
- هل تنظف الحمام؟ كنت اعتقد ان مهمة الحمام هي ان ينظفني.
- هل تساعد في اختيار وجبات الطعام التي تعدها زوجتك؟ اساعد في اكلها، وفي هذا تضحية ليس بعدها تضحية.
- هل تلعب مع اطفالك؟ كنت سالعب الا انهم لا يقبلون اللعب معي (هل احصل على نصف علامة عن هذا الجواب).
- هل تاخذ العائلة معك لشراء الثياب والحوائج الاخرى؟ لا، لانه يكفيني ان امول رحلات التسوق هذه.
- هل تصلح الحاجات التي تنكسر في البيت من صنابير وازرار كهربائية وغيرها؟ لا، لانني سبب كسرها.
- هل تاخذ موعد زيارة طبيب الاسنان بنفسك؟ كيف افعل واحرم زوجتي من فرصة ارسالي في رحلة عذاب.
- هل تحضر الطاولة لتناول الطعام؟ اذا كنت سأحمل الصحون والملاعق والشوك، فانني افضل النوم من دون عشاء.

والقائمة طويلة جدا، وقد وجدت ان عندي جوابا فصيحا عن كل سؤال، الا انه لم يكن الجواب المطلوب في كل مرة.

وقبل ان تنتقدني سيداتنا، و آنساتنا اللواتي يطمحن ان يصبحن سيدات يوما، اسرع الى القول انه لو كان في طبيعة الاشياء ان يعمل الرجل في البيت فلماذا وجدت الخادمات الواردات من الشرق الاقصى.

جهاد الخازن

ابراج لندن تتساقط

برنامج التوسع الاسكاني الذي نفذته الحكومات البريطانية في المرحلة التالية للحرب العالمية الثانية لم يأت «على ذوق» الانجليز. وكانت النتيجة ان تقررت ازالة الكثير من العمارات السكنية الضخمة اما لعيوب في التصميم او لأنها وجدت لا تتلاءم في ازدحامها مع طبيعة الانجليزي «المحافظ».

وترى في الصورة واحدة من تلك العمارات التي كانت..

العمارة «هايبريث بوينت» التي كانت تتألف من ٢١ طابقا في حي هاكني بلندن تظهر الى اليمين اثناء اللحظات الاولى لعملية الازالة بالديناميت التي أحالتها الى كومة ركام ودخان، العمارة المزالة واحدة من ابراج لندن التي تتساقط وهي تبعد اقل من ميل واحد عن «برج» مماثل تم تلغيمه قبل عام وبدأت عمليات التفجير الحكومية لازالته. لكن خطأ وقع فلم تنجح عملية الازالة وبقيت الطوابق العليا الاثنتي عشرة سليمة لكنها استقرت على الارض في وضع مائل فسميت منذ ذلك الوقت ببرج هاكني المائل.

تعاون غريب بين التكنولوجيا العسكرية والطب

الليزر المصمم لاحراق دبابة العدو يخلص الانسان من دهون الشرايين

نيويورك - ي.ب.ا: اجهزة الليزر التي صممت في الأصل لاحراق دبابات العدو وأهدافه العسكرية الأخرى قد تستخدم في يوم من الأيام لاحراق الدهن الذي يتراكم داخل شرايين الانسان ويتسبب في انسدادها معرضا حياته للخطر.. فقد اوضح الدكتور ايليس جونز، أستاذ طب القلب بجامعة ايموري الامريكية ان شعاع الليزر اعطى الباحثين في المختبرات بعض النتائج التي تبشر بالخير على هذا الصعيد.

وقال الأستاذ الامريكي ان التجارب الاكلينيكية على المرضى قد تبدأ خلال عام واحد لتخليصهم من الشحوم التي تهدد حياتهم داخل شرايينهم.

واضاف في تصريح له: إنها شراكة مدهشة بين التكنولوجيا العسكرية والطب. والليزر - الذي صمم لهذا الغرض - جاء انجازا متطورا للغاية ويسبق اي جهاز او مستحضر صمم خصيصا للاستخدامات الطبية.

ويؤكد الدكتور جونز ان اهم ما في جهاز الليزر الجديد في ما يتعلق بالاستخدامات الطبية هو دقته. فمن قبل كانت اجهزة الليزر تستخدم لاحراق الصفائح الكلسية داخل جدران الشرايين الحساسة. لكن كان يحدث دون قصد ان تتسبب نبضات الليزر المكثفة في احراق الأنسجة الحية المجاورة للصفائح الكلسية الاشبه بالعظم. ومن ثم فأجهزة الليزر القديمة كانت محدودة المنفعة بسبب العجز عن التحكم المطلق فيها.

اما اجهزة الليزر الحديثة التي صممت لهذا الغرض فتتولى توليد نبضات طاقة قصيرة لكنها قوية وتضرب الهدف (الشحم داخل الشريان) دون ان تصيب اي انسجة حية.

ويستطرد الدكتور جونز قائلا: ان الجمع بين شحنة الطاقة القوية مع قصر زمن النبضة يعني انها تضرب الهدف دون ما يجاوره. بل هذا كان الغرض من تطوير جهاز الليزر لضرب الدبابة وهذا ما يجعله اليوم الوسيلة الملائمة تماما لهذا النوع من العمليات الطبية.

حملة مرورية صارمة لاحترام قوانين السير في الرباط والدار البيضاء

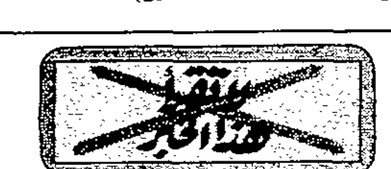
الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - من طلحة جبريل:

يحبذ حاليا عدد كبير من اصحاب السيارات الخاصة عدم المغامرة والخروج بسياراتهم الى الطرقات العامة تفاديا لحملة صارمة تقوم بها شرطة المرور المغربية تهدف الى احترام قوانين السير.

وقد فرض رجال الشرطة غرامات مضاعفة على اخطاء كانت تبدو معتادة في السابق وعززت دوريات شرطة المرور وجودها عند مفترقات الطرق.

فقد فاجأت الحملة التي تشمل حاليا مدينتي الرباط والدار البيضاء الكثيرين مما ادى الى ارتفاع عدد المخالفين واضحى معتادا وجود طوابير طويلة امام مفوضيات الشرطة في انتظار وصول دورهم لاستلام رخص القيادة او السيارة.

وكانت السلطات المغربية قد اعتادت ان تنبه دائما الى التصاعد المزعج لنسبة حوادث السير وهي نسبة وضعت المغرب في مقدمة الدول الأكثر تضررا من هذه الحوادث ماديا وبشريا وحتى يمكن كبح جماح هذه الوضعية تقرر تشكيل لجنة وطنية للحد من حوادث السير الا ان الأرقام استمرت تسير بوتيرة تصاعدية مما ادى الى تنظيم حملات متصلة لايقاف (حرب الطرق).



لندن - «الشرق الأوسط» :

سيلفستر ستالون، الذي يلعب دور «رامبو» الامريكي، عرض شراء ابن زوجته بمليوني دولار. لكن الأب كاسبر وايندينج، مطرب الروك وكاتب الاغاني الدانماركي رفض العرض ورد عليه بقوله «لتهلك انت وزوجتك»..

الطفل المطلوب شراؤه هو جوليان الذي يبلغ من العمر عامين وانجبته بريجيت من وايندينج قبل ان تهجره لتتزوج ستالون. لكن الحنين الى ابنها نغص عليها حياتها مع ستالون الذي طلبت منه ان يفعل كل ما في استطاعته لشراء ابنها لها.

وبالفعل بدأ ستالون عروضه لشراء الصغير بمئة الف دولار ثم راح يزايد حتى وصل المبلغ الى مليونين. ونسب الى والد جوليان انه قبل الصفقة. لكن الأب نفى ذلك وقال لستالون «لتهلك انت وهي»، ومضى يقول «لقد اختارت زوجتي ستالون فلتكن له، اما جوليان فهو معي».

تبادل تمثيل ديبلوماسي
تبادل تمثيل تجسسي
ماالله ماسي!

اتفاقية لاستيراد كلى فرنسية لزراعتها بالسعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» :

توقع خلال الأسبوع المقبل في الرياض اتفاقية سعودية - فرنسية للتعاون بين المركز الوطني السعودي للكلى بالرياض وجامعة ليون الفرنسية لارسال كلى من فرنسا وزرعها في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى بدء ابحاث مشتركة في هذا المجال واستشارة المركز لجامعة ليون.

وسيصل الى السعودية اليوم البروفسور جيل تراجير الأستاذ بجامعة ليون الفرنسية واكبر أساتذة فرنسا في علم امراض الكلى وأول واضع لهذا العلم بها بدعوة من وزارة الصحة السعودية.

وسيشارك البروفسور تراجير في ندوة طبية عالمية عن امراض الكلى تبدأ يوم السبت المقبل في مستشفى الملك فهد بالباحة (غرب السعودية) ويلقي محاضرة في الندوة عن زرع الاعضاء للمرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي.

وسيوقع البروفسور تراجير خلال زيارته للسعودية اتفاقية التعاون ويقوم بجولات على بعض المستشفيات من بينها مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ومستشفى القوات المسلحة.

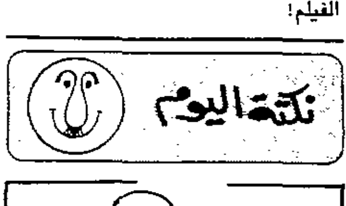
احتجاج مصري على فيلم فرنسي عن القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

بعثت الحكومة المصرية برسالة الى حكومة فرنسا اعربت خلالها عن عدم ارتياحها لقيام تليفزيون باريس بتصوير فيلم تسجيلي عن أزمة المساكن في مصر.

وذكرت الرسالة ان الفيلم تضمن بطريقة مشوهة مسألة غزو الأحياء للمقابر واستخدامها كمساكن مما يعطي انطباعا غير صادق عن حقيقة الأوضاع في مصر.

وقد اعتذرت الحكومة الفرنسية للمسؤولين المصريين، ولكن بعد عرض الفيلم!





الرابع

الطبيب: كيف تأتيني في هذه الحالة.

كم طبيب جاهل فحصك؟

المريض: ثلاثة وانت الرابع.

من القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

عملية جرد

اعتقد اننا جميعا نقوم بعملية «جرد» سنوي لما نملك.. كم كسبنا وكم خسرنا، واكثر المحلات تغلق ابوابها للجرد السنوي لترى كم باعت وكم كسبت او خسرت.. وليس ثمة رجل اعمال ليس عنده دفتر حسابات يقيد فيه ما دفع وما اخذ.. ما له.. وما عليه.. ولكن السؤال كم منا يقوم بعملية «جرد» لأهم ما يملك.. وهي نفسه.. ذاته.. حياته كم منا يقوم بعملية الجرد النفسية والروحية هذه!! ان اكثرنا لا يفعل رغم ان اهم ما يملكه هو نفسه هو روحه.. هو ذاته..

اعرف صديقا لي يقوم بعملية «الجرد» هذه يوميا.. لا ينام قبل ان يسأل نفسه عن اخطائه.. وخطاياه.. عما اصلح وما افسد .. عما اخذ واعطى.. عن الاضافة والخصم في ذلك اليوم.

فاذا كان حسابه دائنا نام وارتاح.. واذا كان مدينا ارق ولام نفسه وقرر ان يصلح ما اخذ في اليوم التالي.. فاذا كان قد «شخط» في احد موظفيه دون حق فانه يبادر الى زيارته في مكتبه في اليوم التالي ليعتذر له عما فعل.. واذا كان قد نسي ان يسأل عن صديق غاب، كان أول هاتف في الصباح هو لذلك الصديق.. واذا كان قد ابدى ضيقه بطعام الغداء، عاد في غداء ليبدي اسفه لزوجته عما بدر منه.. ويبدي اعجابه بغداء اليوم..

قال لي هذا الصديق: انني اشعر بالسعادة كلما قمت بعملية الجرد هذه.. او هذا النقد الذاتي اذا شئت التعبير الادبي او النفسي انني اشعر انني اسدد حسابي كل يوم.. ولا اترك لاحد دينا علي.. انني اغسل روحي كل يوم في عملية المحاسبة هذه!!

اننا جميعا في حاجة الى عملية الجرد هذه.. قبل ان تثقل الديون وتعلن الافلاس النفسي والروحي.

عبد الله باجبير

عقار جديد للصرع

اناهايم (كاليفورنيا) - ي.ب.ا : كشف عالم امريكي النقاب عن عقار جديد مضاد للانقباضات الصرعية قائلا انه اقل سمية من العلاجات المتداولة ومن شأنه ان يعطي املا جديدا لآلاف الامريكيين الذين يعانون من نوبات الصرع.